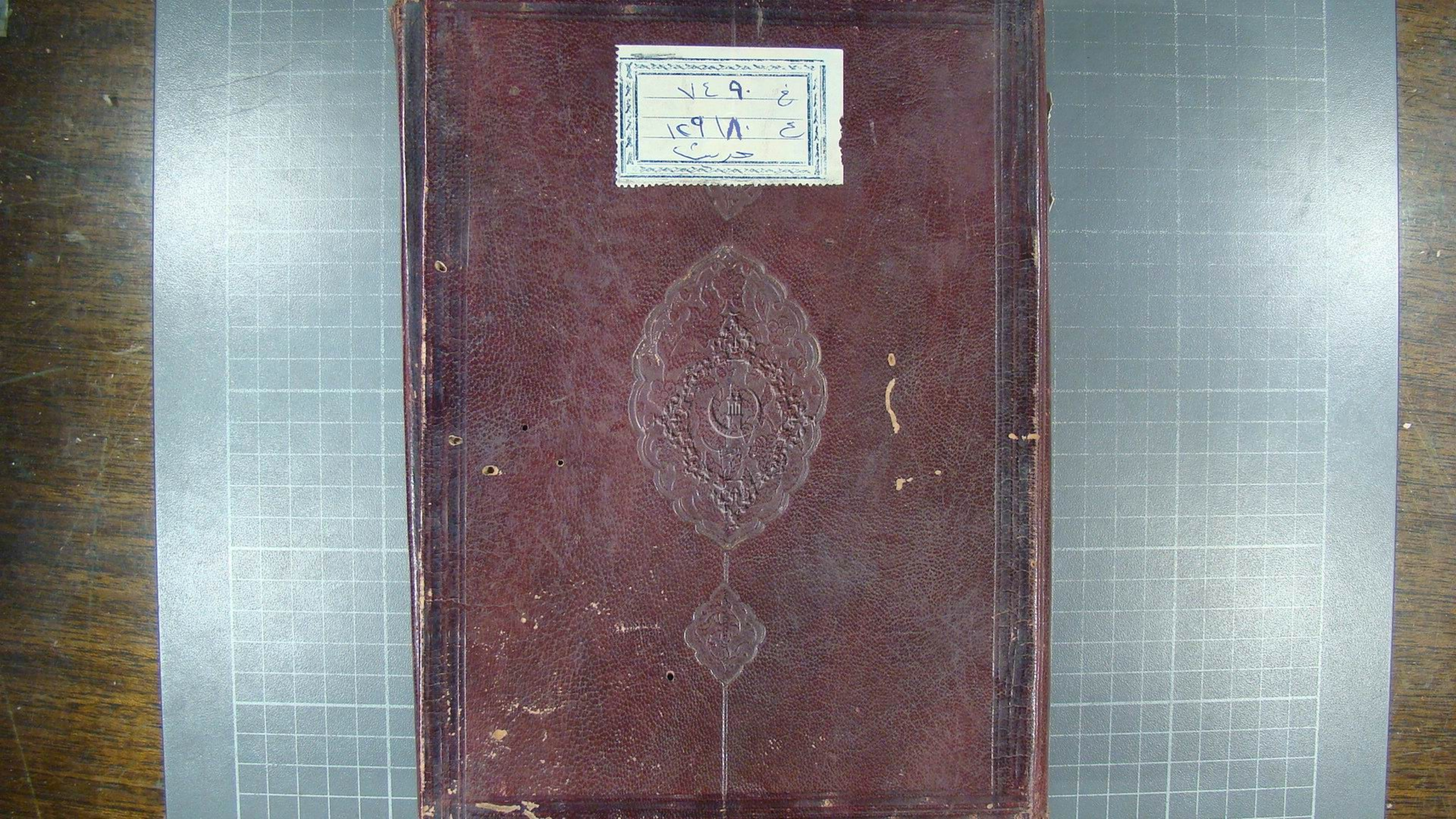
غ ٧٤٩٠
ع ١٨٠/١٤٩
حرس

٧٤٩٠
صعب
١٣٩١٨
حديث

الجزء
٢

الجزء الثاني من صحيح الامام
ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل
البخاري رضي الله
عنه
امين

٤٢٠
حصص
٤٥٩٤
عمم

هذا الجزء من متن صحيح البخاري وقف عن المرحومة فاطمة عيادة بنت المرحوم السيد شمس الدين عياد من وصيتها التي اوصت بها الشراء كتب ووقفها عنها وجعلت العلامة الشيخ عبد الوهاب بركات وصيا على شراء ذلك ووقف عنها على طلبة العلم بالمقام الاحمدي وقف صحيح شرعيا لا يباع ولا يوهب ولا يبدل هذا الجزء وعلى الله الذي اراد بقية اجزاء هذا الجزء وجعلت النظر في ذلك للعلامة المشار اليه ثم من بعده ثم من بعده لذريته ثم بعدهم لمن صلح للنظر من العلماء بالمقام الاحمدي والله اعلم

مسطح
١٧

بسم الله الرحمن الرحيم باب

وجوب العمرة وفضلها • وقال ابن عمر رضى
الله عنهما ليس احد الا وعليه حجة وعمرة • وقال
ابن عباس رضى الله عنهما انهما لقرينتها فى كتاب
الله وامروا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن سمى مولى ابى بكر بن
عبد الرحمن عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور

ليس

ليس له جزاء الا الجنة • باب من اعتمر
قبل الحج حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا
ابن جريج ان عكرمة بن خالد سأل ابن عمر رضى الله
عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال
عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبى صلى الله عليه
وسلم قبل ان يحج • وقال ابراهيم بن سعد عن ابن
اسحق حدثنى عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله •
حدثنى عمرو بن على ثنا ابو عاصم انا ابن جريج
قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر رضى الله
عنهما مثله • باب كم اعتمر النبى صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما جالس الى حجرة عائشة رضى الله
عنها واذا اناس يصلون فى المسجد صلاة الضحى قال
فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له
كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع احداهن
فى رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان

عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أماه
يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت
ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتمر أربع عمرات إحداهن في رجب فقالت
يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهد
وما اعتمر في رجب قط حدثنا أبو عاصم أنا
ابن جريج أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال
سألت عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان
ابن حسان ثنا همام عن قتادة سألت أنسا رضي الله عنه
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع
عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صدهم المشركون
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم
وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه حنين قلت
كم حج قال واحدة حدثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك ثنا همام عن قتادة قال
سألت أنسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله

عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية
وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا
هدبة ثنا همام وقال اعتمر أربع عمر في
ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرة من الحديبية
ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
وعمرة مع حجته حدثنا أحمد بن عثمان ثنا شريح
ابن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق
قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ذي القعدة قبل أن يحج مرتين باب عمرة
في رمضان حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج
عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت
اسمها ما منعك أن تحجي معنا قالت كان لنا ناضح

تركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وتركه ناضحا
ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري
فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال هم

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثنا محمد بن سلام انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من
احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة
فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة
قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت
ممن اهل بعمرة فاطلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي
رأسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة
ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان
عمرتي

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس
ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما اخبره

ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة
رضي الله عنها ويعمرها من التنعيم قال
سفيان مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو وحدثنا
محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن
حبيب المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه
بالحج وليس مع احد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه
وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدى
فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه
ان يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا
الا من معه الهدى فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولكن
ولولا ان معي الهدى لاحللت وان عائشة رضي الله
عنها حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف
بالبيت قالت فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله

انطلقوا بعمرة وحجة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن
ابن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في
ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو رميها فقال
الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد م
باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى هشام اخبرني ابي اخبرتني عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة
فليهل ومن احب ان تهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت
لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة
وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني
يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة
ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان

عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك
هدي ولا صدقة ولا صوم م باب اجر العمرة
على قدر النصب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا ابن عوف عن القسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم
عن الاسود قالا قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله
يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري
فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا
ولكنها على قدر نفقتك او نصبك م باب المعتمر
اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع
حدثنا ابو نعيم ثنا افلح بن حميد عن القسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فقدمنا
بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها
عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة فاهلوا
فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا

أبكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول
لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شأنك
قلت لا أصلي قال فلا يضرك أنت من بنات آدم كتب
عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن
يرزقكيها فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا بالمحصب
فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأختك الحرم فلتهل بعمرة
ثم افرغا من طوافكما انتظركما هاهنا فأتينا في جوف الليل
فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه
فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح
ثم خرج موجها إلى المدينة

باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

حدثنا أبو نعيم ثنا همام ثنا عطاء حدثني صفوان بن يعلى بن أمية يعني عن أبيه
رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر الخلوق أو قال
صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي
فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب
وددت أني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد

أنزل

أنزل عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك
أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله الوحي
قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه له غطيط وأحسبه
قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة
اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك وانق
الصفرة واصنع في عمرتك ما تصنع في حجك

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه أنه قال قلت لعائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن
أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن
يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت
عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه
أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا
يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد
سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرء
ولا عمرته ما لم يطف بين الصفا والمروة ﴿باب﴾
متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه
امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة
ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا ﴿حدثنا﴾ اسحاق بن ابراهيم
عن جرير عن اسماعيل عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه واتى
الصفا والمروة واتيناها معه وكانت سترة من اهل مكة
ان يرميه احد فقال لصاحب لي اكان دخل الكعبة
قال لا قال ﴿حدثنا﴾ ما قال لخديجة قال بشر واحد يجه
ببيت من الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
﴿حدثنا الحميدي﴾ ثنا سفيان عن عمرو بن دينار
قال سالنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل
طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة

ايا تي

صح ق في

صح ق ند

امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف
بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا
والمروة ﴿حدثنا﴾ محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم
قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي
صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت رأسي
ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر
فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام
وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل
حتى يبلغ الهدي محله ﴿حدثنا﴾ احمد بن عيسى

ثنا ابن وهب أنا عمر وعن أبي الأسود أن عبد الله مولى
أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء رضي الله
عنها تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد لقد
نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا
قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير
وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا
من العشي بالحج ه باب ما يقول إذا رجع من
الحج أو العمرة أو الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من
غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث
تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ه
باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على
الدابة حدثنا معلى بن أسد ثنا أنس بن عياض

عن

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين
يديه وآخر خلفه ه باب القدوم بالغداة
حدثنا أحمد بن الحجاج ثنا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي
في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن
الوادي وبات حتى يصبح ه باب الدخول
بالعشي حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية ه
باب لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة حدثنا
مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن محارب عن جابر
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم أن يطرق أهله ليلا باب من أسرع ناقته

اذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن ابي مريم انا
محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قفل من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته
وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله
زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا
قتيبة ثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال حدوا
تابعه الحارث بن عمير باب قول الله
تعالى وأتوا البيوت من ابوابها حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار
اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن
من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه
فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من
ابوابها باب السفر قطعة من العذاب
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع

النبي ﷺ

دعوات

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته
فليعجل الى اهله باب سعيد بن ابي مريم
السير يعجل الى اهله حدثنا سعيد بن ابي مريم
انا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه
قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة
وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل
فصلى له المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال
اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر
المغرب وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم
باب ابواب المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى
فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم
حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار
من كل شيء يحبسه باب اذا احصر المعتمر
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع

المسافر اذا جد به السير

قال ابو عبد الله حصورا لا ياتي النساء

أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج إلى
مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت
عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول
الله صلى عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية
عن نافع أن عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقال لا بصرك
أن لا تحج العام وإنا نخاف أن يحال بينك وبين
البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه
وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد
أوجبت العمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين
البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما
فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهل
بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال

انما

صنعنا ظ

عمرة صح ظ

إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع
عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان
يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم
يدخل مكة حدثني موسى بن إسماعيل ثنا
يحيى جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال
له لو أقمت بهذا حدثنا محمد ثنا يحيى بن صالح
ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة
قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد أحصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع
نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الإحصار في الحج

حدثنا
أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني
سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما
يقول ألستم حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم
إن لم يجد هديا وعن عبد الله أنا معمر عن الزهري

تحل يوم صح

ثم اعتمر

حدثني سالم عن ابن عمر نحوه ۞ باب
النحر قبل الحلق في الحصر حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن
يحلق وأمر أصحابه بذلك حدثنا محمد بن عبد الرحيم
أنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري
قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار
قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدنه وحلق رأسه ۞ باب من قال
ليس على المحصر بدل ۞ وقال روح عن شبل
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما إنما البدل على من نقض حجه بالملذ فأما
من حبسه عذر أو غير ذلك فانه يحل ولا يرجع
وإن كان معه هدى وهو محصر نحره إن كان
لا يستطيع أن يبعث به وإن استطاع أن يبعث

نقص
عذر

لم يحل حتى يبلغ الهدى محله وقال مالك
وغيره يخرج هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء
عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية
نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل
أن يصل الهدى إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له
والحديبية خارج من الحرم حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال حين خرج إلى مكة معتمرا في
الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام
الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال
ما أمرهما الأمر واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما
الأمر واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة
ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزيا عنه
وأهدى ۞ باب قول الله تعالى فمن كان

المواضع
مجزئ

منكم مريضا او به اذى من راسه فهدية من صيام
او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم ثلاثة
ايام حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك
قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين او انسك بشاة ٭ باب
قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة مساكين
حدثنا ابو نعيم ثنا سيف حدثني مجاهد قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة
رضي الله عنه حدثه قال وقف علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي تتهافت
قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال
فاحلق راسك او قال احلق قال في نزلت هذه الآية
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى آخرها

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام
او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر ٭
باب الاطعام في الفدية نصف صاع
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال
جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسالته عن
الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم
عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك
ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد
شاة قلت لا فقال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع ٭ باب
النسك شاة حدثنا اسحق ثنا روح ثنا
شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وانه
تسقط على وجهه فقال اتؤذيك هوامك قال نعم

الفرق ثلاثة آصع
قاله ابن فارس

يبلغ

قال ط

فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم
يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله
الفدية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم
ثلاثة ايام • وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد انا عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه مثله
باب قول الله تعالى فلا رفث حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث
ولم يفسق رجع كما ولدته امه باب
قول الله تعالى عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت

حدثني

فلم يرفث

فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه باب
قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل
ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ
الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك
صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف
ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام
• احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله
الذي اليه تحشرون باب اذا اصاد
الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله • ولم ير ابن عباس
باكل الذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم
والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك
مثل فاذا كسرت عدل ذهبت به ذلك صياما
وقياما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ
ابن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن
ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية

باب جزاء الصيد ونحوه

الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون

آخر الجزء التاسع من الاصل

فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه
وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه
وسلم فبينما انا مع اصحابه تضحك بعضهم الى بعض
فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته
واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه
وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم
ارفع فرسي شاوا واسير سآوا فلقيت رجلا من
بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى
الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل
السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤن عليك
السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان تقتطعوا دونك
فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي
منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون ه

باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا
فطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع ثنا
علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
ان اباه رضي الله عنه حدثه قال انطلقنا مع النبي

فبينا هم

صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم احرم فابينا فوجهنا نحوهم فبصر اصحابي
بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت
فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم
فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع رأسي
شاوا واسير سآوا فلقيت رجلا من بني غفار
في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا
فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت
يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام
ورحمة الله وبركاته وانهم قد خشوا ان تقتطعهم
العدو دونك فانتظرهم ففعل فقلت يا رسول
الله انا اصبنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم
محرمون ه باب لا يعين المحرم الحلال
في قتل الصيد حدثنا عبد الله بن محمد ثنا

سفيان ثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد نافع
مولى ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاثة
وحدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا صالح
ابن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا
المحرم ومنا غير المحرم فرأيت اصحابي يتراؤن شيأ
فنظرت فاذا انا بحمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا
لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاتيت به
ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به
اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم
لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا
فسالته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو واذهبوا الى
صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا
باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده
الحلال وحدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة
ثنا عثمان هو ابن موهب اخبرني عبد الله بن ابي قتادة

ان

ان ابا قتادة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة
منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى
نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم
الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا عير
وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا
فاكلوا من لحمها وقالوا انأكل لحم صيد ونحن محرمون
فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد
كان ابو قتادة لم يحرم فرأينا عيرا وحشا فحمل عليها
ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها
ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي
من لحمها قال امنكم احد امره ان يحمل عليها
او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها
باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم
يقبل وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول

ابا قتادة

١٥

اللهِ صلى الله عليه وسلم قال خمسٌ من الدوابِّ
ليس على المحرمِ في قتلهنَّ جناحٌ وعن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ
عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما أنَّ رسولَ اللهِ صلى
اللهُ عليه وسلم قال وحدثنا مسددٌ ثنا أبو عوانةَ
عن زيدِ بنِ جبيرٍ قال سمعتُ ابنَ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما
حدثتني إحدى نسوةِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم عنِ
النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم بقتلِ المحرمِ وحدثنا
أصبغُ أخبرني عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ عن يونسَ عنِ ابنِ
شهابٍ عن سالمٍ قال قال عبدُ اللهِ بنُ عمرَ
رضيَ اللهُ عنهما قالت حفصةُ رضيَ اللهُ عنها قال
رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم خمسٌ من الدوابِّ
لا حرجَ على من قتلهنَّ الغرابُ والحدأةُ والفأرةُ
والعقربُ والكلبُ العقورُ وحدثنا يحيى بنُ
سليمانَ حدثني ابنُ وهبٍ أخبرني يونسُ عنِ ابنِ شهابٍ
عن عروةَ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها أنَّ رسولَ اللهِ
صلى اللهُ عليه وسلم قال خمسٌ من الدوابِّ
كلهنَّ فاسقٌ يقتلهنَّ في الحرمِ الغرابُ والحدأةُ والعقربُ

صح ابن الفرج

صح والحداءة

والفارة

بينا

والفأرةُ والكلبُ العقورُ حدثنا عمرُ بنُ حفصِ
بنِ غياثٍ ثنا أبي ثنا الأعمشُ حدثني إبراهيمُ عنِ
الأسودِ عن عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنه قال
بينما نحنُ مع النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم في غارٍ بمنىً
إذ نزلت عليه والمرسلاتِ وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها
من فيه وإن فاه لرطبٌ بها إذ وثبت علينا حيةٌ
فقال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم
وقيت شرَّكم كما وقيتم شرَّها حدثنا إسماعيلُ
حدثني مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن عروةَ بنِ الزبيرِ
عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها زوجِ النبيِّ صلى اللهُ عليه
وسلم أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال
للورَغِ فويسقٌ ولم أسمعه أمر بقتلِه ﴿باب﴾
لا يعضدُ شجرُ الحرمِ وقال ابنُ عباسٍ
رضيَ اللهُ عنهما عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم لا يعضدُ
شوكُه حدثنا قتيبةُ ثنا الليثُ عن سعيدِ
ابنِ أبي سعيدٍ المقبريِّ عن أبي شريحٍ العدويِّ أنه

قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح
سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي
حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال
إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقولوا له إن الله أذن لرسوله
صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وإنما أذن لي
ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح
ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك
يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة قال أبو عبد الله خربة بلية هم باب
لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس

رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها
إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وعن خالد عن
عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن ينحيه
من الظل ينزل مكانه باب لا يحل
القتال بمكة وقال أبو شريح رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا فإن هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات
والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه
لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة

من نهار وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاها. قال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم قال قال الا الاذخر
باب الحجامة للمحرم. وكوى ابن عمر ابنه وهو
محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو
اول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن
عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد
ابن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي
علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة رضي الله
عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
محرم بلحي جمل في وسط راسه
باب
تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس
ابن الحجاج ثنا الاوزاعي حدثني عطاء بن ابي رباح

عن

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم تزوج ميمونة وهو محرم
باب
ما ينهى
من الطيب للمحرم والمحرمة. وقالت عائشة رضي الله
عنها لا تلبس المحرمة قفازين او زعفران حدثنا
عبد الله بن يزيد ثنا الليث ثنا نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال
يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا
السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون
احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران
ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين
تابعه موسى بن عقبة واسماعيل بن ابراهيم بن عقبة
وجويرية وابن اسحاق في النقاب والقفازين. وقال
عبيد الله والاورس وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا
تلبس القفازين. وقال مالك عن نافع
عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة. وتابعه ليث بن ابي سليم

صح
القمص
هـ
تنتقب

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن الحكم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه
ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل ه

باب الاغتسال للمحرم • وقال ابن عباس
رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام • ولم ير ابن عمر
وعائشة رضي الله عنهم بالحك بأسا حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن أسلم عن
ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه ان عبد الله
ابن العباس رضي الله عنهما والمسور ابن مخرمة رضي
الله عنه اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس
يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل
رأسه فأرسلني عبد الله بن العباس الى أبي أيوب
الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستر
بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت
انا عبد الله بن حنين أرسلني اليك عبد الله بن

العباس

العباس أسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده
على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال
لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم
حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر وقال
هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل ه باب
لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة أخبرني عمرو بن دينار سمعت
جابر بن زيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات
من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد
ازارا فليلبس سراويل للمحرم حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال
لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا
البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فان لم يجد

نسألك صح
السراويل صح ظاهره المحرم
القمص صح

نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل
من الكعبين ﴿ باب اذا لم يجد الازار فليلبس
السراويل حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن
دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات
فقال من لا يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم
يجد النعلين فليلبس الخفين ﴿ باب لبس
السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس
السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي
الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب ﴿ باب
دخول مكة بغير احرام ودخل ابن عمر حلالا وانما
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج
والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم حدثنا
مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن

عباس

عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن
المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن
من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك
فمن حيث انشاء حتى اهل مكة من مكة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل مكة الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه ﴿ باب اذا احرم جاهلا
وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا
او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد ثنا همام
ثنا عطاء حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه
جبة بها اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي تحب
اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال
اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل

يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم

باب المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية حجه حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

س قال

ظ ابن زيد

ب

باب سنة المحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضية اقضوا الله فالله احق بالوفاء

قاضيته

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب

عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن
عباس رضي الله عنهم ان امراة ح وحدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع
قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة
فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم باب
حج المراة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت
امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل
الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال
نعم وذلك في حجة الوداع باب حج الصبيان

حدثنا

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد
الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله
عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا اسحاق
انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت
بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت
فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى
في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا
حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب
ابن يزيد رضي الله عنه قال حج بي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين حدثنا
عمرو بن زرارة انا القاسم بن مالك عن الجعيد بن

النبي

عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج
به ثقل النبي صلى الله عليه وسلم هو باب حج
النساء. وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابراهيم عن ابيه
عن جده اذن عمر رضي الله عنه لازواج النبي صلى
الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان
ابن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد حدثنا عبد
الواحد حدثنا حبيب بن ابي عمرة حدثتنا عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله الا نغزو او نجاهد معك
فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج
مبرور فقالت عائشة رضي الله عنها فلا ادع الحج
بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن
ابي سعيد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة
الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها

ابن عوف

محرم

محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج
في جيش كذا وكذا واراتي تريد الحج فقال اخرج معها
حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع انا حبيب المعلم
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان
الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني
زوجها حج على احد ناضحيهما والآخر يسقي ارضا لنا قال
فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي. رواه
ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال عبد الله
عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال
سمعت ابا سعيد رضي الله عنه وقد غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال
اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم

فاعجبتني وآنقتني ان لا تسافر امرأة مسيرة
يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم
يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين
بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع
الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد
الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى ○ رواه معاد
ابن جريج عن عطا قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب
من نذر المشي الى الكعبة حدثنا ابن سلام اخبرنا
الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال
ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب
هذا نفسه لغني وامره ان يركب ○ حدثنا ابراهيم
ابن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره
ان ابا الخير حدثه عن عقبة عن عامر قال نذرت

اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي
صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لتمشي ولتركب قال وكان ابو الخير
لا يفارق عقبة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر فذكر الحديث ○ باب حرم المدينة
حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم ابو عبد
الرحمن الاحول عن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها
ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد فقال
يا بني النجار ثامنوا قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر
بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع
نصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر

عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني
قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال
اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال
بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي
قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى كذا
من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل ٥ باب فضل المدينة حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد قال
سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت اباهريرة

يقول

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية
تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما
ينفي الكير خبث الحديد ٥ باب المدينة طابة
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال
اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى
اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة ٥ باب
لابتي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام
باب من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي
يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة
يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا

بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد
الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عبد الله بن الزبير عن سفيان ابن ابى زهير أنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن
أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام
فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي
قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون ○ باب بارز الى المدينة
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض قال
حدثني عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم
عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الأيمان ليبارز الى المدينة كما تبارز الحية الى جحرها ○
باب اطام المدينة حدثنا علي ثنا سفيان
أنا ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير سمعت اسامة قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة

فقال

فقال هل ترون ما أرى اني لأرى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن
الزهري ○ باب اثم من كاد اهل المدينة حدثنا
حسين ابن حريث اخبرنا الفضل بن موسى عن جعيد
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت سعدا قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل
المدينة أحد الا انماع كما ينماع الملح في الماء ○ باب
لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن أبي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب
على كل باب ملكان حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا عن الدجال
فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه
أن يدخل نقاب المدينة يترل بعض السباخ التي بالمدينة
فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس
فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله
ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول اقتله ولا أسلط
عليه حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا الوليد ثنا أبو عمرو
ثنا اسحاق قال حدثني أنس ابن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطأه الدجال
الا مكة والمدينة ليس من نقابها الا عليه الملائكة صافين
يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلث رجفات فيخرج
اليه كل كافر ومنافق ٥ باب المدينة تنفي الخبث
حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال
اقلني فابى ثلاث مرات فقال المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال
سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى أحد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت
فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما تنفي الرجال كما تنفي النار
خبث الحديد ٥ باب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يونس عن الزهري عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة
ضعفي ما جعلت بمكة من البركة ٥ تابعه عثمان بن عمر عن يونس
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر
الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة
حركها من حبها ٥ باب كراهية النبي صلى الله
عليه وسلم ان تعرى المدينة حدثنا ابن سلام ثنا الفزاري

عن حميد الطويل عن انس قال أراد بنو سلمة ان
يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم
فاقاموا حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر
وقال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على
حوضي حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال
فكان أبو بكر رضي الله عنهما اذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال رضي الله عنه اذا أقلع عنه الحمى رفع عقيرته يقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية
بن خلف كما اخرجونا من أرضنا الى أرض الوباء ثم قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها
لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي
أوبأ أرض الله عز وجل مأية قالت فكان بطحان يجري
نجلا معنى ماء أجما حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن أسلم
عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة
في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال يزيد بن
أبي ربيع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة
بنت عمر رضي الله عنهما قالت سمعت عمر كرم الله وجهه
نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت
عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر
عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان
اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض
الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان
تطوع شيا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام
فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيا فقال اخبرني بما
فرض الله علي من الزكوة فقال فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك
لا اتطوع شيا ولا انقص مما فرض الله علي شيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل
الجنة ان صدق حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي
صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض
رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق
صومه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره

قال

ان

ان عايشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم
عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن
شاء افطره باب فضل الصوم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل
وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين
والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من
اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها
باب الصوم كفارة حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا جامع عن ابي وائل عن
حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ
حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال
حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله

تعالى

وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال
ليس اسأل عن ذه انما اسأل عن الذي تموج كما يموج
البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال
يفتح او يكسر قال لا يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى
يوم القيمة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت
ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه
فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا
له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال
رمضان اه باب من صام رمضان
ايمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى

عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب
اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد
اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة
من رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه
وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير
من الريح المرسلة اه باب من لم يدع
قول الزور والعمل به في الصوم حدثنا ادم بن ابي
اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس

لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه اه باب
هل يقول اني صائم اذا شتم حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال
اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا
اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم
فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني
صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم
اطيب ريحا عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان
يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه اه
باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد
الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه

له

له وجاء اه باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه
فافطروا • وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك
فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا
تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جلة بن سحيم
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام
في الثالثة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال

وحبس

النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم صوموا لرويته وافطروا لرويته
فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم الى من نسائه شهرا فلما مضى
تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له انك حلفت
الا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة
وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله ثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله الست شهرا فقال
ان الشهر يكون تسعا وعشرين اه باب
شهرا عيد لا ينقصان • قال ابو عبد الله قال
اسحق وان كانا ناقصا فهو تمام • وقال محمد
لا يجتمعان كلاهما ناقص حدثنا مسدد

حدثنا

ثنا معتمر قال سمعت اسحاق عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني مسدد ثنا معتمر عن خالد الحذاء قال
اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان
شهرا عيد رمضان وذو الحجة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس
ثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية
لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة
وعشرين ومرة ثلاثين اه باب
لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان
بصوم يوم او يومين الا أن يكون رجل كان يصوم صوما

صوما حرسه

فليصم ذلك اليوم باب قول الله جل ذكره
أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم
لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم
وعفى عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء رضي الله عنه قال كان أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار
فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي
وأن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر
الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا
ولكن انطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه
فجاءت امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف
النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم
ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود باب
قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض

من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل
فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج
ابن منهال ثنا هشيم قال أخبرني حصين بن عبد الرحمن
عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما
تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يتبين لي
فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
له ذلك فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار
حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا ابن أبي حازم عن
أبيه عن سهل بن سعد ح حدثني سعيد بن أبي مريم ثنا
أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن
سهل بن سعد قال نزلت وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر
فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه
الخيط الأبيض والخيط الأسود ولم يزل يأكل حتى يتبين
له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنه إنما يعني

ولم ينزل صح

صح ط رجليه

الليل والنهار ٭ باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنهما أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم • كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم
مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم
يكن بينهما إذا نيهما إلا أن يرقى ذا ويترل ذا ٭ باب
تأخير السحور حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي
أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭
باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة
عن أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم • ثم قام إلى الصلاة
قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين

آية

آية ٭ باب بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي
صلى الله عليه وسلم • وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك
تواصل قال لست كهيئتكم اني أظل أطعم
وأسقى ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز
ابن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم •
تسحروا فان في السحور بركة ٭ باب اذا نوى
بالنهار صوما وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء
يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي
هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة
رضي الله عنهم حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلامة بن الأكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم • بعث رجلا ينادي في الناس عاشوراء
أن من أكل فليتم أو فاليصم ومن لم يأكل فلا يأكل اه

باب الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر ابن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع أبا بكر بن
عبد الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا على عائشة
وام سلمة حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام أن أباه عبد الرحمن اخبر مروان أن عائشة
وام سلمة اخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم
وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث اقسم بالله لتقرعن
بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال
ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي
الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال
عبد الرحمن لابي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان
اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام
سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس
وهو أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر

عن

عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر
بالفطر والاول أسند باب المباشرة للصائم
وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها حدثنا
سليمان بن حرب قال عن شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر
وهو صائم وكان املككم لإربه قال ابن عباس
مآرب حاجات مارب حاجة قال طاوس
اولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء باب
القبلة للصائم وقال جابر بن زيد إن
نظر فامنى يتم صومه حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم
ثم ضحكت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام

ابن ابي عبد الله ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب
ابنة ام سلمة عن امها رضي الله عنها قالت
بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة
اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال
مالك انفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت
هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء
واحد وكان يقبلها وهو صائم اه **باب**
اغتسال الصائم * وبل ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا فالقاه
عليه وهو صائم * ودخل الشعبي الحمام وهو صائم
وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا بأس ان يتطعم القدر
او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم
وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا
مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صائم *
ويذكر عن الشعبي صلى الله عليه وسلم انه استاك وهو صائم
وقال ابن عمر رضي الله عنهما يستاك اول النهار واخره ولا
يبلع ريقه وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول
يفطر وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم

قال

قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس
والحسن وابراهيم للكحل للصائم باسا **حدثنا**
احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن
عروة وابي بكر قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى
الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل
ويصوم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن
سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن
المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي فذهبت
معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت
اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح
جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على
ام سلمة فقالت مثل ذلك اه **باب**
الصائم اذا اكل او شرب ناسيا * وقال عطاء ان
استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس ان لم يملك * قال
الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال
الحسن ومجاهد اذا جامع ناسيا فلا شيء عليه **حدثنا**
عبدان اخبرنا هزيل بن زريع ثنا هشام ثنا ابن سيرين

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه ١م باب
سواك الرطب واليابس للصائم • ويذكر عن عامر بن
ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك
وهو صائم ما لا احصي او اعد • وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر
وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك
مطهرة للفم مرضاة للرب • وقال عطاء وقتادة
يبتلع ريقه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران
راى عثمان رضي الله عنه توضا فافرغ على يديه ثلثا
ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل
يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق
ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى
ثلثا ثم قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا

نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم يصلي
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء الا غفر له ما تقدم
من ذنبه ١م باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخريه الماء ولم يميز
بين الصائم وغيره • وقال الحسن لا باس بالسعوط
للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان
تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان لم يزدرد
ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريقه
العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه فان استنثر فدخل
الماء حلقه لا باس لم تملك ١م باب
اذا جامع في رمضان • ويذكر عن ابي هريرة رفعه من
افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام
الدهر وان صامه • ويه قال ابن مسعود • وقال
سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة
وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله بن
منير سمع يزيد بن هرون ثنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد
الرحمن بن القاسم اخبره ان عن محمد بن جعفر بن الزبير

ابن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره
انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك
قال اصبت اهلي في رمضان فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال
تصدق بهذا ام باب اذا جامع
في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك
قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا
قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا فقال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال
فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق

المكتل

المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذها فتصدق
به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين
لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال
اطعمه اهلك ام باب المجامع في رمضان
هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع
على امراته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال
لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال افتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال
اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت
احوج منا قال فاطعمه اهلك ام باب
الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح
معاوية بن سلام ثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع

ابا هريرة رضي الله عنه اذا اقاء فلا يفطر انما يخرج
ولا يولج • ويذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه يفطر
والاول اصح • وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما
دخل وليس مما خرج • وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم
وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل • واحتجم ابو موسى
ليلا • ويذكر عن سعيد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا
صياما • وقال ابراهيم عن ام علقمة كنا نحتجم عند
عائشة فلا تنهى • ويروى عن الحسن عن غير واحد
مرفوعا • فقال افطر الحاجم والمحجوم • وقال لي عياش
حدثنا عبد الاعلى ثنا يونس عن الحسن مثله
قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم وهو صائم حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا

شعبة قال سمعت ثابت البناني يسئل انس
ابن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة
للصائم قال لا الا من اجل الضعف وزاد شبابة
حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم في السفر والافطار

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي اسحق الشيباني
سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله الشمس فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب
ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل
من ها هنا فقد افطر الصائم تابعه حرير وابو بكر
ابن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عائشة
ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد
الصوم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن

هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو
وَالأَسْلَمِيَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
أَصُومُ فِي السَّفَرِ وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ فَقَالَ
إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ ﴿ بَابٌ
إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ ﴾ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى أَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • خَرَجَ
إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ أَفْطَرَ
فَأَفْطَرَ النَّاسُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَالْكَدِيدُ مَاءٌ
بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ ﴿ بَابٌ ﴾ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ إِسْمَعِيلَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ
حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ قَالَ
خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ
فِي يَوْمٍ حَارٍّ حَتَّى يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ

الْحَرِّ

الْحَرِّ وَمَا فِينَا صَائِمٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَابْنِ رَوَاحَةَ ﴿ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • لِمَنْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ لَيْسَ
مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ ﴾ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ
سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فِي سَفَرٍ فَرَأَى زِحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظُلِّلَ
عَلَيْهِ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا صَائِمٌ فَقَالَ لَيْسَ مِنَ
الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ ﴿ بَابٌ لَمْ يَعِبْ أَصْحَابُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّوْمِ
وَالإِفْطَارِ ﴾ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُسَافِرُ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ
وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ ﴿ بَابُ مَنْ أَفْطَرَ فِي السَّفَرِ
لِيَرَاهُ النَّاسُ ﴾ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم
دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم
مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول
قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء
صام ومن شاء أفطر ﴿باب﴾ وعلى الذين يطيقونه
فدية وقال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر
فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون
وقال ابن نمير حدثنا الأعمش ثنا عمرو بن
مرة ثنا ابن أبي ليلى ثنا أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم ترك رمضان فشق عليهم فكان من أطعم
كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم
في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم

حدثنا

حدثنا عياش ثنا عبد الأعلى ثنا عبيد الله عن
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرئ فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة ﴿باب﴾
متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس
أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال
سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى
يبدأ برمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان
آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن أبي هريرة
مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الإطعام
وإنما قال فعدة من أيام أخر ثنا أحمد بن يونس
ثنا زهير ثنا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت
عائشة رضي الله عنها يقول كان يكون علي الصوم
من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان
قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم
أو بالنبي صلى الله عليه وسلم ﴿باب﴾ الحائض تترك
الصوم والصلاة وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه
الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون

بدًّا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي الصيام
ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن أبي مريم ثنا محمد
ابن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك
نقصان دينها باب من مات وعليه
صوم وقال الحسن إن صام عنه ثلثون رجلا
يومًا واحدًا جاز حدثنا محمد بن خالد ثنا محمد بن موسى
ابن أعين ثنا أبي عن عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن
أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه
تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن
ابن جعفر ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا معوية بن عمرو
ثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها
قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال
سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين
حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا
عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد حدثنا الأعمش
عن الأعمش الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن
سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت وقال
يحيى ومعاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد
عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن
أمي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى
الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال
أبو جرير حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم
خمسة عشر يومًا أم باب متى يحل
فطر الصائم وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص

الشمس حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام
ابن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر
ابن الخطاب عن أبيه رضي الله عنه قال • قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم • إذا أقبل الليل من
ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس
فقد أفطر الصائم ثنا إسحق الواسطي ثنا
خلد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم •
في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال
لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول
الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول
الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال
إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح
لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم • ثم قال
إذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد أفطر الصائم
باب يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره حدثنا
مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال

سمعت

سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال
سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم
فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال
يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا
قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح
لنا فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل اقبل من
ههنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل
المشرق • باب تعجيل الإفطار ثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ثنا أحمد بن يونس
ثنا أبو بكر عن سليمان عن أبي أوفى رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم • في سفر فصام
حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت
حتى نمسي قال انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل قد اقبل
من ههنا فقد أفطر الصائم • باب إذا أفطر
في رمضان ثم طلعت الشمس حدثني عبد الله بن

أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
قالت أفطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء
قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما
لا أدري أقضوا أم لا باب صوم الصبيان
وقال عمر رضي الله عنه لنشوان في رمضان ويلك
وصبيانا صيام فضرب حدثنا مسدد ثنا
بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء
إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه
ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم
صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم
على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار
بسم الله الرحمن الرحيم باب
الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم
أتموا الصيام إلى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم

عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما ذكره من التعمق
حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة
قال حدثني قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل
قال لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى وإني أبيت
أطعم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم
وأسقى ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني بن
الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد رضي الله
عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا
فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك
تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني
أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين ثنا عثمان
ابن أبي شيبة ومحمد قالا أخبرنا عبدة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة
لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم
اني يطعمني ربي ويسقين لم يذكر عثمان رحمة لهم
باب التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال فهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل
من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال واين انا
مثلي قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا
ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا
الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا
ان ينتهوا حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك
تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا
من العمل ما تطيقون باب الوصل الى السحر

حدثنا

حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تواصل فايكم اراد ان
يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول
الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني
وساق يسقين باب من اقسم على اخيه
ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له
حدثنا محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا
ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي
الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة
فقال لها ما شانك قالت اخوك ليس له حاجة
في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال
كل قال فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل
قال فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم
قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما

كان من آخر الليل قال سلمان نم الآن فصليا فقال
له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك
حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان • باب
صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم • يصوم
حتى يقول لا يفطر ويفطر حتى يقول لا يصوم فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم • استكمل صيام شهر
إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن
أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم • يصوم شهرا
أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان
يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله
لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله

عليه وسلم • ما دوام عليه وإن قل وكان إذا صلى
صلاة داوم عليها • باب ما يذكر من صوم
النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره حدثنا موسى
ابن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي
صلى الله عليه وسلم • شهرا كاملا قط غير رمضان
ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد
انه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم
حتى نظن أن لا يفطر منه شيأ وكان لا تشاء تراه من الليل
مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال سليمان عن حميد
أنه سأل أنسا في الصوم حدثني محمد أخبرنا أبو خالد
الأحمر أخبرنا حميد قال سألت أنسا رضي الله عنه عن صيام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب
أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا
من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست

حزة ولا حبرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا عنبرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ١٠ باب حق الضيف في الصوم
حدثنا اسحق ٠ اخبرنا هرون بن اسمعيل ثنا علي
ثنا يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني عبد الله بن
عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك وان
لزوجك عليك حقا قلت وما صوم داود قال نصف
الدهر ١١ باب حق الجسم في الصوم ٠
حدثنا ابن مقاتل ٠ اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد
الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى
يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم
كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك

صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول
الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه
السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام داود عليه
السلام قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول
بعدما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم
١٢ باب صوم الدهر حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو
قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله
لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد
قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم
وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة
بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل
من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما
فذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل من الصيام
فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لا افضل من ذلك اه باب حق الاهل
في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن علي اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريج
سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
انى اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته
فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام
فصم وافطر وقم ونم فان لعينك حظا وان لنفسك
واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام
داود عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله
قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام لا بد قال النبي صلى الله
عليه وسلم من صام لا بد مرتين اه باب
صوم يوم وافطار يوم حدثنا محمد بن بشار
ثنا عندر ثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطيق اكثر

على نفسك

من

من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال
اقرأ القرآن في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال
في ثلاث اه باب صوم داود
عليه السلام حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا
حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس
المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل
فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين
ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة
ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال
فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحق الواسطي ثنا
خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح
قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمر فحدثنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت
له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت

الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر
ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قال قلت خمسة يا رسول
الله قال سبعة قلت يا رسول الله قال تسعة قلت يا رسول
الله احدى عشرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم
فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما ٥
وافطر يوما ١٥ باب صيام ايام البيض
ثلاث عشرة واربع عشرة وخمسة عشر حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح قال حدثني ابو عثمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى
الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر
وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام ١٥ باب
من زار قوما فلم يفطر عندهم حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحارث ثنا حميد
عن انس رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في
سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية
من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل

بيتها

بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة
قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا
دنيا الا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له
فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن
لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة ٥
حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني
حميد سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ١٥ باب الصوم اخر الشهر
حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي عن
غيلان و ثنا ابو النعمان ثنا مهدي ابن ميمون ثنا
غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل
رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا
الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت
اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت
عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم

من سرر شعبان ام باب صوم يوم
الجمعة فاذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر ٠
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد
ابن جبير عن محمد بن عباد قال سالت جابرا رضي الله
عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة
قال نعم زاد غير ابي عاصم ان يفرد بصوم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما
قبله او بعده حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة ح وحدثني محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن
قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة
وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال فاطري
وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني ابو ايوب ان جويرية
حدثته فامرها فافطرت ام باب
هل تخص شيئا من الايام حدثنا مسدد حدثنا

يحيى

قال زهير ان تصومين غدا
قالت لا اعلم

يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت
لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم
يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق ام
باب صوم يوم عرفة حدثنا
مسدد يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني
عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن
ام الفضل بنت الحارث انا ناسا تماروا عندها
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت
اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا
يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اوقرني عليه قال اخبرني
عمرو وعن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان
الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف

فشرب منه والناس ينظرون ٭ باب
صوم يوم الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر
قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما
يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا
عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر
وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن
صلاة بعد الصبح والعصر ٭ باب
الصوم يوم النحر حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمر بن دينار
عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر ٭
والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى
ثنا معاذ أخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء

رجل

رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذرت أن
تصوم يوما قال أظنه قال الاثنين فوافق
يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير قال
سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله
عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم أعجبنني
قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها
زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى
ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد
العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا اهـ ٭
باب صيام أيام التشريق ٭ وقال
لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
قال أخبرني أبي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم أيام
منى وكان أبوها يصومها حدثنا محمد بن بشار

ثنا غندر ثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن
الزهري عن عروة وعن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضي
الله عنهم قالا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن
يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى
الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام
منى ۞ وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله
تابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب اه باب
صيام يوم عاشوراء حدثنا أبو عاصم عن
عمر بن محمد عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء إن شاء صام
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من
شاء صام ومن شاء أفطر حدثنا عبد الله

ابن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم
عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء
فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما
يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة
أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وأنا
صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا
أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب ثنا عبد الله بن
سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود
تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا
يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم

فصامه موسى قال فانا اخ موسى منكم فصامه وامر
بصيامه حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة
عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده
اليهود عيدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه
انتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة
عن عبيد الله بن ابي يزيد يحيى بن يزيد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام
يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا
الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن
ابراهيم ثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن
في الناس ان من كان اكل فليصم بقيته يومه ومن لم يكن
اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء ام باب
فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك
ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة
عمر رضي الله عنهما • وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد
فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه
ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى
لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم
على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون
بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي
ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل

وكان الناس يقومون أوله حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال
بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم
فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد
من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما
قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد
فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفترض
عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والامر على ذلك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك

عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه سال عايشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت
ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها على احدى
عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول أتنام قبل
ان توتر قال يا عايشة ان عيني تنامان
ولا ينام قلبي باب فضل ليلة القدر
وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما
ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف
شهر تنزل الملايكة والروح فيها باذن ربهم من كل
امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة كل ما قال
في القرآن وما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك
فانه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمن بن
كثير عن الزهري ﻫ باب التماس ليلة القدر في
السبع الأواخر حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجالا من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر
في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله ﷺ
صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في
السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع
الأواخر حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن
يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي
صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين
فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها
أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني
رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في
السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف
المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء حتى رأيت
أثر الطين والطين في جبهته ﻫ باب تحري ليلة
القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عبادة حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا أبو سهيل
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر
من العشر الأواخر من رمضان حدثنا ابراهيم بن
حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان
حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى
وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه
وانه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها

خطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور
هذه العشر ثم قد بدا إلي أن أجاور هذه العشر الأواخر
فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت
هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر
وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين
فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد
في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى
وعشرين فبصرت عيني نظرت إليه انصرف من الصبح
ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني أبي عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التمسوا حدثني محمد ثنا عبدة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان
ويقول تحروا موسى ليلة القدر في العشر الأواخر من
رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها
في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة
تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله
ابن أبي الأسود ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن أبي مجلز
وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر هي في
تسع يمضين أو في سبع يبقين يعني ليلة القدر قال
عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين حدثنا محمد بن
المثنى ثنا خالد بن الحرث ثنا حميد ثنا أنس عن
عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحا رجلان
من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر
فتلاحا فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا
لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ٥

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

حدثنا علي ابن عبد الله ثنا سفين عن أبي

يعفور عن أبي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله ٥
بسم الله الرحمن الرحيم
باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف
في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم
عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب
عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف
العشر الأواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف العشر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف
أزواجه من بعده حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك

عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم
ابن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان
فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين
وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال
من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد
أريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد في
ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر
والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان
المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول
الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين
من صبح احدى وعشرين ٥ باب الحايض ترجل
المعتكف حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني أبي عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي إلي رأسه وهو
مجاور في المسجد فارجله وأنا حايض ٥ باب

لا يدخل البيت إلا لحاجة حدثنا قتيبة ثنا ليث
عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل
علي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت
إلا لحاجة إذا كان معتكفا ۞ باب غسل المعتكف
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور
عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وأنا حائض وكان
يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض
باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنت نذرت في الجاهلية أن اعتكف ليلة
في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك ۞ باب
اعتكاف النساء حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد
ثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت

كان النبي

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر
الأواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح
ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء
فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب ابنة جحش
ضربت خباء آخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البر ترون بهن فترك الاعتكاف
ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال ۞ باب
الأخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى
المكان الذي أراد أن يعتكف إذا أخبية خباء عائشة
وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن
ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال ۞
باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب
المسجد حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري

قال أخبرني علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته أنها جاءت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه
في المسجد في العشر الأخر من رمضان فتحدثت عنده
ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم
معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم
سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله
فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما
هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وإني خشيت
أن يقذف في قلوبكما شيئا ‏باب الاعتكاف
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني
عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل حدثنا
علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن أبي كثير
قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من
رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال
اني أريت ليلة القدر وانى نسيتها فالتمسوها
في العشر الأواخر في وتر فاني رأيتني أسجد في ماء وطين
ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة
قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة
فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء
حتى رأيت أثر الطين في أرنبته وجبهته ‏باب
اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن
زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرأة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة
فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي ‏باب
زيارة المرأة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد

ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته حدثنا
عبد الله ابن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن
علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
وعنده ازواجه فرحن قال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى
انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا وقال لهما النبي صلى
الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله
يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى
الدم وانى خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا ام باب
هل يزور المعتكف عن نفسه حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما
ان صفية اخبرته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين

ان

ان صفية رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره
رجل من الانصار فلما ابصر دعاه فقال تعال هي صفية
وزنها قال سفيان زهده صفية فان الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان انه لبلا فقال
قال وهل هو الا ليلا باب من خرج
من اعتكافه في عيد الصبح حدثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول خال ابن ابي
نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفيان وحدث
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن
ان بن ابي ليلى حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي
الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين انتقلنا متاعنا
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف
فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد
في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا
فو الذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم

وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر
الماء والطين اهـ باب الاعتكاف
في شوال حدثنا محمد أخبرنا محمد بن فضيل بن
غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان وإذا صلى
الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته
عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت
بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة
أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الغد أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبر من
فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا أراها فنزعت
فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من
شوال اهـ باب من لم ير عليه صوما
إذا اعتكف حدثنا إسمعيل بن عبد الله
عن أخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال

يا رسول

يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن اعتكف ليلة في المسجد
الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف
نذرك فاعتكف ليلة اهـ باب إذا نذر
في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم حدثنا عبيد بن
إسمعيل ثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد
الحرام قال أراه ليلة فلما قدم قال له النبي صلى الله عليه
وسلم أوف بنذرك اهـ باب الاعتكاف
في العشر الأوسط من رمضان حدثنا عبد الله
ابن أبي شيبة ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي
قبض فيه اعتكف عشرين يوما اهـ باب
من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم ذكر اعتكاف العشر الاواخر من رمضان
فاستاذنته عائشة فاذنت لها وسالت حفصة عائشة
ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب ابنة جحش
امرت ببناء فبني لها فالت وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا
قالوا ابناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البر اردن بهذا انا بمعتكف
فرجع فلما ادركه اعتكف عشرا من شوال باب
للمعتكف يرجل راسه البيت للغسل حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى
الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد
وهي في حجرتها يناولها راسه ام باب
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا وقوله

الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم
باب ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت
الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون وقوله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن
التجارة والله خير الرازقين وقوله تعالى لا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا
ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار
لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق
وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد
اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار
عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة اعي
حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس

يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع
اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري
فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
من شيء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال
سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي
وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجها
قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق
فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى
بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن
عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال
كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا**

احمد بن يونس **ثنا** زهير **ثنا** حميد عن انس رضي الله عنه
قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين
وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك
دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا
فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه
وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت
اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال
اولم ولو بشاة **حدثنا** عبد الله بن محمد **ثنا**
سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان
الاسلام فكانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثنا محمد بن المثنى **ثنا**

ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان
ابن بشير رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابن عيينة عن ابي
فروة عن الشعبي سمعت النعمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابي فروة
سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن
ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان ترك ومن
اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان
والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه
ام باب تفسير المشبهات وقال
حسان بن ابي سنان ما رايت شيئا اهون من الورع دع
ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين

حدثنا

حدثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي
الله عنه ان امراة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت
تحته ابنة ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى
ابن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد
ابن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد
الله بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول
الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن
زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لزوجة بنت زمعة زوج النبي صلى الله

عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما
رآها حتى لقي الله حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة
قال اخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن المعراض فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول
الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم
أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما
سميت على كلبك ولم تسم على الآخر باب
ما يكره من الشبهات حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال
لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد
تمرة ساقطة على فراشي باب من لم
ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا أبو نعيم
ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه
قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة

شيئا

شيئا يقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت
الريح أو سمعت الصوت حدثني أحمد بن المقدام
العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا
يا رسول الله إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكروا اسم
الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سموا الله عليه وكلوه أم باب قول
الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها حدثنا
طلق بن غنام ثنا زائدة عن حصين عن سالم قال
حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما
فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا
اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها أم باب من لم يبال من حيث كسب
المال حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء
ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام اه **باب**
التجارة في البر وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويحرون ولكنهم
اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله حتى يؤدوه الى الله **حدثنا** ابو عاصم
عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال
قال كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم رضي الله عنه
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح **وحدثني**
الفضل بن يعقوب **ثنا** الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني
عمرو ابن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول
سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا
كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا
بيد فلا بأس وان كان نسأ فلا يصلح اه **باب**
الخروج في التجارة وقوله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا
من فضل الله **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا مخلد

ح وحدثني

ابن

ابن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير
ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى
فقرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس
ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال
ياتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم
فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري
فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفى علي من امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الهانى الصفق بالاسواق
يعني الخروج الى تجارة اه **باب**
التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكره
الله في القرآن الا يحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه
ولتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء
وقال مجاهد تمخر السفن الريح من السفن الا الفلك العظام
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر

نفضي حاجته وساق الحديث ا ه باب

واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله جل ذكره

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال

قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم

حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى

يؤدوه الى الله حدثني محمد قال اخبرنا محمد بن

فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله

عنه قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى

الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا

فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا

اليها وتركوك قائما ه باب قول الله تعالى

انفقوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة

حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن

عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله

عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة

كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن

مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا حدثني

يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن

همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة

من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره باب

من احب البسط في الرزق حدثنا محمد بن ابي يعقوب

الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس حدثنا محمد

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في

رزقه او ينسأ له في اجله اثره فليصل رحمه

باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة

حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا

الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم

فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان

النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى

اجل ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم حدثنا

هشام حدثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد

ابن عبد الله بن حوشب حدثنا اسباط ابو اليسع البصري

حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير وإهالة سخنة ولقد رهن النبي صلى الله
عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه
شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد
صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وإن عنده
لتسع نسوة ۞ باب كسب الرجل وعمله بيده
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف
أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز
عن مؤونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر
من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد
حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال
قالت عائشة رضي الله عنها كان أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمال أنفسهم وكان يكون لهم أرواح فقيل لهم

لو اغتسلتم ۞ رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن
خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط
خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه
السلام كان يأكل من عمل يده حدثنا يحيى بن
موسى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام
ابن منبه ثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن داود عليه السلام كان لا يأكل
إلا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد
الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خيرا من أن
يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا يحيى بن موسى
ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير
ابن العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبلا ثم باب
السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا
فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن عياش حدثنا
أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى ه
باب من انظر موسرا حدثنا أحمد بن
يونس حدثنا زهير ثنا منصور أن ربعي بن
حراش حدثه أن حذيفة رضي الله عنه حدثه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت
الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت
من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا
عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه وقال أبو مالك
عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر وتابعه
شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو
عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر وتجاوزوا

عن

عن المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي
فاقبل من الموسر وتجاوز عن المعسر ه باب
من أنظر معسرا حدثنا هشام بن عمار ثنا
يحيى بن حمزة الزبيدي عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر
يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا
عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه ه
باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا
ويذكر عن العلاء بن خالد قال كتب لي
النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العلاء بن خالد بيع
المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال
قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل
لابراهيم ان بعض التجار يسبي أرى خراسان
وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان جاء اليوم
من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال

عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم
أن بها داء الا أخبره حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن
عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا
فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما ﴿ باب بيع الخلط من
التمر حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
كان رزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين
بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع
ولا درهمين بدرهم ﴿ باب ما قيل في اللحام
والجزار حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال
جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام
له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد

ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن له فأذن
له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد
أذنت له ﴿ باب ما يمحق الكذب والكتمان
في البيع حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث
عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في
بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ﴿
باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا
الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليأتين على الناس زمان

لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون **حدثنا** محمد بن بشار **ثنا** غندر **ثنا** شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر **حدثنا** موسى بن إسمعيل **ثنا** جرير بن حازم **ثنا** أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط

النهر

النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا **باب** موكل الربا لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون • واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو الوليد **ثنا** شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن

الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور
باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله
لا يحب كل كفار أثيم حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
إن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة م باب ما يكره
من الحلف في البيع حدثنا عمرو ابن محمد حدثنا
هشيم اخبرنا العوام عن ابرهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه ان رجلا
أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى
بها ما لم يعطها ليوقع فيها رجل من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا م
باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يختلا خلاها وقال العباس الا الاذخر
فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر حدثنا

عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين
ابن علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا عليه السلام
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس
فلما أردت أن ابتنى بفاطمة عليها السلام
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي
بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين واستعين
به في وليمة عرسي حدثنا إسحق ثنا خالد
بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي
ولا لأحد بعدي وإنما حلت لي ساعة من نهار
لا يختلا خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس
ابن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا وسقف

بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة
هل تدري ما يقر صيدها هو أن تنحيه من الظل
وتدل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا
وقبورنا ﴿ باب ذكر القين والحداد ﴾ حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن
وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد قلت لا والله حتى تموت ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث
فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا اطلع الغيب
أم اتخذ عند الرحمن عهدا ﴿ باب ذكر الخياط
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس
بن مالك رضي الله عنه يقول إن خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
أنس بن مالك رضي الله عنه فذهبت مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه
دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل
أحب الدباء من يومئذ ﴿ باب ذكر النساج
حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن
سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال
أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج
في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي
أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها
فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم
يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها
إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها
إياه لقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل
والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال

سهل فكانت كفنه ۞ باب النجار حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن أبي حازم
قال أتى رجال إلى سهل بن سعد يسألونه عن المنبر
فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك
النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت
الناس فأمرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء
بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه حدثنا خلاد بن
يحيى ثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة من الأنصار
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما
نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر
فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي
كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه
فجعلت تئن أنين الصبي يسكت حتى استقرت
قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ۞
باب شراء الحوائج بنفسه وقال ابن عمر
رضي الله عنهما اشترى النبي صلى الله عليه وسلم
جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله
عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه
وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا
يوسف بن عيسى حدثنا ابو معاوية حدثنا الأعمش
عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه ۞ باب
شراء الدواب والحمير وإذا اشترى دابة أو جملا
وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال
ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله

عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزاة فابطاء بي جملي وأعيا فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال
ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت
فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد
رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت أم ثيبا
قال فلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي
أخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن
وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت
فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه
مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته
على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال
فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت
فامر بلالا أن يزن له اوقية فوزن لي بلال

فارجع في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال
ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن
شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع
الناس بها في الإسلام حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكانهم تأثموا من
التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم
الحج قرأ ابن عباس كذا

باب شراء الإبل
الهيم أو الأجرب لهائم المخالف للمقصد في كل
شيء حدثنا علي حدثنا سفين قال قال
عمرو وكان ها هنا رجل اسمه نواس وكانت عنده
إبل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى
تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال
بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ
كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه

فقال إن شريكي باعك إلاهيما ولم يعرفك قال
فاستقالها قال فلما ذهب يستقيلها فقال
دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى سمع سفين عمر أم باب بيع السلاح
في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه
في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي
محمد مولى أبي قتادة عن قتادة رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حنين فأعطاه يعني درعا فبعت الدرع
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال
تأثلته في الإسلام م باب في العطار وبيع
المسك حدثني موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة
ابن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه ق ل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس
الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير

الحداد

الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه
أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك وثوبك
أو تجد منه ريحا خبيثة م باب ذكر الحجام
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من
خراجه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن
عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه م
باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو بكر
ابن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه
قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم
إلى عمر رضي الله عنه بحلة حرير أو سيراء فرآها
عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما

يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع
بها إليك يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته
أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت
يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله صلى الله
عليه وسلم ماذا أذنبت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت
اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه
الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا
ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة باب صاحب السلعة
أحق بالسوم حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا
عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني
النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل
باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة أخبرنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى ونافعا عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا
أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا
اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن
أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن
حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد همام
حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك
لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه
عبد الله بن الحارث بهذا الحديث باب
إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما
قال او يكون بيع خيار م باب البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي
وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة حدثنا اسحق
أخبرنا حبان حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني
عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث
قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما م باب
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان
كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع
الخيار م باب إذا خير أحدهما صاحبه

بعد

بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال إذا تبايع
الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا
وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايع على
ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد ان يتبايعا
ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع م ٥
باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع
بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثنا اسحق
حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي الخليل
عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث
مرار فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا

وكتما فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما
قال وحدثنا همام حدثنا أبو التياح انه سمع
عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث
عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته
قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو
اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري
السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له
وقال الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب
لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فينزجره
عمر ويردده ثم يتقدم فينزجره عمر ويردده فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن
عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما

عنهما قال بعت من أمير المؤمنين عثمان مالا
بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على
عقبي حتى خرجت من بيته خشية أن يراد في البيع
وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا
قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت
أني قد غبنته بأني سقته إلى أرض ثمود بثلاث
ليال وساقني إلى المدينة بثلاث ليال ٥
باب ما يكره من الخداع في البيع حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت
فقل لا خلابة
باب ما ذكر في الأسواق
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة
قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع
وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق
وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق

حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن
زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم
قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم
واخرهم ثم يبعثون قالت قلت يا رسول الله كيف
يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس
منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون
على نياتهم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة
تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة
وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد
الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع
بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملئكة
يصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم

يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت
الصلاة تحبسه حدثنا ادم بن ابي اياس
حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم
فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك
ابن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس
رضي الله عنه دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عبيد
بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي
هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار
لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع

فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع
أثم لكع فحبسته شيأ فظننت أنها تلبسه سخابا
أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال
اللهم أحبه وأحب من يحبه قال سفين قال
عبيد الله أخبرني انه رأى نافع بن جبير اوتر بركعة
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة
حدثنا موسى عن نافع حدثنا ابن عمر انهم
كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم من ينهاهم
أن يبيعوه حيث اشتراه حتى ينقلوه حيث يباع
الطعام قال وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع
الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه باب
كراهية السخب في السوق حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار
قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في
التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا
أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين
أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى
يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح
بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه
عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال
سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف
كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل
أغلف اذا لم يكن مختونا باب الكيل على
البائع والمعطي لقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم
يخسرون يعني كالوهم ووزنوا لهم كقولك يسمعونكم
يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اكالوا حتى تستوفوا وبذكر عن عثمان
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال له إذا ابتعت فكل وإذا ابتعت فاكتل
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان
أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر
رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو
بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه
وسلم على غرمائه أن يضع من دينه فطلب
النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب
فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق
زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على أعلاه أو في
وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي
لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال
فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام
عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه
وسلم جد له فأوف له م باب ما يستحب
من الكيل حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا
الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن
معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم ه ٥
باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم
ومدهم فيه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا موسى حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها
وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها
لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم عليه
السلام لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ
فِي مِكْيَالِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ يَعْنِي
أَهْلَ الْمَدِينَةِ ﴿باب﴾ مَا يُذْكَرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ
وَالْحُكْرَةِ ﴿حدثنا﴾ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ أَخْبَرَنَا
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
الطَّعَامَ مُجَازَفَةً يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ
﴿حدثنا﴾ مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا
ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ
طَعَامًا حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ كَيْفَ
ذَاكَ قَالَ ذَاكَ دَرَاهِمُ بِدَرَاهِمَ وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ
﴿حدثني﴾ أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ﴿حدثنا﴾ عَبْدُ
اللهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ ابْتَاعَ

طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ ﴿حدثنا﴾ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ كَانَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ يُحَدِّثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ مَنْ عِنْدَهُ صَرْفٌ فَقَالَ
طَلْحَةُ أَنَا حَتَّى يَجِيءَ خَازِنُنَا مِنَ الْغَابَةِ قَالَ سُفْيَانُ
هُوَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ فَقَالَ
أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالْبُرُّ
بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ
وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ﴿باب﴾
بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ وَبَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ
﴿حدثنا﴾ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعَ طَاوُسًا
يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَهُوَ الطَّعَامُ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُقْبَضَ قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ وَلَا أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا مِثْلَهُ ﴿حدثنا﴾ عَبْدُ اللهِ

ابن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه ا باب
من رأى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه
الى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال
لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان
يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم ا
باب اذا اشترى متاعا او دابة
فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض وقال
ابن عمر رضي الله عنهما ما ادركت الصفقة حيا مجموعا
فهو من المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء
اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لقل يوم كان يأتي علي

النبي صلى الله عليه وسلم الا يأتي فيه بيت ابي بكر
احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة
لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخرج به ابو بكر فقال
ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة
الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج
من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة
واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال
الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان
عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احديهما
قال قد اخذتها بالثمن ا باب
لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن
له او يترك حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه
ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها اه
باب بيع المزايدة وقال عطاء
ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما له
عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
بكذا وكذا فدفعه اليه اه باب
النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي
اوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل
قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن
عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن

النجش اه باب بيع الغرر وحبل
الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان
بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها اه باب
بيع الملامسة وقال انس نهى عنه النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد رضي الله عنه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي
طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر
اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر
اليه حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا
ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي
عن لبستين ان يحتبي الرجل في ثوب واحد ثم
يرفعه على منكبه وعن بيعتين الملامسة والمنابذة اه

باب بيع المنابذة وقال
انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن
حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الملامسة والمنابذة حدثنا عياش بن
الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن البيتين وعن بيعتين
الملامسة والمنابذة ام باب
النهي للبايع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة
والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم تحلب
اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء
حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم
فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بين ان يحتلبها ان شاء

امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح
ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر
وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو
بالخيار ثلثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر
ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر حدثنا مسدد
ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة
فردها فليرد معها صاعا وهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا
ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير
النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها
ردها وصاعا من تمر ام باب
ان شاء
رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد

ابن عمرو ثنا المكي اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها
وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر اه باب
بيع العبد الزاني . وقال شريح ان شاء رد من الزنا
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال
حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة
فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة
اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو

بضفير

بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة
او الرابعة ثم باب البيع والشراء مع النساء
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتري واعتقي فان الولاء لمن اعتق ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله
احق واوثق حدثنا حسان بن ابي عباد
حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها
ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت
انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق

لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب من كره ان يبيع حاضر لباد بأجر حدثني عبد الله بن صباح حدثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن

ابن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس

باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبايع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك رضي الله عنه ان يبيع حاضر لباد

باب النهي عن التلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّلَقِّي
وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا مَعْنَى قَوْلِهِ
لَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ فَقَالَ لَا يَكُنْ لَهُ سِمْسَارًا
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنِي
التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
مَنِ اشْتَرَى مُحَفَّلَةً فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا قَالَ وَنَهَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَلَقَّوُا السِّلَعَ
حَتَّى يُهْبَطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ ۝ بَابُ مُنْتَهَى
التَّلَقِّي حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا
نَتَلَقَّى الرُّكْبَانَ فَنَشْتَرِي مِنْهُمُ الطَّعَامَ فَنَهَانَا النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى نَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانِنَا
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا فِي أَعْلَى السُّوقِ وَبَيَّنَهُ حَدِيثُ
عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كُنَّا نَبْتَاعُ الطَّعَامَ فِي أَعْلَى السُّوقِ فَيَبِيعُونَهُ
فِي مَكَانِهِمْ فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ حَتَّى يَنْقُلُوهُ ۝ بَابُ
إِذَا اشْتَرَطَ شُرُوطًا فِي الْبَيْعِ لَا تَحِلُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْنِي بَرِيرَةُ
فَقَالَتْ كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ وُقِيَّةٌ
فَأَعِينِينِي فَقُلْتُ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ
وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا
فَقَالَتْ لَهُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهَا فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ
ذَلِكِ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَسَمِعَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن
ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان
كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق
وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان عائشة ام المومنين ارادت ان تشتري
جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان
ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ام
باب بيع التمر بالتمر حدثنا
ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك
ابن اوس سمع عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء

وهاء ام باب بيع الزبيب
بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل
ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة
ان يبيع الثمر بكيل ان زاد لي وان نقص فعلي قال
وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا ان تخرصها ام باب
بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره
انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله
فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها
في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك
فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا
ها وها والبر بالبر ربا الا ها وها والشعير بالشعير
ربا الا ها وها والتمر بالتمر ربا الا ها وها اهـ

باب بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا اسمعيل بن
علية قال حدثني يحيى بن ابي اسحق ثنا عبد
الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء
بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب
كيف شئتم اهـ

باب بيع الفضة
بالفضة

حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي
ثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
ابا سعيد حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا
سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب
مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز اهـ

باب
بيع الدينار بالدينار نسأ

حدثنا علي بن عبد
الله ثنا الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا
سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار
بالدينار والدرهم بالدرهم نقلت له فان ابن عباس
لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته
في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني اخبرني اسامة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة ٥

باب بيع الورق بالذهب نسيئة ٥

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة ٥ قال اخبرني
حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت
البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم عن الصرف
فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب
بالورق كلاء ام **باب** بيع الذهب
بالورق يدا بيد **حدثنا** عمران بن ميسرة ثنا عباد
ابن العوام اخبرنا يحيى بن ابي اسحق ثنا عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب
بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا
ام **باب** بيع المزابنة وهي بيع الثمر
بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال

انس

انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
والمحاقلة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو
صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني
عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر
ولم يرخص في غيره **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب
كيلا **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن داود عن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي
احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل **حدثنا**

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِصَاحِبِ
الْعَرِيَّةِ أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا **بَابُ** بَيْعِ الثَّمْرِ
عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ
الثَّمَرِ حَتَّى يَطِيبَ وَلَا يُبَاعُ شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ
إِلَّا الْعَرَايَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ
سَمِعْتُ مَالِكًا وَسَأَلَهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الرَّبِيعِ أَحَدَّثَكَ
دَاوُدُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا
فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ قَالَ

نَعَمْ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ **ثنا** سُفْيَانُ قَالَ
قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ بُشَيْرًا قَالَ سَمِعْتُ
سَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ وَرَخَّصَ الْعَرِيَّةِ أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا
يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَبًا وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى الْأَنَّهُ
رَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ يَبِيعُهَا أَهْلُهَا بِخَرْصِهَا يَأْكُلُونَهَا
رُطَبًا قَالَ هُوَ سَوَاءٌ قَالَ سُفْيَانُ قُلْتُ لِيَحْيَى
وَأَنَا غُلَامٌ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يَقُولُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فَقَالَ وَمَا يُدْرِي
أَهْلُ مَكَّةَ قُلْتُ أَنَّهُمْ يَرْوُونَهُ عَنْ جَابِرٍ فَسَكَتَ قَالَ
سُفْيَانُ إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنَّ جَابِرًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قِيلَ
لِسُفْيَانَ وَلَيْسَ فِيهِ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ
قَالَ لَا **بَابُ** تَفْسِيرِ الْعَرَايَا وَقَالَ
مَالِكٌ الْعَرِيَّةُ أَنْ يُعْرِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ النَّخْلَةَ ثُمَّ
يَتَأَذَّى بِدُخُولِهِ عَلَيْهِ فَرَخَّصَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ
بِتَمْرٍ وَقَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ الْعَرِيَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بِالْكَيْلِ
مِنَ التَّمْرِ يَدًا بِيَدٍ لَا يَكُونُ بِالْجُزَافِ وَمِمَّا يُقَوِّيهِ

قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة وقال
ابن إسحاق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما كانت العرايا ان يعرى الرجل في ماله النخلة
والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين
العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون
أن ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من
التمر حدثنا محمد أخبرنا عبد الله اخبرنا موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت
رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال
موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيهم
فتشترى بهام **باب** بيع الثمار قبل أن يبدو
صلاحها وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن
الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الأنصاري من
بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله
عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس

وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر
الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا
تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها
لكثرة خصومتهم وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع
الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر قال ابو عبد الله
رواه علي بن بحر حدثنا حكام حدثنا عنبسة
عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع
ثمرة النخل حتى تذهو قال ابو عبد الله يعني

حتى تحمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة
حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار
ويوكل منها باب بيع النخل قبل أن يبدو
صلاحها حدثني علي بن الهيثم حدثنا معلى
حدثنا هشيم أخبرنا حميد حدثنا أنس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
وعن النخل حتى يزهو وقيل ما يزهو قال
يحمار أو يصفار باب إذا باع الثمار
قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من
البائع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى
تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال

أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال
أخيه قال الليث حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحها
ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر
حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب
شراء الطعام إلى أجل حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال
ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس
به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من
يهودي إلى أجل فرهنه درعه باب
إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن
مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن
أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا
فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ﴿ باب
من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة
قال ابو عبد الله وقال لي ابراهيم اخبرنا
هشام اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابا بكير
يخبر عن نافع مولى ابن عمر ان ايما نخل بيعت قد
ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد
والحرث سمى له نافع هاولاء الثلاث حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ﴿
باب بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا

قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان
نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا
او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك
كله ﴿ باب بيع النخل باصله حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي
ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع ﴿ باب
بيع المخاضرة حدثنا اسحق بن وهب حدثنا
عمر بن يونس قال حدثنا اسحق بن ابي طلحة
الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة
والمزابنة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو فقلنا لأنس ما زهوها
قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم
يستحل مال أخيك ٭ باب بيع الحمار
واكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا فقال
من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان أقول
هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة ٭
من اجرى امر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في
البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على
نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح ٭
للغزالي سننتكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن
ايوب عن محمد لا بأس العشرة باحد عشر ويأخذ
للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال
تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكثري

الحسن

الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال
بكم قال بدانقين فركبوها ثم جاء مرة اخرى
فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه
بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال حجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا
عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن هاشم عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ
من ماله سرا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك
بالمعروف حدثني اسحق حدثنا ابن نمير اخبرنا
هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن
ابيه انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول ومن كان

غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
أنزلت في والي اليتيم الذي ينعم عليه ويصلح في ماله
ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف ﴿ باب
بيع الشريك من شريكه حدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ﴿ باب
بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل
مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
بهذا وقال في كل مال لم يقسم تابعه هشام
عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن

ابن اسحق عن الزهري ﴿ باب إذا اشترى شيئا
لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة
يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل
فانفرجت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض
ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال أحدهما
اللهم إني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت
اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب
فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي
وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان
قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون
عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع
الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء فقال
ففرج عنهم وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم

انى كنت احب امرأة من بنات عمى كاشد ما يحب
الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها
مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت
بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه
فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال
الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا بفرق
من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ فعمدت
الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا
وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت
انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال
اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها
لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فكشف عنهم ه باب الشراء والبيع
مع المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمان
معمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن
بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى

الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة ه باب شراء المملوك من الحربي
وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبى
عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله
يجحدون حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم
عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من
الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم باقرأة
هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من
هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال
لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان

على الأرض هو من غيري وغيرك فأرسل بها إليه
فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم
إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي
إلا على زوجي فلا تسلط على الكافر فغطه حتى ركض
برجله قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن
إن أبا هريرة قال قالت اللهم إن تمت يقال
هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ
وتصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك
وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا
الكافر فغطه حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال
أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن تمت
فيقال هي قتلته فأرسل في الثانية أو في الثالثة
فقال والله ما أرسلتم إلا شيطانا ارجعوها إلى
إبراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم عليه السلام
فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت

اختصم

اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة
في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن
أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه أنظر
إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول
الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا
بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش
وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة
فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله
ولا تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني
أن لي كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا
صبي حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره
أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث أو
أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة

هل لي فيها اجر قال حكيم رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
لك من خير باب جلود الميتة قبل
ان تدبغ حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد
الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها اه باب
قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم
بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن
مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد اه
حدثنا لابد ابو شحم الميتة ولا يباع

وقال

ودكه

ودكه رواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع
ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر ان فلانا
باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب
سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل
الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
واكلوا اثمانها اه باب بيع
التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
يزيد بن زريع اخبرنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن
قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما اذ اتاه رجل
فقال يا ابا عباس اني انسان اني معيشتي

من صنعة يدي وانى أصنع هذه التصاوير فقال
ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول
من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيه
فيها وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة
واصفر وجهه فقال ويحك ان أبيت الا ان
تصنع فعليك بهذا الشجر كل شئ ليس فيه روح
قال ابو عبد الله سمع سعيد ابن أبي عروبة
من النضر بن انس هذا الواحد م باب
تحريم التجارة في الخمر وقال جابر رضي الله عنه
حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آية
سورة البقرة عن آخرها خرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر م
باب إثم من باع حدثنا بشير
ابن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل

ابن أمية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى
ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر
أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره م باب
امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع أرضهم
ودورهم حيث اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة
باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان
نسيئة واشترى ابن عمر راحلة باربعة أبعرة مضمونة
عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس
فلا يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن
خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه أحدهما وقال
آتيك بالآخر رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب
لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين
الى اجل وقال ابن سيرين لا بأس ببعير ببعيرين نسيئة
حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال

كان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي
ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ باب
بيع الرقيق حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني ابن محيريز أنا أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه أخبره أنه بينما هو جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
انا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في
العزل فقال وإنكم لتفعلون ذلك لا عليكم أن
لا تفعلوا ذلكم فإنما ليست نسمة كتب الله أن
تخرج الا هي خارجة ﴿ باب بيع المدبر
حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل
عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله
عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم
المدبر حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول باعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب
حدثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح قال

حدث ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن
خالد وابن هريرة رضي الله عنهما انهما سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الأمة ترني
ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني الليث عن سعيد
عن أبيه عن ابن هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم
فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها
ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت
الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر
﴿ باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئ
ولم ير الحسن بأسا ان يقبلها او يباشرها
وقال ابن عمر رضي الله عنهما إذا وهبت الوليدة
التي توطأ أو بيعت او عتقت فلتستبرأ رحمها
بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس
أن يصيب من جارية الحامل ما دون الفرج

وقال الله تعالى الا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم

حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والأصنام

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه قال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

حدثنا مجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عون ابن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى

حجاما فسألته عن ذلك فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب الامة وعن الواشمة والمستوشمة وآكل
الربا وموكله وعن المصور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم باب

السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو ابن ذرارة اخبرنا
اسمعيل بن علية اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن
كثير عن ابن المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال
عامين وثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في
تمر فليسلف في كيل معلوم او وزن معلوم حدثنا
محمد اخبرنا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل
معلوم ووزن معلوم باب السلم في
وزن معلوم حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة
اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابن المنهال
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله

عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين
والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل
معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا
علي حدثنا سفين قال حدثني ابن ابي نجيح
وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله
ابن كثير عن ابن المنهال قال سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل
معلوم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابن
ابي المجالد وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة
عن محمد ابن ابي المجالد حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي
المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو
بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى رضي الله عنه
فسألته فقال اني كنا نسلف على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب

والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك اهـ ٥

باب السلم الى من ليس عنده أصل

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله ابن شداد وأبو بردة الى عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقال سله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى أجل معلوم قلت الى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث أم لا حدثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني محمد بن أبي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال والزيت

حدثنا

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والزبيب حدثنا آدم ثنا شعبة أخبرنا عمرو قال سمعت أبا البختري الطائي قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن قال الرجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ ثنا شعبة عن عمرو قال أبو البختري سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ٦٤ باب السلم في النخل حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه وحتى يوزن حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن أبي

البخري سألت بن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر
حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز
وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يأكل أو يوكل وحتى يوزن وقلت
وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرزه اهـ

باب الكفيل في السلم حدثنا
محمد حدثنا يعلى ثنا الأعمش عن ابراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول
الله صلى الله عليه وسلم طعاما يأكل فيه من يهودي
يأكل فيه بنسيئة ورهنه درعا من حديد اهـ

باب الرهن في السلم حدثنا
محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش قال
تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني
الأسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
من يهودي طعاما الى أجل وارتهن منه درعا من
حديد اهـ باب السلم الى أجل معلوم

وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن
وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر
معلوم الى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد
صلاحه حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ابن
أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا
في الثمار في كيل معلوم الى أجل معلوم وقال عبد الله
ابن الوليد حدثنا سفيان ثنا ابن أبي
نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن سليمان
الشيباني عن محمد بن أبي المجالد قال أرسلني
أبو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن أبزى
وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا
كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم
في الحنطة والشعير والزبيب الى أجل مسمى قال قلت

اكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كانا لهم
عن ذلك اهـ باب السلم الى أن
تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا
يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله
عليه وسلم عنه فسره نافع أن تنتج الناقة ما في بطنها
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب شفعة ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد ثنا
عبد الوارث ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى
الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة اهـ باب
عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم
اذا له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من

بيعت

باب

كتاب الشفعة

باب الشفعة في

بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له
حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال
وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع
يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك
فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما
فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة
قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار فاعطاها
اياه اهـ باب اي الجوار اقرب
حدثنا حجاج ثنا شعبة وحدثني علي قال
ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا ابو عمران سمعت طلحة بن
عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي
جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا
بسم الله الرحمن الرحيم
في الاجارة باب استئجار الصالح وقال
الله عز وجل ان خير من استأجرت القوي الامين والخازن

الرجل

الأمين ومن لم يستعمل من أراده حدثنا محمد بن
يوسف سفيان عن ابي بردة قال اخبرني حدي
ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة
نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي
موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان
العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده اهـ
باب رعي الغنم على قراريط حدثنا
احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث
الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم
كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة اهـ باب
استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل
الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر

عن

عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستأجر النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من
بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية
قد غمس يمين حلف في آل العاص ابن وائل وهو على دين كفار
قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد
ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم
وهو طريق الساحل اهـ باب اذا استأجر
اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز
وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش
فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
فاتاهما براحلتيهما صبح ثلاث اهـ باب
الاجير في الغزو حدثنا يعقوب بن ابراهيم اسماعيل

ابن علية اخبرنا ابن جريج اخبرنا عطاء عن صفوان بن يعلى
عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم جيش العسرة وكان من اوثق اعمالي في نفسي
فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه
فانتزع اصبعه فاندرت ثنيته فسقطت فانطلق الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع
اصبعه في فيك تقضمها قال اجل كما يقضم الفحل
قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل
هذه الصفة ان رجلا عض يد رجل فاندرت ثنيته فاهدرها
ابو بكر رضي الله عنه اه

باب

من استأجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له الاجل
ولم يبين له العمل لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي
هاتين الى قوله على ما نقول وكيل اجير فلانا يعطيه
اجرا وهند في النغرزة اجرك الله اه

باب

اذا استأجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو

بن د

ابن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قال قد سمعته يحدث عن سعيد قال
قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض
قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا تأكله اه

باب

الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل
استأجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار
على قراريط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
الى صلاة العصر على قراريط فعملت النصارى ثم قال
من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قراريطين
فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر
عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا
لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء اه

باب

الإجارة إلى صلاة العصر حدثنا إسمعيل بن أبي
أويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف
النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم
عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون
من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين
فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل
عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا
فقال فذلك فضلي اوتيه من شاء باب
اثم من منع اجيرا اجره حدثنا يوسف بن محمد
حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم
يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل

ثمنه

ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
اجره ه باب الإجارة من العصر الى الليل
باب محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل
رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل
على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا
لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما
عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية
عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستأجر
اجيرين بعدهم فقال لهم اكملوا بقية يومكم هذا
ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان
حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك
الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهم اكملوا
بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا
واستأجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا
بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر

الفريقين كليهما فذلك مثالهم ومثل ما قبلوا من
هذا النور ﴿ باب ﴾ من استاجر اجيرا فترك اجره
فعمل فيه المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره ﴿
فاستفضل ﴿ حدثنا ﴾ ابو اليمان ﴿ نا ﴾ شعيب عن
الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت
إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت
عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة
الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم
اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق
قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي طلب شيء يوما فلم
ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما
نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت
والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق
الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه

الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر كانت لي بنت
عم كانت احب الناس إلي فاردتها عن نفسها
فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين
فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي
بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها
قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت
من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس
إلي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت
اجرا فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له
وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني
بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت
له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال
يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك

فاخذه كلهُ فاستافهُ فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيهِ
فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون ﴿ باب من اجر
نفسهُ ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجرة الحمال
حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا
ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله ﷺ
عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احدنا الى السوق
فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال
ما نراه الا نفسهُ ﴿ باب اجر السمسرة ولم
ير ابن سيرين وعطا وابراهيم والحسن باجر السمسار
باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا
الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين
اذا قال بعهُ بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك
فلا باس بهِ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد ثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيهِ

عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس
ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون لهُ سمسارا
باب هل يواجر الرجل نفسهُ من مشرك
في ارض الحرب حدثنا عمرو بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال
حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص
ابن وايل فاجتمع لي عندهُ فاتيتهُ حدادا اتقاضاهُ
فقال والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت
اما والله حتى تموت ثم تبعث فلو قال واني لميت ثم
مبعوث قلت نعم قال فانهُ سيكون لي ثم مال وولد
فاقضيك فانزل الله عز وجل افرايت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا ﴿ باب ما يعطى
في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق
ما اخذتم عليهِ اجرا كتاب الله عز وجل وقال
الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبلهُ

وقال الحكم لم أسمع احدا كره اجر المعلم وأعطى
الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين بأجر القسام
بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا
يعطون على الخرص حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل
عن أبي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها
حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم
فأبوا أن يضيفوهم فلديغ سيد ذلك الحي فسعوا
له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم
هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم
شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ
وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم
من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لأرقي
ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما
انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على
قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله

رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق
يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال
الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه
وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك انها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم • وقال شعبة حدثنا
ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا • باب
ضريبة العبد وتعاهد العبد وتعاهد ضرائب
الإمام حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه
فخفف عن غلته أو ضريبته • باب
خراج الحجام حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا

١١٤

وصيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم وأعطى الحجام أجره حدثنا مسدد ثنا
يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وأعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم
يعطه حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن
عامر سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا
أجره ﴿ باب من كلم مولى العبد ان يخفف
عنه من خراجه حدثنا آدم ثنا شعبة عن
حميد الطويل عن أنس بن مالك قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما
فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين او مد او مدين
وكلم فيه فخفف من ضريبته ﴿ باب
كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية
وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على

البغاء إن أردن تحصنا إلى قوله غفور رحيم
وقال مجاهد فتياتكم إماءكم حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن
أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن
أبي مسعود الأنصاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الكلب وحلوان
الكاهن حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة عن محمد بن مجادة عن ابي حازم عن
ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كسب الإماء ﴿ باب عسب الفحل
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث واسمعيل
بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
عسب الفحل ﴿ باب إذا استأجر أرضا
فمات أحدهما وقال ابن سيرين ليس لأهله
أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحكم والحسن
وإياس بن معاوية تمضي الاجارة إلى أجلها وقال

ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر
فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي
بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر
جدد الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن
اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان
المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه
وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال
الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا
جاز وقال ابن عباس تتحاج الشريكان وامر
الميزان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى على
احدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

باب اذا احال على ملي فليس له رد ه
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن
ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل
الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع ه باب
اذا احال دين الميت على رجل جاز حدثنا المكي
ابن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال
هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا
قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا
يا رسول الله صل عليه قال هل عليه دين قيل نعم قال
فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها
ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك

شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة
دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل
عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلى عليه ﷺ
بسم الله الرحمن الرحيم باب الكفالة
في القرض والديون وغيرها وقال ابو الزناد
عبد الله بن ذكوان عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي
عن ابيه ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا
فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ حمزة من الرجل
كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة
جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال
جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين
استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم ﷺ
وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء
عليه وقال الحكم يغرم قال ابو عبد الله وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني

اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف
دينار فقال ايتني بالشهداء اشهدهم
فقال كفى بالله شهيدا قال فايتني بالكفيل قال
كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل
مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا
يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد
مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار
وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم
ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم
اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا
فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا
فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت
ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر وانى
استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف
وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج
الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله
له فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله

حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم
الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار فقال
والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك
فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت
بعثت إلي بشيء قال أخبرك اني لم أجد مركبا قبل الذي
جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت
في الخشبة فانصرف بالألف الدينار راشدا ۞
باب قول الله عز وجل والذين عقدت
ايمانكم فآتوهم نصيبهم حدثنا الصلت بن محمد
ثنا أبو أسامة عن ادريس عن طلحة بن
مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ؓ
ولكل جعلنا موالي مما ترك قال ورثة
والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما
قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي
رحمه للأخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال
والذين عقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة

وقد

وقد ذهب الميراث ويوصى له حدثنا قتيبة حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله
عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح ثنا
اسماعيل بن زكريا ثنا عاصم قال
قلت لأنس ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي
صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في
داري ۞ باب من تكفل عن ميت دينا
فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا
ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن ۞
الأكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة
ليصلي عليها فقال هل عليه دين فقالوا
لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة أخرى فقال
هل عليه دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو وسمع محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه
وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين
فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددته
فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها

باب

جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وعقده

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي
الا وهما يدينان الدين وقال ابو صالح حدثني
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة

ابن

ابن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط
الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد
يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان
اسيح في الارض فاعبد ربي قال ابن الدغنة ان
مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك
فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف
كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة
وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه

في داره فليصل وليقرء ما شاء ولا يؤذينا
بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن
ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة
لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم
بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز
فكان يصلي فيه ويقرء القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين
يقرء القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له
انا كنا اجرنا ابا بكر ان يعبد ربه في داره وانه
جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة
والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا
فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في
داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله
ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا

مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى
ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي
عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك
واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع
العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر
اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار
هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى
المدينة بعض من هاجر الى ارض الحبشة وتجهز
ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي
قال ابو بكر رضي الله عنه هل ترجو ذلك بابي انت
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا

عنده ورق الثمر اربعة اشهر ام باب
الدين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك
لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه فضلا وفاء
صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك دينا فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ام

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

باب في وكالة الشريك في القسمة وغيرها
وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه
ثم امره بقسمتها حدثنا قبيصة ثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن

ابن

49

ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق
بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا
عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ضح به انت ام باب
اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف
قال كاتبت امية بن خلف كتابا ان يحفظني في صاغيتي
بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن
قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية
فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت الى
جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى
وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن

خلف لا يجوز ان يحكى ميتة فخرج معه فريق من الانصار
في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه
لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا
فلما ادركونا قلت له اتبرك تبرك فالقيت عليه نفسي
لامنعه فحملوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب
احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يريها
ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع
يوسف صالحا وابراهيم اباه اه

باب

الوكالة في القرض والميزان وقد وكل عمر وابن عمر
في الصرف

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر
خيبر هكذا فقال انا لنأخذ الصاع من هذا
بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك اه

باب

اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت
او شيأ يفسد ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد

حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر بن انبأنا
عبيد الله عن نافع انه سمع بن كعب بن مالك يحدث
عن ابيه انه كان لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية
لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال
لهم لا تاكلوا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم او
ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وانه
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل
اليه فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها
امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله اه

باب

وكالة الشاهد والغائب جائزة
وكتب عبد الله بن عمر الى قهرمانه وهو غائب
عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير

حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي
صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه

فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها
فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء
باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه ٥
فاغلظ فهم به اصحابه فقال ٢ النبي صلى الله عليه
وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا
مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه فقال
اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء ٤٥ باب
اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه
المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي
لكم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما
المال وقد كنت استأنيت بكم وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا ان
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان
اردد عليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا

رسول الله ٥

صلى

غرفا وكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفا وهم ثم رجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد
طيبوا واذنوا ام **باب** اذا وكل رجل
ان يعطي شيا ولم يبين كم يعطى فاعطى على ما يتعارفه
الناس **حدثنا** المكي بن ابراهيم **نا** ابن جريج
عن عطاء بن ابي رباح وغيره بزيادة بعضهم على بعض ولم يبلغه
كلهم بل بلغه رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على جمل ثقال انما هو في اخر القوم فمر بي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن
عبد الله قال مالك قلت اني على جمل ثقال قال معك
قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته
فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال
بعنيه قلت بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه قد
اخذته باربعة دنانير ولك ظهوره الى المدينة فلما دنونا
الى المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت
تزوجت امرأة قد خلى منها قال فهلا جارية تلاعبها

وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان
انكح امرأة قد جربت خلافهن قال فذلك
فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه
اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب
جابر بن عبد الله ام **باب** وكالة
الامرأة الامام في النكاح **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها
قال قد زوجناكها بما معك من القرآن ام
باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيا فاجازه
الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال
عثمان بن الهيثم ابو عمرو **حدثنا** عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته

وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديدة قال ابو هريرة فخليت عنه فاصبحت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله
شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال
اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك
تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات

ينفعك بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك
فاقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم
الاية فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم
انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي
قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي من
اولها حتى تختم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن
يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا اسحاق ثنا يحيى بن صالح ثنا
معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد
الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال
الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى

الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا
تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا
لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر بشيء ثم
اخر ثم اشتر به اه باب الوكالة في
الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو
قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي جناح ان
يأكل ويوكل صديقا له غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي
صدقة عمر هدى للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم
باب الوكالة في الحدود حدثنا
ابو الوليد اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن
زيد بن خالد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال واغد يا انيس على امرأة هذا
فان اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام
اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان
يضربوه قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه
بالنعال والجريد اه باب الوكالة في
البدن وتعاهدها حدثنا اسمعيل بن عبد
الله ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة
بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة رضي الله عنها
انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه
ثم بعث بها الى البيت فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي اه باب
اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال
الوكيل قد سمعت ما قلت حدثني يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة
اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب اموله اليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما

نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت
فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت
ما قلت فيها واري ان تجعلها للاقربين قال
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين
الذي يؤدي ما امر به كاملا موفرا
طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم ماجاء
في الحرث والمزارعة باب فضل الزرع

والغرس

والغرس اذا اكل منه وقوله تعالى افرايتم ما تحرثون
ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه
حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة
ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا ابو عوانة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا
او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان
له به صدقة وقال لنا مسلم ثنا ابان ثنا
قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اه

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال
بالزرع اذا جاوز آلة الحرث الذي امر به حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ثنا محمد
عبد الله بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي
قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا
بيت قوم الا ادخله الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي
ابن عجلان اه

باب اقتناء الكلب

الحديث

للحرث حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب
حرث او كلب ماشية قال ابن سيرين وابو صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب
صيد او ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع بن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد
حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد
شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم
من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد
باب استعمال البقر للحراثة حدثنا

٢٢٩

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت
ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجلا ركب على بقرة التفتت
اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به
انا وابو بكر وعمر واخذ الذيب شاة فتبعها الراعي
فقال الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما
يومئذ في القوم اه باب اذا قال اكفني
مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمر حدثنا
الحكم بن نافع اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخل
قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا
واطعنا اه باب قطع الشجر والنخل
وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول
حسان
وهان على سراة بني لؤي ٠ حريق بالبويرة مستطير

باب حدثنا محمد ثنا عبد
الله ثنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري
سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة
مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد
الارض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الارض ويسلم
ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ
فلهذا ام باب المزارعة بالذهب
ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال
ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع
وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود
وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل
عمر وآل علي رضي الله عنهم وابن سيرين ٠ وقال عبد الرحمن
ابن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع
وعامل عمر رضي الله عنه الناس على ان جاء عمر بالبذر

من عنده

من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا
وقال الحسن لا بأس ان يكون الارض لاحدهما
فيتفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري
وقال الحسن لا بأس ان يجتني القطن على النصف وقال
ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة
لا بأس ان يعطي الثور بالثلث او الربع ونحوه وقال
عمر لا بأس ان يكري الماشية على الثلث او الربع الى
اجل مسمى حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان
يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون
وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن
فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت
عائشة رضي الله عنها اختارت الارض باب
اذا لم يشترط البذر في المزارعة حدثنا مسدد

ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع اه باب
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي
عمرو إني أعطيهم وأغنيهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح أحدكم أخاه خير له من أن
يأخذ عليه خرجا معلوما اه باب المزارعة
مع اليهود حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم أعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما خرج منها اه باب ما يكره من
الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن
الفضل أخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي
عن رافع رضي الله عنه قال كنا أكثر أهل المدينة

حقلا

حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي
وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم اه باب إذا
زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا الى غار في جبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال
بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا
الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم
انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت
أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي
أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت
حتى أمسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت أحلب
فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي
الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر

فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة
ترى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء ● وقال الآخر اللهم
انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال
النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت
حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد
الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت
تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة ففرج
وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا بفرق
ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه
فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعيها
فجاءني فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ
بك فخذ فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله وقال
ابن عقبة عن نافع فسعيت ام باب
اوفاق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض
الخراج ومزارعهم ومعاملتهم ● وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق
ثمره

ثمره فتصدق به حدثنا صدقة اخبرنا عبد
الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال
عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية
الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ام باب من احيا ارضا مواتا
وراى ذلك على بن ابي الخراب بالكوفة مواتا ●
وقال عمر من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى
عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبد الله بن ابي جعفر عن
محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست
لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر رضي الله
عنه في خلافته ام باب ، حدثنا
قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم
ابن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم أراه وهو في معرسه من ذي الحليفة
في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال
موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله
ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين
الطريق وسط من ذلك حدثنا اسحاق بن
ابراهيم أخبرنا شعيب بن اسحاق عن الأوزاعي قال
حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة
أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة في حجة اه باب
إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر
أجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا
أحمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى
أخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع

عن

عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أجلى
اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها
وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله
وسلم وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها
أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها
حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء اه باب
ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم
بعضا في الزراعة والثمر حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى
رافع ابن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمته
ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا قلت ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم

قلت نواجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير
قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها
قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله
ابن موسى اخبرنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر رضي
الله عنه قال كنا نؤاجر زعوها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت
له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك
ارضه • وقال الربيع بن نافع ابو توبة حدثنا
ابو معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك
ارضه حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن
عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان
ياخذ شيئا معلوما حدثنا سليمن بن
حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي

الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة
معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب بن عمر الى
رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت
انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله
عليه وسلم في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء
الارض ١٩ باب كراء الارض
بالذهب والفضة • وقال ابن عباس ان
امثل ما انتم صانعون ان تستأجروا الارض البيضاء
من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد

ثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن
قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا اكثر
الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت
على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس
بالدينار والدرهم وقال الليث وكان الذي نهى
عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم
يجيزوه لما فيه من المخاطرة اه باب
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح عن هلال وحدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن
علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة
استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال
بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبا

فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال
الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب
زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم اه باب ما جاء في
الغرس ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال انا كنا نفرح
بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا
نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدرها فتجعل فيه حبات من
شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا
صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح يوم
الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد
الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر
الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار
لا يحدثون بمثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار

كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون
وأعي حين ينسون • وقال النبي صلى الله عليه
وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي
هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت
نمرة كانت علي ثوب عبرها حتى قضى النبي صلى الله عليه
وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق
ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان
من كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا ﴿إن الذين يكتمون ما أنزلنا
من البينات والهدى من بعد إلى قوله الرحيم﴾ •

بسم الله الرحمن الرحيم باب
في الشرب • وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء
حي أفلا يؤمنون • وقوله جل ذكره أفرأيتم الماء
الذي تشربون • أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون
لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون • الأجاج
المر المزن السحاب ام باب في الشرب
ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما

كان

كان أو غير مقسوم • وقال عثمان قال النبي صلى
الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء
المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه حدثنا
سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه
وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم
والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي
أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا
يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك
رضي الله عنه أنها جلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيب لبنها
بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح
من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال
عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول
الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال

الأيمن فالأيمن اه باب من قال
ان صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله
عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنعوا فضل الماء ليمنع به الكلأ
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ اه
باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن
حدثنا محمود انبأنا عبيد الله عن اسرائيل عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعدين
جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس اه
باب الخصومة في البئر والقضاء فيها
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الأعمش عن

شقيق

شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها
مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم ابو عبد
الرحمن في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم
لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول
الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا
الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له اه باب
اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش
قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر
الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل
ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها
رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد

العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت
بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية باب
سكر الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه أن رجلا
من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم
في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري
سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب
الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله
إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية باب
شرب الأعلى قبل الأسفل حدثنا عبدان أخبرنا

٢٧٥ ١٢٧

عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير
رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري أنه ابن عمتك
فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم بلغ الماء الجدر ثم
أمسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية ٥
باب شرب الأعلى إلى الكعبين حدثنا
محمد أخبرنا معمر محلد قال أخبرني ابن جريج قال
حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا
من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره
بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري
أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر
واستوعى له حقه فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية أنزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم قال ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس

قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى
يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين ام ٥

باب فضل سقي الماء حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش
فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل
الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ
خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في
كل كبد رطبة اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم
عن محمد بن زياد حدثنا ابن مريم انا نافع
ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة
الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت
اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها
هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة
حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال
والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها
ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض ام ٥

باب من رأى ان صاحب الحوض والقربة
احق بمائه حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام
هو احدث القوم والاشياخ عن يساره قال يا غلام
اتأذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت
لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ٥

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لاذودن رجالا عن حوضي كما تذود الغريبة من الابل عن الحوض

حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير بن زيد احدهما على
الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي
الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام
اسمعيل لو ترك زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذن ان
ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم ٥
حدثنا عبد الله بن ثنا سفيان عن عمرو
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد
اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على
يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم
ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك • قال علي حدثنا
سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم ١ باب لا حمى الا لله ولرسوله

صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال لنا عنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة
باب شرب الناس والدواب من الانهار
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن
انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او
روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك
حسنات له فهي لذلك اجر • ورجل ربطها تغنيا

وتعفقا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي
لذلك ستر • ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي على ذلك وزر • وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه
الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** اسمعيل
ثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب
قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلاء

حدثنا معلى بن اسد **ثنا** وهيب عن هشام عن ابيه عن
الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة
من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان يسال
الناس اعطي ام منع **حدثنا** يحيى بن بكير **ثنا**
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد
الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم
حزمة على ظهره وخير له من ان يسال احدا فيعطيه او
يمنعه **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن
علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن ابيه
علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انه قال اصبت شارفا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال
واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى
فاناخهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان
احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صايغ من بني قينقاع
فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد
المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت

الا يا حمز للشرف النواء • فثار اليهما بالسيف فجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما فلت لابن
شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما
فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه
فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه
وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه
زيد فانطلقت معه فخرج • فدخل على حمزة فتغيظ
عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى
خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر اه باب
القطائع حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي
الله عنه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع
من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع من المهاجرين مثل
الذي تقطع لنا قال ستردون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني اه باب كتابة القطائع • ٥٠
وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله

عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت
فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني اه باب
حلب الابل على الماء حدثنا ابراهيم بن
المنذر ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق
الابل ان تحلب على الماء اه باب الرجل
يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل قال
النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر
فثمرها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك
رب العرية اخبرنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من باع نخلا بعد ان تؤبر

فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للذى باعه الا ان يشترط المبتاع ٠ وعن
مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع
عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها
تمرا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن
عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
المحاقلة والمزابنة وعن بيع الثمر حتى
يبدو صلاحها وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا
العرايا حدثنا يحيى بن قزعة اخبرنا مالك
عن داود بن حصين عن ابي سفيان مولى ابي احمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي
صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر
فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود
في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى اخبرنا ابو اسامة

قال

قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار
مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة
حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال
ابو عبد الله وقال ابن اسحاق حدثني بشير مثله اهـ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم باب
في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس اهـ
باب من اشترى بالدين وليس عنده
ثمنه او ليس بحضرته حدثنا محمد اخبرنا ابن
جريج عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كيف بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته
اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني
ثمنه حدثنا علي بن اسد ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن
في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي

الى اجل ورهنه درعا من حديد ام باب
من اخذ اموال الناس يريد اداءها او تلافها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا
سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى
الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ام ٠
باب اداء الديون ٠ وقال
الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما
يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد
ابن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال
ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار
فوق ثلاثة الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين
هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو

ابو شهاب

شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ماهم
وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت
صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك
حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت
او قال الصوت الذي سمعت وقال وهل سمعت قلت
نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من
مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد
ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي
منه شيء الا شيء ارصده لدين ٠ رواه صالح وعقيل
عن الزهري ام باب استقراض
الابل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرنا
سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة يحدث
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا تقاضى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به
اصحابه ففال دعوه فان لصاحب الحق
مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه وقالوا لا نجد
الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه
فان خيركم احسنكم قضاء ام باب
حسن القضاء حدثنا مسلم ثنا شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت ابايع
الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر
فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم ام باب هل يعطى
اكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى
عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا

لا نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني
اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه فان من خياركم احسنكم قضاء ام
باب حسن القضاء حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله
عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال
صلى الله عليه وسلم اعطوه وطلبوا سنه فلم يجدوا
له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني
وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
خياركم احسنكم قضاء حدثنا خلاد بن
يحيى ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال
صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني
باب اذا قضى دون حقه او حلله
فهو جائز حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله

اخبرنا ابو انس عن الزهري قال حدثني ابن كعب
ابن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره
ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء
في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم ان
يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى
الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك
فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها
بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها
باب اذا قاص او جازفه في الدين تمر بتمر او غيره
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس عن هشام
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انه اخبره ان اباه توفي ونزل عليه ثلاثين وسقا
لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ تمر
نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي

له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا
فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي
كان فوجده بالذي كان يصلي العصر فلما انصرف اخبره
بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر
الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها
باب من استعاذ من الدين حدثنا
قال حدثني ابي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال
له قائل ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال
ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
باب الصلاة على من ترك دينا حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا او ضياعا فالي ا ه
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا
فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا
ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن
مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك
دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه ا ه باب
مطل الغني ظلم حدثنا مسدد ثنا عبد
الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مطل الغني ظلم
باب لصاحب الحق مقال ويذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته
وعرضه قال سفيان عرضه يقول مطلتني
وعقوبته الحبس حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي

الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه
فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا ا ه باب اذا وجد
ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق
به وقال الحسن اذا افلس وثبت لم يجز عتقه ولا
بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب
قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له
ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني
ابو بكر بن عمرو بن حارم ان عمر بن عبد العزيز اخبره
ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه
عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره
باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه
ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء

ابن محمد

في حقوقهم في دين ابيهم فسألهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط
ولم يكسره لهم قال سآغدو عليك غدا فغدا علينا
حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم اه ٥
باب ما باع مال المفلس او المعدم
فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا
حسين المعلم ثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل
غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
فاخذ ثمنه فدفعه اليه اه باب
اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع ٥ قال
ابن عمر في القرض الى اجل لا بأس به وان اعطى افضل
من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء
وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن

هرمز

هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني
اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها
الى اجل مسمى الحديث اه باب الشفاعة
في وضع الدين حدثنا موسى ثنا ابو عوانة
عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال
اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى
اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من دينه فابوا فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم
فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته
عذق زيد على حدته واللين على حدة والعجوة على
حدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء صلى
الله عليه وسلم فقعد عليه وكال لكل رجل حتى
استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغرزت مع
النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فارزحف
الجمل فتخلف على فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم
من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة

فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله اني حديث
عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما
تزوجت بكرا أو ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك
جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن
ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل
فلامني فأخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي
صلى الله عليه وسلم وكرمه اياه فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فأعطاني ثمن
الجمل والجمل وسهمي مع القوم ﴿ باب
ما ينهى عن اضاعة المال • وقول الله تعالى
والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين
وقال في قوله أصلواتك تأمرك أن نترك ما
يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال
ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى
عن الخداع حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني

اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة
فكان الرجل يقوله حدثنا عثمن ثنا جرير
عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال ﴿ باب
العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه حدثنا
أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع وهو
مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول
عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي
مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو
مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال

أبيه راع وهو مسؤل عن رعيته فكلكم راع وكلكم
مسؤل عن رعيته اه بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة
بين المسلم واليهودي **حدثنا** ابو الوليد
ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني
قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا
قرأ اية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها
فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا
تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا **حدثنا**
يحيى بن قزعة **ثنا** ابراهيم سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال استبّ رجلان رجل من
المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك
فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك
فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل **ثنا** وهيب **ثنا** عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال
يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال
من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته
قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى
على البشر قلت اي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم
فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا

بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان
فيمن صعق أم حوسب بصعقة الأولى حدثنا
موسى ثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن
يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا
بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها
فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه
وسلم فرض رأسه بين حجرين اه باب
من رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن
حجر عليه الإمام • ويذكر عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق
قبل النهي ثم نهاه • وقال مالك إذا كان رجل
على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم
يجز عتقه • ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع
ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن
أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع
إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم ماله حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا
عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في
البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت
فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم
ابن علي ثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال
غيره ٢ النبي صلى الله عليه وسلم فباعه
منه نعيم بن النحام اه باب كلام
الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد أخبرنا
أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الأشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من
اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك

بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال
قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل
الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد
الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه انه تقاضى
ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا
فاومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول
الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن
حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت لا اعجل عليه

فامهلته

فلما فرغ امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت
هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله
ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت
فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا
منه ما تيسر باب اخراج اهل
المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة ٠ وقد
اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت
ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا
يشهدون الصلاة فاحرق عليهم باب
دعوى الوصي للميت حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان عتبة بن ابي وقاص
اختصم الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة

زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي
اذا قدمت انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني
وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراشه
ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه
يا سودة ام باب التوثق ممن تخشى
معرته • وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن
والسنن والفرائض حدثنا الليث عن
سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير
فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة ام باب
الربط والحبس في الحرم • واشترى نافع بن عبد
الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على

ان

ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان
اربعمائة • وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد
الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد
ابن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الملازمة حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره
حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك
الانصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كان
له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه
فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده
كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا
باب التقاضي حدثنا اسحاق

ثنا وهب بن جرير بن حازم اخبرنا شعبة عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا في الجاهلية وكانت لي على العاص بن وائل دراهم
فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت
لا والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك
الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث
فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي
كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الآية اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم في اللقطة

واذا اخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب
رضي الله عنه فقال اخذت صرة مائة دينار
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال
عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال
احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها

والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال
لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا اهـ باب
ضالة الابل حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد
الرحمن ثنا سفيان عن ربيعة حدثني يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فساله
عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ
عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا
فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك
او لاخيك او للذئب قال ضالة الابل فتمعر وجهه
النبي صلى الله عليه وسلم مالك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر اهـ باب
ضالة الغنم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني سليمن عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه
سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سوسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول

يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت
وديعة عنده قال يحيى فهذا الذى لا ادرى
أفى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم
شيء من عنده ثم قال كيف ترى فى ضالة
الغنم قال النبى صلى الله عليه وسلم خذها فانما
هى لك او لاخيك او للذيب قال يزيد وهى تعرف
ايضا ثم قال كيف ترى ضالة الابل قال دعها فان معها
حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها
ربها اه باب اذا لم يوجد صاحب
اللقطة بعد سنة هى لمن وجدها حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابى
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها
والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هى لك او لاخيك
او للذيب قال فضالة الابل قال مالك ولها

معها

معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى
يلقاها ربها اه باب اذا وجد خشبة
فى البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثنى
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ذكر رجلا من بنى اسرائيل وساق الحديث
فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة
فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
اه باب اذا وجد تمرة فى الطريق
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
منصور عن طلحة عن انس رضى الله عنه قال
مر النبى صلى الله عليه وسلم بتمرة فى الطريق
قال لولا انى اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها
وقال يحيى حدثنا سفيان حدثنى منصور
وقال زايدة عن منصور عن طلحة ثنا انس
وحدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني لأقلب الى أهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي
فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها
باب كيف تعرف لقطة اهل مكة
وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها
الا من عرفها • وقال خالد عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتقط لقطتها
الا لمعرف • وقال احمد بن سعيد ثنا روح ثنا
زكريا ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال يا رسول
الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا
يحيى بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه

قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان
الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين
وانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من
نهار وانها لا تحل لاحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا
يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له
قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال
العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو
شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه
قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال
هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ام باب لا تختلب ماشية احد
بغير اذن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحتلبن

احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان
يوتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه
فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعامهم ولا
يحلبن احد ماشية احد الا باذنه ا باب
اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه
لانها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال
عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم
استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول
الله ضالة الغنم قال خذها فانما هي لك
او لاخيك او للذيب قال يا رسول الله فضالة
الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب

باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها
تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق حدثنا
سليمن بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال
سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمن
ابن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت
صوتا فقال الي القه قلت لا ولكن زوجك صاحبه
والا استمتعت وكتى به فلما رجعنا حججنا فمررت
بالمدينة فسالت ابي بن كعب رضي الله عنه فقال
وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال
عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف
عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا
استمتع بها حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة بن سلمة بن كهيل بهذا قال فلقيته
بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها
الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
ابن خالد رضي الله عنه ان اعرابيا سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان
جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق
بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال مالك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال
هي لك او لاخيك او للذيب اهـ باب
حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا النضر
اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن
ابي بكر رضي الله عنهما ح وحدثنا عبد
الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
عن ابي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت فاذا انا
براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت فقال
لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك

من

من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالبي قال نعم فامرته
فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من
الغبار ثم امره ان ينفض كفيه من الغبار فقال
هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من
لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اداوة على فمها قصعت على اللبن حتى برد اسفله
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

في المظالم والغصب وقول الله تعالى
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما
يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين
مقنعي رؤوسهم راقع المقنع والمقمح واحد وقال
مجاهد مهطعين مديمي النظر وقال مسرعين
لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا
لا عقول لهم وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب

نجب دعوتك ونتبع الرسول أولم تكونوا أقسمتم من
قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا
أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم
لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله إن الله عزيز ذو انتقام اهـ باب

قصاص المظالم حدثنا إسحق بن إبراهيم
أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي
المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص
المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار
فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا
وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد
صلى الله عليه وسلم بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة
أدل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن
محمد ثنا سليمان عن قتادة ثنا أبو المتوكل بهذا اهـ
باب قول الله تعالى ألا لعنة الله على

الظالمين

الظالمين حدثنا موسى بن إسمعيل
همام قال أخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني
قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر رضي الله عنهما
آخذ بيده إذ عرض رجل فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف
ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه
ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا
وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر
والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم ألا لعنة الله على الظالمين اهـ باب
لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله

فى حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة
من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا
والآخرة اه **باب** اعن اخاك ظالما
او مظلوما **حدثنا** عثمان بن ابى شيبة
ثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابى بكر بن انس وحميد
الطويل سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول قال
النبى صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
حدثنا مسدد **ثنا** معتمر عن حميد عن انس
رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله
هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ وا
فوق يديه اه **باب** نصر المظلوم ○
حدثنا سعيد بن الربيع **ثنا** شعبة عن الاشعث
ابن سليم قال سمعت معاوية بن سليم قال سمعت البراء
ابن عازب رضى الله عنهما قال امرنا النبى صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام

ونصر المظلوم واجابة الداعى وابرار المقسم ○
حدثنا محمد بن العلاء **ثنا** ابو اسامة
عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين
اصابعه اه **باب** الانتصار من
المظالم ○ لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر
بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ○
والذين اذا اصابهم البغى هم ينتصرون ○ قال
ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا
عفوا اه **باب** عفو المظلوم ○
لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن
سوء فان الله كان عفوا قديرا ○ وجزاء سيئة
سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله ان
الله لا يحب الظالمين ○ ولمن انتصر بعد ظلمه
فاولئك ما عليهم من سبيل ○ انما السبيل على
الذين يظلمون الناس ويبغون فى الارض بغير الحق

اولئك لهم عذاب اليم • ولمن صبر وغفر ان ذلك
لمن عزم الامور • وترى الظالمين لما رأوا العذاب
يقولون هل الى مرد من سبيل • باب
الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد
ابن يونس ثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم
ظلمات يوم القيمة اه باب الاتقاء
والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى
ابن موسى ثنا وكيع ثنا زكريا بن اسحق المكي عن
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن
عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال
اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب
باب من كانت له مظلمة عند
الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا
ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده
مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه
اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له
عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن
له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه
قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس
انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر فاك
ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث
وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان
باب اذا حللها من ظلمه فلا رجوع
فيه ثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام ابن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان
امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال ليث
الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد
ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فتركت
هذه الاية في ذلك اه باب اذا اذن له

أو حلله ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم ابن دينار عن
سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن
يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن
لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا
رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يده ﴿ باب
إثم من ظلم من الأرض شيئا حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن
عبد الله ابن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن
سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا
طوقه من سبع أرضين حدثنا أبو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير
قال حدثني محمد ابن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه
كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة

رضي

رضي الله عنها فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين
حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الله
ابن المبارك ثنا موسى ابن عقبة عن سالم عن
أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم
القيمة إلى سبع أرضين قال أبو عبد الله هذا الحديث
ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك أمر له عليهم بالبصرة
﴿ باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا
جاز حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن جبلة كان بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابنا
سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر رضي
الله عنهما يمرنا فيقول إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل
منكم أخاه حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا

من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال
له ابو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي ادعو النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه
النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل
لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
قد تبعنا ائذن له قال نعم ١٠ باب
قول الله تعالى وهو الد الخصام حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم حدثنا
اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرها ان ام
ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع
خصومة ببا[ب] حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر

وانه

وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها
او فليتركها ١٠ باب اذا خاصم
فجر حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد عن
شعبة عن سليمن عن عبد الله ابن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا
او كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ١٠ باب
قصاص المظلوم اذا وجد ما ظالمه • وقال
ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عايشة
رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة ابن
ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان

رجل مسبك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
قال لا حرج عليك اذ تطعيمهم بالمعروف
حدثنا عبد الله ابن يوسف ثنا الليث
قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال
قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل
بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم
فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف اه باب
ما جاء في السقائف وجلوس النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره
عن عمر رضي الله عنهم قال لما توفى الله نبيه صلى
الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني
ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناه في سقيفة
بني ساعدة اه باب لا يمنع جار جاره

ان يغرز خشبة في جداره حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره
ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي
اراكم عنها معرضين والله لارمين بها
بين اكتافكم اه باب صب الخمر
في الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى
اخبرنا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس
رضي الله عنه كنت ساقي القوم في منزل ابي
طلحة وكان خمرهم الفضيخ فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت
قال فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت
فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم
قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية
باب فنية الدور والجلوس فيها

والجلوس على الصعدات • وقالت عائشة
فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلى فيه ويقرأ
القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو
عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
على الطرقات قالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث
فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقه
قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر اه
باب الآبار على الطريق اذا لم يتأذ بها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا

فنزل

فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد
بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني
فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا
فقال في كل ذات كبد رطبة اجر اه باب
اماطة الاذى • وقال همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط
الاذى عن الطريق صدقة اه باب
الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح
وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن
عيينة عن الزهري عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلع من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله

ابن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا
على ان اسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل
وعدلت معه بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على
يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين
من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال لهما ان تتوبا إلى الله فقال
واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم اقبل
عمر رضي الله عنه الحديث يسوقه فقال اني كنت
وجار لي من الأنصار في بني أمية ابن زيد وهي من
عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى
الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت
جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل
فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي

فراجعتني

فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن
أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني
فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي
فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب
إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى
الليل قالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن
أن يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم
فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني
ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت جارتك هي أوضأ
وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل
صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت
إليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان
قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله

عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة
وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت
علي ثيابي وصليت صلاة الفجر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فدخل فيها
فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك
أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت
المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت
لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى
الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له
فصمت وانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فذكر مثله فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت
الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت
منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو

مضطجع

فاعتزل

مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك
فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا
قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم
فذكر فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك
أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم
أخرى فجلست حين تبسم ثم رفعت بصري في بيته
فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة
فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم
وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان
متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه

وهم

رأيته

من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى
عايشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله
فلما مضت تسع وعشرون دخل على عايشة فبدأ
بها فقالت له عايشة انك اقسمت ان لا تدخل
علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها
عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرون قالت عايشة
فانزلت ايه التخيير فبدا بي اول امراة فقال اني ذاكر لك
امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت
قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال
ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى
قوله عظيما قلت افي هذا استامر ابوي فاني اريد
الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل
ما قالت عايشة حدثنا ابن سلام ثنا
الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا

وكانت

وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر
فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني اليت
منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل
على نسايه اه باب من عقل
بعيره على البلاط او باب المسجد حدثنا مسلم
ثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال
اتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج
فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك
باب الوقوف والبول عند سباطة
قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة
عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه
قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم
فبال قايما اه باب من اخذ
الغصن وما يوذي الناس في الطريق فرمى به ٥

حدثنا عبد الله أخبرنا مالك عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر
الله له فغفر له اه باب اذا اختلفوا
في الأرض الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق
ثم يريد أهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة
أذرع حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع اه ٥
باب النهبى بغير اذن صاحبه وقال
عباده بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا
ننتهب حدثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة
عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن زيد الأنصاري
وهو جدهم أبو أمهم قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا

سعيد

سعيد بن عفير قال حدثني الليث ثنا عقيل
عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع
الناس اليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن
وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم عن مثله الا النهبة اه باب
كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله أحد اه باب هل تكسر
الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق فان كسر صنما

أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وآني
شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا
أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه النبي صلى الله
عليه وسلم رأى بهيمة توقد يوم خيبر قال على ما توقد
هذه النيران قالوا على الحمر الأنسية قال اكسروها
واهريقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن
أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل
يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق
الباطل الآية حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها
أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه
النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين

كانتا في البيت تجلس عليهما ١٥ باب
من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن
يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني
أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
من قتل دون ماله فهو شهيد ١٥ باب
إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه
فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة
فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها
وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول
والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس
المكسورة • وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى
ابن أيوب ثنا حميد ثنا أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب إذا هدم حائطا
فليبن مثله حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا

جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان رجل من بني إسرائيل يقال له جريج يصلي
فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال
أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت
امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى
فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته
فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام
فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا
نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة

الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وأنا
فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد
فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا
حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما
تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال
ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل
منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة
بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر
ابن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة رضي الله عنه قال خفت
أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم

فى نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادِ
فى الناس فيأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك
نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعا وبرّك عليه ثم دعاهم باوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعى ثنا ابو النجاشى قال سمعت رافع
ابن خديج رضى الله عنه قال كنا نصلى مع النبى
صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فنقسم
عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس
حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن
اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين

اذا ارملوا فى الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة
جمعوا ما كان عندهم فى ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم فى اناء واحد بالسوية فهم منى وانا منهم
باب ما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية فى الصدقة حدثنا
محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثنى
ابى قال حدثنى ثمامة بن عبد الله بن انس ان
انسا حدثه ان ابا بكر رضى الله عنه كتب له فريضة
الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية باب قسمة الغنم
حدثنا على بن الحكم الانصارى ثنا ابو
عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
ابن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع
النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصاب
الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبى
صلى الله عليه وسلم فى اخريات القوم فعجلوا

وذبحوا وصبوا القدور فأمر النبي صلى الله
عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم
وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم
بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد
كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست
معنا مدى أفنذبح بالقصب قال أنهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى
الحبشة اه باب القران في التمر
بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا سفيان ثنا حبلة بن سحيم
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل
بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن جبلة قال

كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمرنا فيقول لا تقرنوا
فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران
إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه اه باب
قسمة الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا
عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له
من عبد أو شركا أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه
بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق
قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق
قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق شقيصا من مملوك فعليه

خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المهلوك
قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه ام ٥

باب هل يقرع في القسمة والاستهام
فيه حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا سمعت
عامرا قال سمعت النعمان بن بشير رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل
قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها
وبعضهم اسفلها وكان الذين في اسفلها اذا استقوا
من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا
في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما
ارادوا اهلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم
نجوا ونجوا جميعا ام باب شركة
اليتيم واهل الميراث حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله العامري الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال
عائشة رضي الله عنها وقال الليث حدثني

يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سال عائشة رضي الله عنها عن قول الله
تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هي
اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه
ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان
يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
بهن اعلا سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة
قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل
الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في
الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
قالت عائشة وقول الله عز وجل في الاية الاخرى
وترغبون ان تنكحوهن يعني هي رغبة احدكم

لعلها الشفعة

لبنيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال
والجمال فنهو ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها
من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن ما ب الشركة في الارضين
وغيرها حدثنا عبد الله بن ثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال انما جعل
النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة اه
باب اذا قسم الشركاء الدور
او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا
مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة اه باب الاشتراك
في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثنا

حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن
عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن
ابي مسلم ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال
اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا
البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكي
زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما
كان نسيئة فذروه اه باب
مشاركة اليتامى والمشركين في المزارعة حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها اه باب
قسمة الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها

على صحابته فبقي عتود فذكرهم لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ضح به انت اه ٥

باب الشركة في الطعام وغيره ٥

ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر
فراى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ
ابن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال
اخبرني سعيد زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن
هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وذهب به امه زينب بنت حميد الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له ٥ وعن زهرة
ابن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام
الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن
الزبير رضي الله عنهم فيقولان له اشركنا فان النبي
صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم
فربما اصاب الرحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل اه

باب الشركة في الرقيق ٥

حدثنا مسدد ثنا جويرية بن
اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شركا له في مملوك وجب ان يعتق كله ان كان له مال
قدر ثمنه بقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصصهم
ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان ثنا
جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن
بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شقصا له في عبد اعتق كله ان كان له مال والا
يستسعى غير مشقوق عليه اه باب
الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل
الرجل في هديه بعد ما اهدى حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك
ابن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن
عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح
رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء

فلما قدمنا امرنا فجعلنا ها عمرة وان نحل الى نسائنا
فتشت في ذلك القالة قال عطاء فقال
جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا
فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون
كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني
استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدى لاحللت فقام سراقة
ابن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي
لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن
ابي طالب رضي الله عنه فقال احدهما يقول
لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي اه ٥

باب من عدل عشرا من الغنم بجزور
في القسم حدثنا محمد اخبرنا وكيع عن

سفيان

سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها
القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور
ثم ان بعيرا ندر وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه
رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي
يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال اعجل او
ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن
والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة اه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الرهن في الحضر وقوله تعالى

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لال محمد صلى الله عليه وسلم الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات ام باب من رهن درعه حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه ام باب رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة اتاه فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان يأتيه ليلا فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه ام باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا عن الشعبي عن

أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته
إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته
إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على
المدعي واليمين على المدعى عليه

حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى
الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله
رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا

وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل
الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن
الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم
أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق
لفي والله أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة
في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك
أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق
بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية إن
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى
ولهم عذاب أليم

بسم الله الرحمن الرحيم

في العتق وفضله

• وقوله تعالى فك رقبة
أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

حدثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن

ابن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال
حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين
قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما
استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار
قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي
ابن حسين فعمد علي بن حسين رضي الله عنهما
الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة
آلاف درهم او ألف دينار فاعتقه اهـ

باب اي الرقاب افضل حدثنا
عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه
عن ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله عنه قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت
فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او
تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس

من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك اهـ

باب ما يستحب من العتاقة في
الكسوف والآيات حدثنا موسى بن
مسعود ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي
الله عنهما قالت امر النبي صلى الله عليه
وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس • تابعه علي
عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد
ابن ابي بكر ثنا عثام ثنا هشام عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة اهـ باب
اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء ٥
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين
فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله

ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان
له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطا
شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه
ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله
ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال
يقوم عليه قيمة عدل فاعتق منه ما اعتق
حدثنا مسدد ثنا بشر عن عبيد الله
اختصره ثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك
او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ ثمنه
بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه
ما عتق قال ايوب لا ادري شيء قاله نافع

اوشى في الحديث حدثنا احمد بن
مقدام ثنا الفضل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفتي
في العبد او الامة تكون بين شركاء فيعتق احدهم
نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا
كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة
العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل
المعتق يخبر ذلك بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم • رواه الليث وابن ابي
ذيب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد
واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا في عبد
وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على
نحو الكتابة حدثنا احمد بن ابي رجاء
ثنا يحيى بن ادم ثنا جرير بن حازم سمع قتادة
قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في
ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به
غير مشقوق عليه • تابعه حجاج بن حجاج وابان
وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة اه
باب الخطاء والنسيان في العتاقة
والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى
ولانية للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة
ابن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها

مالم

ما لم تعلم تعمل او تكلم حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي
عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه اه باب اذا قال
رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في
العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه
غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل
بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين

يقول

يا ليلة من طولها وعنائها • على أنها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة

ثنا إسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله

عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم

قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها • على أنها من دارة الكفر نجت

قال وابق مني غلام لي في الطريق قال

فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته

فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك

فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته • لم يقل

ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثنا

شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل

عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة رضي الله عنه

وصعه غلامه وهو يطلب الاسلام فاصل احدهما

صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله امم •

باب

باب ام الولد قال ابو هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة

ان تلد الامة ربتها حدثنا ابو اليمان اخبرنا

شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير

ان عائشة رضي الله عنها قالت ان عتبة بن ابي

وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض

ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول

الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد بن

وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد

يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال

عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة

زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه

وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه

بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر حدثنا آدم
ابن أبي إياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل
منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول

باب بيع الولاء وهبته حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار
سمعت بن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط
أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اعتقيها فإن الولاء لمن أعطى
الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه
وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا
ما ثبت عنده فاختارت نفسها ١ باب

١ اذا اسر

إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا
وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله
عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان
علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه
عقيل وعمه عباس حدثنا إسمعيل بن
عبد الله ثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن
موسى عن ابن شهاب قال حدثني أنس رضي
الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن
أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك حدثنا عبيد
ابن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني
أبي أن حكيم بن حزام رضي الله عنه أعتق في
الجاهلية مائة رقبة قال فسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرأيت
أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها
يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اسلمت ما سلف لك من خير حدثنا
من ملك من العرب رفيقا فوهب وباع وجامع
وفدى وسبى الذرية • وقوله تعالى ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شئ ومن رزقناه
منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل
يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون •
حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان
مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه •
فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي
وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا

مختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رأيت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري
من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن • وقال انس قال العباس للنبي
صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا حدثنا علي بن الحسن اخبرنا
عبد الله اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب
الي النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني
المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء

قتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب
يومئذ جويرية حدثني عبد الله بن
عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
قال رأيت أبا سعيد رضي الله عنه سأله
فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي
العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة
وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما عليكم ألا تفعلوا
من نسمة كائنة إلى يوم القيمة إلا وهي كائنة ٠
حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن
عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم وحدثني
ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة
عن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن

عمارة

حدثنا

حدثنا

عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول
هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
قومنا وكانت سبية عند عائشة فقال أعتقيها
فإنها من ولد إسمعيل ٠ باب فضل
من أدب جاريته وعلمها حدثنا إسحق
ابن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف
عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له جارية فعالها فأحسن إليها
ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران ٠ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم
فأطعموهم مما تأكلون ٠ وقوله تعالى واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى

والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما
ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا
ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني
الصاحب في السفر حدثنا ادم بن
ابي اياس ثنا شعبة ثنا واصل الاحدب قال
سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري
رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه
عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فشكاني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم
العبيد خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان
اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما
يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما
يغلبهم فاعينوهم اه باب العبد
اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة
ربه عز وجل كان له اجره مرتين حدثنا
محمد بن كثير ثنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن
ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له
جارية فادبها فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها
فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول
قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران
والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر
امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا
اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش سمع ابا صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه
وينصح لسيده اه باب كراهية

١٨٦

التطاول على الرقيق وقوله عبدي أو أمتي وقال
الله تعالى والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال
عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال
من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى
الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكروا عند ربك
سيدك ومن سيدكم حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان
له أجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء ثنا
أبو اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده
الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران
حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل

احدكم

أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك سيدي
ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي ولا يقل فتاي
وفتاتي وغلامي حدثنا أبو النعمان
ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال
ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل وأعتق
من ماله والا فقد عتق منه حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد
الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته
فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم
والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة
راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم
والعبد راع في مال سيده وهو مسئول عنه ألا
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا سفيان عن الزهري حدثني

عبيد الله سمعت أبا هريرة رضي الله عنه وزيد
ابن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت
الأمة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في
الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير باب
اذا أتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج
ابن منهال ثنا شعبة قال أخبرني محمد بن
زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة
أو أكلتين فانه ولي علاجه اه باب
العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه
وسلم المال الى سيده حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول
عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن

رعيته

رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول
عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى
الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب
اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثنا
محمد بن عبيد الله ثنا ابن وهب قال حدثني
مالك بن أنس قال وأخبرني بن فلان عن سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه
بسم الله الرحمن الرحيم
باب اثم من قذف مملوكه المكاتب
ونحوه في كل سنة نحو وقوله والذين يبتغون

ك

الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
واتوهم من مال الله الذى اتاكم وقال روح
عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب على اذا علمت
له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال
عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن احد قال لا ثم
اخبرنى ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال
انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر
رضى الله عنه فقال كاتبه فابى فضربه
بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وكاتبهم
وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال
عروة قالت عائشة رضى الله عنها ان بريرة دخلت
عليها تستعينها فى كتابتها وعليها خمسة اواق
نجمت عليها فى خمس سنين فقالت لها عائشة
ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة
ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لى
فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا
لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عائشة فذهلت

على

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال رجال يشترطون شروطا ليس فى كتاب الله
من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله فهو باطل
شرط الله احق واوثق

باب

ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا
ليس فى كتاب الله فيه ابن عمر عن النبى صلى الله
عليه وسلم

حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضى الله عنها
اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها فى كتابتها ولم
تكن قضت فى كتابتها شيئا قالت لها عائشة
ارجعى الى اهلك فان احبوا ان اقضى عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لى فعلت فذكرت ذلك بريرة
لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك
فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء
لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس
له وان شرط مائة مرة وشرط الله احق واوثق
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
اراد ت عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية
لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق اه باب
استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام
وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب

اهلك

اهلك ان اعد ها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت
ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك
عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا
ان يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها
فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن
اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله فاي شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله
اوثق ما بال رجال منكم يقولون احدهم اعتق
يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق اه ٠ ٥
باب بيع المكاتب اذا رضي وقال
عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء ٠ وقال
زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم ٠ وقال
ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان حنى ما بقي

عليه متى حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب
لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت
بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك
لنا قال مالك قال يحيى فزعم عمرة
أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء
لمن أعتق باب إذا قال
المكاتب اشتري وأعتقني فاشتراه لذلك حدثنا
أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي
أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله
عنها فقلت كنت لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني
بنوه وأنهم باعوني من ابن أبي عمرو فأعتقني ابن
أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت
بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني قالت

اشتريني

نعم

نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي فقالت
لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما
قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها ودعهم
يشترطون ما شاؤا فاشترتها عائشة فأعتقتها
واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا ابن أبي حازم
عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت لعروة بن أختي إن كنا

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين
اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان
التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا
يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم
فيسقينا ٭ باب القليل من الهبة
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي
الي ذراع او كراع لقبلت ٭ باب
ما استوهب من اصحابه شيئا ٭ وقال
ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصريوا لي
معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم ثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل

الى فراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال
مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها
فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما
قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه
قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم ارسلي
به الي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم
عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه رضي
الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في طريق
مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل
امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا
حمارا وحشيا وانا مشغول احصف نعلي فلم يؤذنوني
به واحب لو اني ابصرته والتفت فابصرته
فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا

والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتها
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت
به وقد مات ووقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا
في أكلهم اياه وهم حرم فرخا وخبأت العضد
معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت
نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم
حدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
قتادة اه باب من استسقى
وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم استقني حدثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول أتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا
له شاة لنا ثم شيبته من ماء بئرنا هذه وأبو بكر
عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما
فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطا الأعرابي

فضله ثم قال الا يمنون الا يمنون الا فيمنوا قال
انس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات اه
باب قبول هدية الصيد وقبل
النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد
الصيد حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن
أنس رضي الله عنه قال انفحنا أرنبا بمر
الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها
فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذها قال
فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال
وأكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم أنه أهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه

قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم باب
قبول الهدية حدثنا ابراهيم بن موسى
ثنا عبدة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم
عائشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم
ثنا شعبة ثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى
الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي
صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك
الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على
مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان
حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن
قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه
اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه
كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى
الله عليه وسلم فاكل معهم حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على
بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن
عائشة رضي الله عنها انها اراد ت ان تشتري
بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا
هدية وحيرت قال عبد الرحمن زوجها حر ام عبد

قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري
أحر أم عبد حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم
شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي
بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها ا ه

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى
بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت
له فأعرض عنها حدثنا إسمعيل قال
حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه
عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب

الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية
يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة بعث صاحب الهدية إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب
أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم هدية فليهده إليه حيث كان من بيوت
نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا
فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه
قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها
شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه
حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها
لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في
ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب

الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال
يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت
اليهن فاخبرهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع
فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت
ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة
فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة
فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينظر الى عايشة هل تكلم قال فتكلمت
عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال
انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام
الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة
عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال
ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس

يتحرون

يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام عن
رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت
عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنت فاطمة رضي الله عنها اهـ

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الانصاري
قال حدثتني امامة بن عبد الله قال
دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس رضي
الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب اهـ

باب من راى الهبة الغايبة جايزة

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
ذكر عروة ان المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله

بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم
فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول
ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك اهـ

باب المكافأة في الهبة حدثنا
مسدد ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر
وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة اهـ

باب الهبة للولد • وإذا أعطى بعض
ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين
مثله ولا يشهد عليه • وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية
وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال
ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي
صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر

وقال اصنع به ما شئت حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير
أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت
ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت
مثله قال لا قال فارجعه اهـ باب
الإشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر ثنا
أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول أعطاني
أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى
حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت
ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك
يا رسول الله فقال أعطيت سائر ولدك
مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم
قال فرجع فرد عطيته اهـ باب هبة

الرجل لامرأته والمرأة لزوجها • وقال ابراهيم جائزة
وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان •
واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه ان
يمرض في بيت عائشة • وقال النبي صلى
الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في
قيئه • وقال الزهري فيمن قال لامرأته هي
لي بعض صدقتي وكله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى
طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها
وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من
امره خديعة جاز قال الله تعالى فان
طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن قال عائشة
رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان
بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد

الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال
لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت
لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا مسلم
ابن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يقيء ثم يعود في قيئه اه باب هبة
المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو
جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز
قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
حدثنا ابو عاصم ثنا عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عباد ابن عبد الله عن اسماء
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله مالي مال
الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي
ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله
ابن سعيد ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن
عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اتقى وأخشى فيخشى
الله عليك وكانوعى فيوعى الله عليك حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب
مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث رضي الله
عنها اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستأذن النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها
فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي
قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك
لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال
بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان
ميمونة اعتقت حدثنا حيان بن
موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها
معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها
وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها

وليلتها

وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب بمن يبدأ بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب
مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت
بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل
من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى
ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا اه

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة
الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده
قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال
ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن
عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي رضي
الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على
الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي
قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه
فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ
أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيمة يحمله على
رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار
أو شاة تيعر ثم رفع بيديه حتى رأينا عفرة

ابطيه

ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب اذا وهب هبة أو وعد عدة ثم مات قبل أن تصل اليه وقال عبيدة

اذا مات وكانت قبضت الهدية والمهدى له حي
فهي لورثته وان لم تكن قبضت فهي لورثته الذي
أهدى وقال الحسن أيهما مات قبل
فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر سمعت
جابرا رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم
حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر
رضي الله عنه منادي فنادى من كان له عند
النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا
فأتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني
فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب
فأشراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك

عدة

يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي
الله عنهما انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية
ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة
يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته
له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا
هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة
باب اذا وهب هبة فقبضها
الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن
محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال
وما ذاك وقعت بأهلي في رمضان قال
تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع

ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال
فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل
فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال
على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب
فاطعمه اهلك اه باب اذا وهب
دينا على رجل • قال شعبة عن الحكم
هو جائز ووهب الحسن بن علي عليهما السلام
لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله منه فقال
جابر قتل ابي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عما
ان يقبلوا ثمرها ويطلوا ويحللوا ابي حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد
الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى •

الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا تمر
حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن
قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في
النخل ودعا في تمره بالبركة فجددها فقضيتهم
حقوقهم وبقي لنا من تمرها بقية ثم جئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعمر أسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر لا
تكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول
الله ٭ باب هبة الواحد
للجماعة ٭ وقالت أسماء للقاسم بن محمد
وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة
وقد أعطاني بها معاوية مائة ألف فهو لكما
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب

وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال
للغلام أتأذن لي أعطي هؤلاء فقال
ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا
فتله في يده ٭ باب الهبة
المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة
وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
لهوازن ما غنموا منه وهو غير مقسوم ٭ وقال
ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن
جابر رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا
محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن محارب
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر
فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل
ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن
لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل
الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن

مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال
للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال
الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا
فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان
ابن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة
قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم دين فتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال
دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا
له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا
الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها
فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب جماعة لقوم
او وهب رجل جماعة جاز

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن

عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من
ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد
كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير
راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا
تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من
اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا

لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع البنا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
تكلمهم عرفاؤهم ثم رجع الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا قال ابو عبد
الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري اه

باب من اهدى له هدية
وعنده جلساؤه فهو احق وبذكر عن ابن عباس
ان جلساءه شركاؤه ولم يصح **حدثنا**
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة
ابن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا
فجاء صاحبه يتقاضاه فقال ان لصاحب الحق
مقالا ثم قضاه افضل من سنه فقال افضلكم
احسنكم قضاء **حدثنا** عبد الله
ابن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فكان على بكر صعب لعمر فكان

يتقدم

يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا
عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بعنيه فقال عمر هو لك فباعه ثم قال هو لك
يا عبد الله فاصنع به ما شئت اه **باب**
اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال
الحميدي **حدثنا** سفيان ثنا عمرو
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد الله اه **باب** هدية ما
يكره لبسها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال راى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند
باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها
يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا

خلاف قوله في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال
اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال
إني لم أكسكها لتلبسها فكسا عمر أخا له بمكة مشركا
حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر ثنا ابن
فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم إني رأيت على بابها سترا موشيا
فقال مالي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت
ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل
بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي
الله عنه قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم حلة سيراء فلبسها فرأيت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي اهـ باب

قبول

قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم عليه السلام
بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها
آجر أو قرية وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك
أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة
ثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى
عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن
من هذا وقال سعيد عن قتادة عن
أنس أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه

ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة
مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها
قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان
ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل
صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال
ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة
الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة
من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه واذ

كان

كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا
اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه
على البعير او كما قال اه باب
الهدية للمشركين وقول الله تعالى
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم
يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن
بلال قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر حلة
على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم
ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك
الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الاخرة
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل فارسل
الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد
قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها
تبيعها او تكسوها فارسل عمر الى اخ له من اهل
مكة قبل ان يسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل

ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي
امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال
نعم صلي امك اه باب لا يحل لاحد
ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة قالا حدثنا
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالعائد في قيئه حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل
السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع
في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة ثنا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر

ابن

ابن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على
فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بايعه
برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان
العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه اه
باب ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان
بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين
وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاه ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما
على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين
وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم اه
بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما قيل في العمرى والرقبى

وعمرته الدار فهي عمرى جعلها له استعمركم فيها
جعلكم عمارا **حدثنا** ابو نعيم **ثنا**
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي
الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له **حدثنا**
حفص بن عمر **ثنا** همام **ثنا** قتادة قال حدثني
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العمرى جائزة وقال عطاء حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
باب من استعار من الناس
الفرس **حدثنا** آدم **ثنا** شعبة عن
قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من
ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما
رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه
لبحرا **باب** الاستعارة للعروس

عند

عند البناء **حدثنا** ابو نعيم **ثنا** عبد
الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال
دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع
قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى
جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة
الا ارسلت الي تستعيره اه **باب**
فضل المنحة **حدثنا** يحيى بن بكير **ثنا**
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى عليه وسلم
قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة
والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء
حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل
عن مالك قال نعم الصدقة **ثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا ابن وهب **ثنا** يونس عن
ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال

لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس
بايديهم يعني شيا وكانت الانصار اهل الارض
والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار
اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت
امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن
ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعذاقا فاعطاها النبي
صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة
ابن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ
من قتل اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون
الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من
ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى
امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال
احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا
وقال مكانهن من خالصه حدثنا

مسدد

مسدد حدثنا عيسى ابن يونس ثنا الاوزاعي عن
حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون
خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل
بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها
الا ادخله الله بها الجنة قال حسان
فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام
وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق
ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة
حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي
قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني

الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة
شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال
فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من
عملك شيئا حدثنا محمد بن
بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عمرو
عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذاك
يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا
فقال لمن هذه فقالوا اكترى فلان فقال
اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ
عليها اجرا معلوما اه باب
اذا قال اخدم من تلك هذه الجارية على ما يتعارف
الناس فهو جائز وقال بعض الناس

هذه

هذه عارية وان قال كسوتك هذا
الثوب فهو هبة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم
بسارة فاعطوها اجر فرجعت فقالت اشعرت
ان الله كبت الكافر وآخدم وليدة وقال ابن
سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فاخدمها هاجر اه باب اذا
حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة
وقال بعض الناس له ان يرجع فيها
حدثنا الحميدي اخبرنا سفيان
قال سمعت مالكا يسال زيد بن اسلم قال
سمعت ابي يقول قال عمر رضي الله عنه
حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتر ولا تعد في صدقتك اه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

ما جاء في البينة على المدعي • يا أيها الذين
امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب
ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه
الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان
كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع
ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل
وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل
احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا يأب
الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه
صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله
واقوم للشهادة وادنى ان لا ترتابوا الا ان تكون
تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم

جناح ان

ان لا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار
كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم
واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا
قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم
او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا
وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون
خبيرا اه **باب** اذا عدل
رجل اخر فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت
الا خيرا **حدثنا** حجاج **ثنا** عبد الله
ابن عمر التميري **ثنا** يونس • وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة
رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا
حين قال لها اهل الافك فدعا رسول الله صلى

الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث
الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة
فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة
ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل
يبلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من
اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا اهـ **باب** شهادة المختفي
واجازه عمر بن حريث قال وكذلك
يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي
وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة
وقال الحسن يقول لم يشهد ولم
على شيء واني سمعت كذا وكذا **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب الانصاري يومان النخل التي فيها
ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه
يتقي بجذوع النخل وهو يحتل ان يسمع من ابن
صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمزمة او زمزمة
فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي
صاف هذا محمد فثناها ابن صياد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني
فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير
انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان

ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد
ابن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال
يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند
النبي صلى الله عليه وسلم اه باب
اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال اخرون
ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي
هذا كما اخبر هلال ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل
فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد
شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم
وشهد اخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة
حدثنا حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا
عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد
الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته
امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج

فقال

فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني
فارسل الى ال ابي اهاب يسالهم فقالوا ما
علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة فسالته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره اه باب
الشهداء العدول • وقول الله تعالى
واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون
من الشهداء حدثنا الحكم بن
نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله
ابن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان بما
ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه
وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه

فى سريرته ومن اظهر لنا سوء لم نأمنه ولم نصدقه
وان قال ان سريرته حسنة باب
يعدل كم يجوز حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
رضى الله عنه قال مر على النبى صلى
الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال
وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا فقال
غيرذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت
لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم
المومنون شهداء الله فى الارض حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابى الفرات ثنا
عبد الله بن بريدة عن ابى الاسود قال اتيت المدينة
وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا
فجلست الى عمر رضى الله عنه فمرت جنازة فاثنى
خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى
فاثنى خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثنى
شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المومنين

قار

قال قلت كما قال النبى صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة
قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب
الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض
والموت القديم وقال النبى صلى الله عليه
وسلم ارضعتنى وابا سلمة ثويبة والتثبت
فيه حدثنا ادم ثنا شعبة اخبرنا الحكم
عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن
عايشة رضى الله عنها قالت استاذن على
افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين منى
وانا عمك فقلت وكيف ذلك قال ارضعتك
امراة اخى بلبن اخى فقالت سالت عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق
افلح ايذنى له حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا هماما ثنا قتادة عن جابر رضى الله عنهما
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم فى بنت

حمزة لا تحل له يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
هي بنت اخي من الرضاعة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان
عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عندها وانها سمعت صوت
رجل يستاذن في بيتك قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة فقالت
عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من
الولادة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن اشعث بن الشعثاء عن ابيه
عن مسروق ان عايشة رضي الله عنها
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم وعندي رجل قال يا عايشة
من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عايشة
انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
• تابعه ابن مهدي عن سفيان اهـ

رق

باب شهادة القاذف والسارق
والزاني • وقول الله تعالى ولا تقبلوا
لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة ونافعا وشبل بن
معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم
وقال من تاب قبلت شهادته • واجازه عبد
الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد
ابن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة
والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية
ابن قرة • وقال ابن الزناد الامر
عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله واستغفر
ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة
اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته •

وقال الثوري اذا جلد العبد ثم
اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود
فقضاياه جائزة وقال بعض الناس
لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال
لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة
محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم
يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة
لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته
وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب
ابن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون
ليلة حدثنا اسمعيل قال حدثني
ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان
امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم امر فقطعت
يدها قالت عائشة فحسنت توبتها

وتزوجت

وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنا ولم يحصن
بجلد مائة وتغريب عام باب
لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي
عن الشعبي عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما
قال سألت امي بعض الموهبة لي من
من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى
حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ان امه بنت رواحة
سألتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد
سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على

جور وقال ابو جحيفة عن الشعبي
لا اشهد على جور حدثنا ادم ثنا
شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن
مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونه قال
عمران لا ادري ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون
ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوام تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا

يضربوننا على الشهادة والعهد باب
ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز
وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان
الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا
ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد
الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك
ابن ابراهيم قال ثنا شعبة عن عبد
الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر
فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل
النفس وشهادة الزور تابعه عند وابو
عامر ونهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا
مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى

يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وجلس وكان متكيا فقال الا وقول
الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت وقال اسمعيل بن ابراهيم حدثنا
الجريري ثنا عبد الرحمن ح باب
شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه
ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما
يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن
وابن سيرين والزهري وعطاء وقال
الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال
الحكم ربما شيء تجوز فيه وقال الزهري
ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت
تردها وكان ابن عباس سمعت رجلا اذا غابت
الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل له طلع
صلى ركعتين وقال سليمن بن يسار
استاذنت على عايشة فعرفت صوتي قالت
سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء

واجاز

واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منقبة
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون اخبرنا
عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله
لقد اذكرني كذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا
وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة هجد النبي صلى
الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي
في المسجد فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت
نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن سلمة اخبرنا
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن
او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن
ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس
اصبحت حدثنا زياد بن يحيى ثنا حاتم

ابن وردان ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال
لي ابو مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا
منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه
وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك ا

باب شهادة النساء • وقول
تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان

حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان
عقلها ا

باب شهادة الاماء
والعبيد • وقال انس شهادة العبد

جايزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن
اوفى وقال ابن سيرين شهادته جايزة
الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في
الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واما ء

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا
علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال
حدثني عقبة بن الحارث وسمعته منه انه
تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة
سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال
فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت
ان قد ارضعتكما فنهاه عنها ا

باب شهادة المرضعة

حدثنا ابو عاصم
عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني

ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه اه •

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمان بن
داود واللفظ لابي الربيع قالا حدثنا فليح بن سليمان
عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله منه • قال
الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها اخرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة

غزاها

غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب
فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست
صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع
فرجعت فلمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني
فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم
يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس فيها احد فاممت منزلي
الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون

إلى فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم
فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش
بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن
أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها
شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك
ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما
يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر
بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح
قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل
وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا
أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه وأقبلت

أنا وأم مسطح بنت أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم
تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت
مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال
كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا
حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي
فقلت لأمي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية
هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن
عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس
بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ
لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق

اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذى يعلم فى
نفسه من الود لهم فقال اسامة
اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما
على بن ابى طالب فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك
فقالت بريرة لا والذى بعثك بالحق ان رايت
منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن العجين فتاتى الداجن
فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابى ابن
سلول فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يعذرنى من رجل بلغنى اذاه فى اهلى فوالله
ما علمت على اهلى الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما
علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلى الا
معى فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا

والله

انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير
فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى همموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت فبكيت
يومى لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندى
ابواى قد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان
البكاء فالق كبدى قالت فبينما هما جالسان
عندى وانا ابكى اذ استاذنت امرأة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكى معى فبينا نحن كذلك
اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم
يجلس عندى من يوم قيل فى ما قيل قبلها وقد

مكث شهرا لا يوحى اليه فى شأن بريرة قالت
فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغنى عنك كذا
وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
ألممت فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعى حتى ما احس منه قطرة
وقلت لابى اجب عنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والله ما ادرى ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامى
اجيبى عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قالت والله ما ادرى ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من
القرآن فقلت والله لقد علمت انكم سمعتم
ما يتحدث به الناس ووقر فى انفسكم وصدقتم
به ولئن قلت لكم انى برئة والله يعلم انى

برئة لا تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم
بامر والله يعلم انى برئة لتصدقنى والله
ما اجد لى ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
على فراشى وانا ارجو ان يبرئنى الله ولكن والله
ما ظننت ان ينزل فى شانى وحيا ولانا احقر فى
نفسى من ان يتكلم بالقرآن فى امرى ولكنى كنت
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى النوم رؤيا يبرئنى الله فوالله ما دام مجلسه
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذ
ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق فى يوم شات فلما سرى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لى يا عائشة
احمدى الله فقد برأك الله فقالت لى امى قومى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل

الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة
منكم الآيات فلما انزل الله هذا في براءتي
قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال
لعايشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال
ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن
امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت
عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها
الله بالورع قال وحدثنا فليح عن
هشام بن عروة عن عروة عن عايشة وعبد
الله بن الزبير مثله قال وحدثنا
فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن

وحدثنا

حدثنا

سعيد

سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله ١٥

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما
رآني عمر قال عسى الغوير ابوسا كانه يتهمني قال
عرفني انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا
نفقته حدثنا ابن سلام اخبرنا
عبد الوهاب ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك
قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك
مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على
الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الاطناب في

المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد
ابن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي

الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه
فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل اه ...

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم
وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال
منكم الحلم فليستأذنوا . وقال
المغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة
وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللائي
يئسن من المحيض من الى قوله ان يضعن
حملهن . وقال الحسن بن صالح
ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين
سنة **حدثنا** عبيد الله بن سعيد
ثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني
عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم
يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس

عشرة

سائكم

عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت
على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا
الحديث فقال ان هذا حد بين الصغير والكبير
وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة .
حدثنا علي بن عبد الله **ثنا** سفيان
ثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم اه **باب**
سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين .
حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال
فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك
كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت
لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت
يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل
الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية **باب** اليمين
على المدعى عليه في الاموال والحدود ٠ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
وقال قتيبة **حدثنا** سفيان
عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد
ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل
وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما
فتذكر احداهما الاخرى فقلت اذا كان يكتفى بشهادة
شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما
الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى **حدثنا**
ابو نعيم **ثنا** نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال

الى اخره

كتب

كتب ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه اه **باب**
حدثنا عثمن بن ابي شيبة **ثنا** جرير عن
منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله
من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو
عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب
اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق
لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء
فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا
يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ثم اقرأ هذه الآية اه **باب** اذا ادعى
او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن عدي
عن هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله
عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال
يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد
في ظهرك فذكر حديث اللعان ٭ باب
اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد
الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما
يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا

وكذا

وكذا فاخذها ٭ باب يحلف المدعى
عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف
من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد
ابن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني
فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان
يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان
باب اذا تسارع قوم في اليمين
حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف
باب قول الله تعالى ان

عرض

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

حدثني إسحق أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام قال حدثني إبراهيم أبو إسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا • وقال ابن أبي أوفى التاجر الكاذب الفاجر

حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في أنزلت هم •

باب كيف يستحلف • وقال تعالى

يحلفون

يحلفون بالله لكم • وقوله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا •

يقال بالله وتالله ووالله • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله

حدثنا إسمعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول

٢٢٨

والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أفلح ان صدق ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله
او ليصمت ٥ باب من أقام
البينة بعد اليمين ٥ وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال
طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة أحق من
اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انكم
تختصمون الي ولعل بعضكم ألحن بحجته من
بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما
اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها ا هـ ٥
باب من أمر بإنجاز الوعد وفعله

الحسن

الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى
ابن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال
المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا له قال فوعدني ففي لي
قال ابو عبد الله ورأيت اسحاق بن ابراهيم يحتج
بحديث ابن اشوع حدثنا ابراهيم
ابن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفيان
ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت
انه امركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ايه المنافق
ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد

اخلف حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن
محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم
قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر
مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من
كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او
كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني
هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات
قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة
حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد
ابن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس
عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة
اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم
على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن
عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل اه

باب

باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة
وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل
الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم
العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الآية
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين
كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي
انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث
الاخبار بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله
ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم
الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم
ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط سألكم عن
الذي انزل عليكم اه باب القرعة

فى المشكلات • وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم
يكفل مريم • وقال ابن عباس اقترعوا
فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية
فكفلها زكريا • وقوله فساهم اقرع فكان
من المدحضين المسهومين • وقال ابو هريرة
عرض النبى صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف •
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى
حدثنا الاعمش قال حدثنى الشعبى انه سمع النعمان
ابن بشير رضى الله عنهما يقول قال النبى صلى
الله عليه وسلم مثل المدهن فى حدود الله والواقع
فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم
فى اسفلها وصار بعضهم فى اعلاها فكان الذى
فى اسفلها يمرون بالماء على الذين فى اعلاها
فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر فى اسفل السفينة
فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بى ولا بد لى من
الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم

وان

وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال
حدثنى خارجة بن زيد الانصارى ان ام العلاء
امراة من نسائهم قد بايعت النبى صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه
فى السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين
قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون
فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفى وجعلناه فى ثيابه
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتى عليك
لقد اكرمك الله فقال النبى صلى الله عليه
وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادرى
بابى انت وامى يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين
واني لارجو له الخير والله ما ادرى وانا رسول
الله ما يفعل بى قالت فوالله لا ازكى احدا بعده
ابدا واحزننى ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا

تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها
خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها
وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو
يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا اه

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول
الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر
بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن
يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه
اجرا عظيما وخروج الامام الى المواضع ليصلح
بين الناس باصحابه حدثنا سعيد
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان
اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج
اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من
اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم ياتي
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فاذن بلال
بالصلاة ولم ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان
تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة

فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول
فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر
لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي
صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره
يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع
القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما
فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها
الناس ما لكم اذا اصابكم شيء في صلاتكم اخذتم
بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في
صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد
الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك
لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن
ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد ثنا معتمر قال
سمعت ابي ان انسا رضي الله عنه قال

قيل

قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله
ابن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم
وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي
ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال
رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد
الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد
منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي
والنعال فبلغنا انها انزلت وان طائفتان
من المومنين اقتتلوا فاصلح بينهما اهـ

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره
ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس

الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او
يقول خيرا **باب** قول الامام
لاصحابه اذهبوا بنا نصلح **حدثنا** محمد
ابن عبد الله **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
واسحاق بن محمد الفروي قالا حدثني محمد بن
جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم اه
باب قول الله تعالى ان يصلحا
بينهما صلحا والصلح خير **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد **ثنا** سفيان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل
يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد
فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت
فلا باس اذا تراضيا اه **باب**
اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود

حدثنا آدم **ثنا** ابن ابي ذئب **ثنا** الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد
ابن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب
الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب
الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فقديت
ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل
العلم فقالوا انما على ابني جلد مائة وتغريب
عام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على
امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها
حدثنا يعقوب **ثنا** ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد
رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي
عون عن سعد بن ابراهيم اه **باب**
كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان
ابن فلان وان لم ينسبه الى نسبه او قبيلته اه
حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا
فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
المشركون لا نكتب محمد رسول الله لو كنت رسول
الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا
بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة
ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح فسألوه ما
جلبان السلاح فقال القراب بما فيه **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن

البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم ان يقيم بها
ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو
نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن
عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن
عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله
لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد
الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احد
من اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي
فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام

دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر وقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ١٠ باب الصلح مع المشركين ٠ فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه عن سهل ابن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان ابن سعيد عن أبي إسحق عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من

قابل

قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم قال لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح ٠

حدثنا محمد بن رافع ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج

حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا يحيى عن بشير ابن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله ابن سهل ومحيصة ابن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح ١٠ باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري

قال حدثني حميد أن أناسا حدثهم أن
الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا
الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن
النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب
الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم
على الله لأبره • زاد الفزاري عن حميد عن
أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش ا هـ **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي
رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح
به فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فأصلحوا
بينهما **حدثنا** عبد الله بن محمد **ثنا**
سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل
والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال
الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى

كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية
وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء
وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم
من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش
من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد
الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل
فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فقال لهما
الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من
هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا
فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك
قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا
إلا قال نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد
سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى
جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى
ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن

فأتياه فلم يزالا به حتى صالح وقالا فطلبا إليه

عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا
الحديث **باب** هل يشير الامام
بالصلح **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن
ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت
عبد الرحمن قالت سمعت عايشة رضي الله عنها
تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت
خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما
يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول
والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف
فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك
احب **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن
كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على
عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه
حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه
يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا
باب فضل الاصلاح بين الناس
والعدل بينهم **حدثنا** اسحق اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس تعدل بين الناس صدقة اه **باب**
اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم
البين **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير
كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد كان
شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق
يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري
فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك

فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على
الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما احفظ
الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى
للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة
قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم
الآية اهـ **باب** الصلح بين الغرماء
واصحاب الميراث والمجارفة في ذلك • وقال
ابن عباس لا باس ان يتحاج الشريكان فيأخذ هذا
دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على
صاحبه **حدثني** محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي ابي
وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر

بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر
فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك
فاوفهم فما ترك احد له على ابي دين الا قضيته
وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة
لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك
له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما
فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما صنع ان سيكون ذلك • وقال
هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم
يذكر ابا بكر ولا الضحك وقال وترك ابي علي ثلاثين
وسقا دينا • وقال ابن اسحق عن وهب
عن جابر صلاة الظهر اهـ **باب**
الصلح بالدين والعين **حدثنا** عبد الله بن

محمد ثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله
ابن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن
ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك
فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله
فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم فاقضه بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام
والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن
مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن اصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب
سهيل بن عمرو يوم مدكان فيما اشترط سهيل
ابن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا
ياتيك احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه
وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل
ابن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك
المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات
وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن
خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه
وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل
الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن
قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية

يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن الى غفور رحيم • قال عروة
قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة
قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال
سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي
والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب
اذا باع نخلا قد ابرت حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت
فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع اه • •

باب الشروط في البيع حدثنا
عبد الله ابن مسلمة ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته
ان بريرة جاءت عايشة تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عايشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك
كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك
بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب
عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق باب
اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى
جاز حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال
سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه انه
كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه

وسلم وضربه فدعا له فسار بسير ليس بسير
مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم
قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه
الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه
ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ
جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال
شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة
وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته
على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال
عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال محمد
ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة
وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره
حتى ترجع . وقال ابو الزبير عن جابر افقرنا ظهره
الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن
جابر تبلغ عليه الى اهلك . وقال عبيد
الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم
عن جابر . وقال ابن جريج عن عطاء
وغيره عن جابر اخذنه باربعة دنانير وهذا يكون
وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين
الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر
وابو الزبير عن جابر . وقال الاعمش عن
سالم عن جابر وقية ذهب . وقال ابو اسحاق
عن سالم عن جابر بما ابتى درهم . وقال داود
ابن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه
بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق
وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا
وقول الشعبي بوقية اكثر الاشراط اكثر واصح عندي
قاله ابو عبد الله

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قالت الانصار للنبي صلى
الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال

لا فقال نكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا
وأطعنا حدثنا موسى ثنا جويرية
ابن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال أعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر لليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها اه باب الشروط
في المهر عند عقدة النكاح • وقال عمر
ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن
قال حدثني وصدقني ووعدني ففي لي • •
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط
أن توفوا به ما استحللتم به الفروج اه باب
الشروط في المزارعة حدثنا مالك

ابن اسمعيل ثنا ابن عيينة ثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت
رافع ابن خديج رضي الله عنه يقول كنا أكثر الأنصار
حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم
تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق اه
باب ما لا يجوز من الشروط في
النكاح حدثنا مسدد ثنا يزيد بن
زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يزيد أحد على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا
تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها اه
باب الشروط التي لا تحل في الحدود
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني
رضي الله عنهما أنهما قالا إن رجلا من الأعراب

انى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لى بكتاب
الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه
نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابنى
كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت
ان على ابنى الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابنى جلد مائة
وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم
رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد
يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال
فغداعليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجمت اه **باب**
ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على
ان يعتق **حدثنا** خلاد بن يحيى **ثنا** عبد

الواحد بن ايمن المكى عن ابيه قال دخلت
على عائشة رضى الله عنها قالت دخلت على
بريرة وهى مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني
فان اهلى يبيعوني فاعتقيني قالت ان اهلى لا
يبيعوني حتى يشترطوا ولاءى قالت لا حاجة لى
بذلك فسمع ذلك النبى صلى الله عليه وسلم او
بلغه فقال ما شأن بريرة فقال
فاشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤا قالت
فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها
فقال النبى صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
وان اشترطوا مائة شرط اه **باب**
الشروط فى الطلاق وقال ابن المسيب
والحسن وعطاء ان بدأ بالطلاق او اخر فهو
احق بشرطه **حدثنا** محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن ابى حازم عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن التلقى بتباع للهاجر

للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان
يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش
وعن التصرية • تابعه معاذ وعبد الصمد عن
شعبة وقال عندر وعبد الرحمن
نهى وقال ادم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال
نهى اه باب الشروط مع الناس
بالقول حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبره قال اخبرني
يعلى ابن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس
رضي الله عنهما قال حدثني ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى
رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا • لقيا غلاما فقتله

فانطلقا

فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قراها ابن عباس امامهم اه باب
الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل قال
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على
تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت
ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي
فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم
فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس

فى كتاب الله فهو باطل . وان كان مائة شرط قضاء
الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط فى المزارعة
اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد
ثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكنانى اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال لما افتتح اهل خيبر عبد الله بن عمر
قال مر عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم
وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر
خرج الى ماله هناك فعدى عليه من الليل ففدعت
يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم
عدونا وهمستنا وقد رايت اجلاءهم فلما
اجمع عمر على ذلك اتاه احدنى ابى الحقيق فقال
يا امير المؤمنين اخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله
عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط ذلك
لنا فقال عمر اظننت انى نسيت قول

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا
اخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد
ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابى القاسم
قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا
من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن
سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن
عمر عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم اختصر

باب الشروط فى الجهاد والمصالحة
مع اهل الحرب وكتابة الشروط حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
قال اخبرنى الزهرى قال اخبرنى عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق
كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى
كانوا ببعض الطريق قال النبى صلى الله
عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم فى خيل لقريش

طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد
حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
بالثنية التي كان يهبط عليهم منها برکت به راحلته
فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء
خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن
حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا
يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى
نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه
الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما
زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم
كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من
قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى

الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت
كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا على اعداد
مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا
معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت
بهم فان شاءوا مادتهم مدة ويخلوا بيني وبين
الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل
فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي
نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تفرد سالفتي
وليفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول
فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا
الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه
عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة
لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي
منهم هات ما سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما
قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود

فقال اى قوم السّتم بالوالد قالوا بلى
قال اولستُ بالولد قالوا بلى قال فهل تتّهمونى
قالوا لا قال السّتم تعلمون انى استنقذت اهل
عكاظ فلمّا بلّحوا على حيّتكم باهلى وولدى
ومن اطاعنى قالوا بلى قال فانّ هذا قد عرض
لكم خطّة رشد اقبلوها وادعونى آتيه فقالوا
ائته فاتاه فجعل يكلّم النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم
فقال النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم نحوا
من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اى محمّد
ارايت ان استأصلت امر قومك هل سمعت
باحدٍ من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى
فانّى والله لا ارى وجوها وانّى لارى اشوابا
من النّاس خليقا ان يفرّوا ويدعوك فقال
له ابو بكر امصص بظر اللّات انحن نفرّ عنه
وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والّذى
نفسى بيده لولا يدٌ كانت لك عندى لم اجزك
بها لاجبتك قال وجعل يكلّم النّبىّ صلّى

الله عليه وسلّم وكلّما تكلّم اخذ بلحيته والمغيرة
ابن شعبة قائم على راسى النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم
ومعه السّيف وعليه المغفر فكلّما اهوى عروة
بيده الى لحية النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم ضرب
يده بنعل السّيف وقال له اخّر يدك عن لحية رسول
الله صلّى الله عليه وسلّم فرفع عروة راسه
فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اى غدر
السّت اسعى فى غدرتك وكان المغيرة صحب قوما
فى الجاهليّة فقتلهم واخذ اموالهم ثمّ جاء فاسلم
فقال النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم اما
الاسلام فاقبل واما المال فلست منه فى شئ ثمّ
ان عروة جعل يرمق اصحاب النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم
بعينيه قال فوالله ما تنخّم رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم نخامة الّا وقعت فى كفّ رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا
توضّا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلّم
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدّون اليه النّظر

تعظيما فرجع عروة الى اصحابه فقال اى
قوم والله لقد وفدت على قيصر وكسرى والنجاشى
والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله
ان تنخم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضاء كادوا يقتتلون على وضوءه واذا
تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة
رشد فاقبلوها فقال رجل منهم دعونى آتيه
فاتوه فلما اشرف على النبى صلى الله
عليه وسلم قال النبى صلى الله عليه وسلم هذا
فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها
له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى
ذلك قال سبحان الله ما ينبغى لهؤلاء
ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه
قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان

يصدوا

يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال
له مكرز بن حفص فقال دعونى آتيه فقالوا
ايته فلما اشرف عليهم قال النبى صلى الله عليه وسلم
هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبى صلى
الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن
عمرو قال معمر فاخبرنى ايوب عن عكرمة
انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبى صلى الله عليه
وسلم لقد سهل لكم من امركم قال معمر قال
الزهرى فى حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال
هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبى صلى
الله عليه وسلم الكاتب فقال النبى صلى
الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
قال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادرى
ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب
فقال المسلمون والله لا نكتبها الا
بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم اكتب

باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك
رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن
كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري
وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال النبي صلى
عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث
العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا
أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال
المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين
وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو
جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده
وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين

اظهر

أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد
أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال
النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه
لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل
قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين
أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون
ما لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله
قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي
الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري
قلت أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف
به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام
قال قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال

فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبيا الله
حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله وليس يعصي
ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على
الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت
ونطوف به قال بلى افاخبرك انك تأتيه العام
قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال
عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية
الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله
ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات
فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر
لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة
يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم
كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك
فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه

ودعا

ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا
وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم
يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر
فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج
احداهما معاوية ابن ابي سفيان والاخرى
صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد
الذي جعلت لنا دفعته الى الرجلين فخرجا به
حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم
فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله
انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال
ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه
حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد

بعدوا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد رأى حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي
وانى لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد
والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني
الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه
مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف
انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر
قال وتفلت منهم ابو جندل بن سهيل
فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد
اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم
فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم
تناشده بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو
امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم

وايديكم

وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم
عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت
حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا
ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت
وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرني
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا
الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم
وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان
عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول
الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى
ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق
المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم
شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما
يؤدي المسلمون الى ما هاجرت امرأته من الكفار فامر
ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من
صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من

المهاجرات ارتدت بعدا بمايها وبلغنا ان بصيرين
يحيى اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق
الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ايا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض • وقال
ابن عمر وعطاء رضي الله عنهما اذا اجله في القرض
جاز • وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف
دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى • وقال
ابن عمر رضي الله عنهما وعطاء اذا اجله في القرض
جاز اه باب المكاتب ومايحل
من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب
شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر
كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط

مائة شرط وقال ابو عبد الله يقال عن
كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن
عائشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسألها
في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون
الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط اه

باب ما يجوز من الاشراط
والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس
بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال
ابن عون عن ابن سيرين قال رجل
لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يومي كذا

وكذا قال مائة درهم فلم يخرج فقال
شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه
وقال أيوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما
وقال ان لم أتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع
فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى
عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
ثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة
من احصاها دخل الجنة اه باب
الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا
ابن عون قال أنبئت نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اصاب
ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت
ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه

فما

فما تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع
ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء والقربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل
والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت
به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي

صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة
عنده وقول الله تعالى كتب عليكم اذا
حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان
الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما

فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝
حنفا ميلا متخالف مائل حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شئ يوصي
فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده
تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن بكير ثنا زهير بن
معاوية الجعفي ثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث
ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخو جويرية بنت
الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا
بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مالك
ثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله
حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا
اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال
ذكروا عند عايشة ان عليا رضي الله عنه
كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته
الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد
انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى
اليه اه باب ان يترك ورثته
اغنيا خير من ان يتكففوا الناس حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر
ابن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة
وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال
يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي
كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك

أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس
في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة
حتى اللقمة التي ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن
يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون
ولم يكن له يومئذ إلا ابنة **باب**
الوصية بالثلث • وقال الحسن لا يجوز
للذمي وصية إلا الثلث • وقال الله
تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله **حدثنا**
قتيبة بن سعيد **ثنا** سفيان عن هشام بن
عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير
أو كبير **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
ثنا زكريا بن عدي **ثنا** مروان عن هاشم بن
هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه
قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على

عقبي

عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع
بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت
أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس
بالثلث وجاز ذلك لهم اه **باب**
قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي
من الدعوى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد
إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه
سعد فقال ابن أخي كان قد عهد إلي فيه
فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة
أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن
أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي

وابن وليدة أبي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها
حتى لقي الله ام باب اذا أومأ
المريض برأسه اشارة بينة جاز حدثنا
حسان بن أبي عباد ثنا همام عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه ان يهوديا رض رأس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان
حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به
فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه
وسلم فرض رأسه بالحجارة ام باب
لا وصية لوارث حدثنا محمد بن
يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ
الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ

الانثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب الصدقة عند الموت
حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو اسامة
عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة
أفضل قال ان تصدق وأنت صحيح حريص تأمل
الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
باب قول الله تعالى من
بعد وصية يوصى بها أو دين وبذكر ان شريحا
وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة
أجازوا اقرار المريض بدين • وقال
الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا
وأول يوم من الآخرة وقال ابراهيم
والحكم اذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى

رافع ابن خديج ان لا تكشف امرأته القرارية
عن ما اغلق عليه بابها • وقال الحسن
اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز •
وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها
ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز • وقال
بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن بالورثة
ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة
والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال
المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق
اذا ائتمن خان • وقال الله تعالى ان
الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص
وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان
ابن داود ابو الربيع **ثنا** اسمعيل بن جعفر **ثنا** نافع
ابن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب
واذا أؤتمن خان واذا وعد اخلف • **باب**
تأويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها
او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بالدين قبل الوصية • وقوله ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فادا
الامانة احق من تطوع الوصية وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر
غنى • وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا
باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
العبد راع في مال سيده **حدثنا** محمد بن
يوسف **ثنا** الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم ابن حزام
رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني
ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف

نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال
حكيم فقلت يا رسول الله والذى بعثك بالحق
لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا
فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى
ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فيأبى
ان يقبله فقال يا معشر المسلمين انى اعرض عليه
حقه الذى قسم الله له من هذا الفئ فيأبى ان يأخذه
فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبى صلى الله
عليه وسلم حتى توفى رحمه الله **حدثنا**
بشر بن محمد السختيانى اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهرى قال اخبرنى سالم عن
ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته
والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع فى
اهله ومسئول عن رعيته والمرأة فى بيت زوجها
راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم فى مال سيده

راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت
ان قد قال والرجل راع فى مال ابيه ﴿باب﴾
اذا وقف او وصى لاقاربه ومن الاقارب ●
وقال ثابت عن انس قال النبى صلى الله عليه
وسلم لابى طلحة اجعلها فى الاقربين اقاربك فجعلها
لحسان وابى بن كعب ● وقال الانصارى
حدثنى ابى عن ثمامة عن انس مثل
حديث ثابت قال اجعلها فى الاقربين قرابتك قال
انس فجعلها لحسان وابى بن كعب وكانا اقرب
اليه منى وكان قرابة حسان وابى من ابى طلحة
واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن
عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك
ابن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن
حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث
وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو
ابن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة
وابيا الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابى بن كعب

ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك
ابن النجار عمرو بن مالك بجامع حسان وابا طلحة
وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو
الى اباعده في الاسلام **حدثنا** عبدان
ابن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انسا رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين
قال النبي صلى الله عليه وسلم فعل ابو طلحة افعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال
ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي فهرا يا بني عدي
لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا معشر قريش او **باب** هل
يدخل النساء والولد في الاقارب **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان

ابا هريرة

ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او
كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من
الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك
من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني
عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني
ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب **باب** هل تشفع
الواقف بوقفه وقد اشترط عمر رضي الله عنه
لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف
وغيره وكذلك من جعل بدنة او شيئا لله فله ان
ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له

اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال
في الثانية او الرابعة اركبها ويلك او ويحك
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
باب اذا وقف شيئا فلم يذكر لمن
الى غيره فهو جائز لان عمر رضي الله عنه اوقف
وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ان وليه عمر
او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال
افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه باب
اذا قال دارى صدقة لله ولم يبين للفقراء او
غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث
اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء

والها

وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين
لمن ذلك والاول اصح اه باب اذا
قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جائز
وان لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد
اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن
عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي
الله عنه توفيت امه وهو غائب عنها فقال
يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها
شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك
ان حائطي المخراف صدقة عليها اه باب
اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه
او دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب ان عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه

قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن انخلع من مالي
صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم
قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير
لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر اه

باب من تصدق على وكيله ثم رد
الوكيل إليه • وقال إسمعيل أخبرني
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحاق
بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال
لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء
أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء
قال وكان حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي إلى
الله عز وجل وإلى رسوله أرجو برها وذخرها فضعها
أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قبلناه

منك

منك وردديناه عليك فاجعله في الأقربين
فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان
منهم أبي وحسان قال وباع حسان
حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة
أبي طلحة فقال لأبيع صاعين تمر بصاع من دراهم
قال وكان تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة
الذي بناه معاوية اه **باب** قول
الله تعالى وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه **حدثنا** محمد
ابن الفضل أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت
ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها
واليان والله يرث وذاك الذي يرزق والله لا يرث
فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك
أن أعطيك اه **باب** ما يستحب
لمن توفي فجأة أن يتصدق عنه وقضاء النذور

عن الليث حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق
عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت
وعليها نذر فقال اقضه عنها باب
الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه
سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس
ان سعد بن عبادة رضي الله عنهم اخا بني ساعدة
توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا

غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال
نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف
صدقة عليها باب قول الله تعالى
وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان
حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة
ابن الزبير يحدث انه سأل عائشة رضي الله عنها
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما
طاب لكم من النساء قلت هي اليتيمة في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى
من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت

فبين الله في هذه الآية أن اليتيمة اذا كانت ذات
جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها
بإكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها لقلة المال
والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن
ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الأوفى
من الصداق ويعطوها حقها ١ باب
قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا ا
النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم
أموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا أن يكبروا ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف فاذا دفعتم اليهم أموالهم فأشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك
الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك
الوالدان والاقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا
حسيبا يعني كافيا • وما للوصي أن يعمل في مال
اليتيم وما يأكل منه بقدر عمله حدثنا

هرون

هرون ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم ثنا صخر بن
جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
عمر تصدق بماله على عهد رسول الله صلى
الله عليه وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال
عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي
نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا
يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته
ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل وذي القربى ولا جناح على من وليه
ان يأكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول
به حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف قالت نزلت في ولي اليتيم
ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
باب قول الله تعالى ان الذين

يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات
باب قول الله تعالى ويسألونك
عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم
إن الله عزيز حكيم لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت
خضعت وقال لنا سليمان حدثنا
حماد عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد
وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال
اليتيم أن يجتمع إليه نصحاؤه وأولياؤه فينظروا

الذي

الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء
من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح
وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي
على كل إنسان بقدره من حصته اه باب
استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا
له ونظر الأم وزوجها لليتيم حدثنا
يعقوب بن إبراهيم بن كثير ثنا ابن علية ثنا عبد
العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس
له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال
فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته
لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم
لم تصنع هذا هكذا اه باب إذا
وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك
الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب
ماله اليه بيرحا مستقبلة المسجد وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول
الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك
الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك
ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال
اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى
عن مالك رابح حدثنا محمد بن
عبد الرحمن اخبرنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن

الحق

اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت
فينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي
مخرافا واشهدك اني قد تصدقت عنها

باب

اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا
مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى
الله

باب

الوقف كيف
يكتب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن
زريع ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال اصاب عمر بخيبر فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا
لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به
قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق

عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في
الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه ٠ ام

باب الوقف للغني والفقير والضعيف

حدثنا ابو عاصم ثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها
فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى
والضيف ام باب وقف الارض
للمسجد حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد
قال سمعت ابي ثنا ابو التياح قال حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله ام باب
وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

قال

قال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل
الله ودفعها الى غلام له ناج يتجر بها وجعل
ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل
ان ياكل من ربح ذلك الالف شيئا وان لم يكن
جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له
ان ياكل منها حدثنا مسدد ثنا يحيى
ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله
اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها
يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف ٠

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي

ومونة عامل فهو صدقة حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان عمر اشترط في وقفه ان
يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول ما لا

باب اذا وقف ارضا او بئرا
واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين • واوقف
انس دارا فكان اذا قدم مهاتزلها وتصدق الزبير
بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن
غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس
لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر
سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله • وقال
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حيث
حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم
ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون
انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزتهم قال فصدقوه بما قال • وقال
عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد
يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب اذا قال الواقف لا نطلب
ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد
ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب
ثمنه الا الى الله اه باب قول
الله تعالى • يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان
ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم
في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما
من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم

لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة
الله انا اذا لمن الآثمين فان عثر على انهما
استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا
احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن
الظالمين ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على
وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم
الفاسقين • وقال لي علي بن عبد
الله حدثنا يحيى بن آدم ثنا ابو
بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن عبد الملك
ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني
سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات
السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته
فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام
بمكة فقالوا

فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان
من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما
وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت
هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الآية •

باب قضاء الوصي ديون

الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد
ابن سابق والفضل بن يعقوب عنه حدثنا
شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال
الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد
وترك ستة بناة وترك عليه دينا فلما حضر جداد
النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي
استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني
احب ان يراك الغرماء قال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوت
فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما

رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدر ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك
فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي
وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي
ولا أرجع إلى أخواني بتمرة فسلم والله البيادر كلها
حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة

باب فضل الجهاد والسير

وقال
الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم
وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة
والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله
وبشر المؤمنين قال ابن عباس
الحدود الطاعة حدثنا الحسن
ابن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول
قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن
أبي عمرو

عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة
على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين
قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله
فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو استزدته لزادني حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان قال
حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا
مسدد ثنا خالد ثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا
نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور
حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عفان

ثنا همام ثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين
ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال
لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر
وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك
قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله
فيكتب له حسنات ١٠ باب
افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله
في سبيل الله ٠ وقال تعالى يا ايها الذين
امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في
سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة
في جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا

ابو اليمان

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول
الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قال ثم من قال مؤمن في شعب
من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله
والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم
وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان توفاه ان
يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة
باب الدعاء بالجهاد والشهادة
للرجال والنساء ٠ وقال عمر ارزقني
شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله

ابن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله ابن ابي
طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت
تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم
استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني

منهم

منهم قال انت من الاولين فركبت البحر
في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت اه **باب**
درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه
سبيلي وهذا سبيلي **حدثنا** يحيى بن
صالح **ثنا** فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله
واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله
ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس
في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا
نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين
كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال
محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن ٥

حدثنا موسى ثنا جرير ثنا ابو رجاء
عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة
فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط
احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء
باب الغدوة والروحة في
سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة
حدثنا علي ابن اسد ثنا وهيب ثنا
حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد
ابن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقاب
قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
وقال لغدوة او روحة في سبيل الله

خير

خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل
من الدنيا وما فيها ١٢ باب
لحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف
شديدة سواد العين شديدة بياض العين
وزوجناهم بحور عين الكحناهم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق
عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع
الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما
يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى
الدنيا فيقتل مرة اخرى وسمعت انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة
في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها

وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع
قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن
امرأة من أهل الجنة اطلعت على أهل الأرض
لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها
على رأسها خير من الدنيا وما فيها ١٥ باب
تمني الشهادة حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من
المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا
أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو
في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا
ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف
ابن يعقوب الصفار ثنا إسمعيل بن علية
عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك

رضي

رضي الله عنه قال خطب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله
ابن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد
عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا
أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم
عندنا وعيناه تذرفان ١٦ باب
فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم
وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته
مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع أجره على الله وقع وجب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
ثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس
ابن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان
قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريرا
عينه ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال
أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر

الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله
ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل
مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت
ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين
فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا
اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا
من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها
دابة لتركبها فصرعتها فماتت ٭ باب
من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص
ابن عمر ثنا همام عن اسحاق عن انس رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا
قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى
ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو
يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ
اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال

الله

الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقيتهم
اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل
قال همام فاراه آخر معه فاخبره جبريل عليه
السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا
ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا
قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا
على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين
عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو
عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن
سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت ٭ وفي سبيل
الله ما لقيت ٭ باب من يخرج
في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن
يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب
اللون لون الدم والريح ريح المسك ام

باب قول الله تعالى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم وقوله تعالى ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون وقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم وقوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ايام معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وأحسنوا ان الله يحب المحسنين وأتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فان خفتم ان لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلك ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط واليه ترجعون الم تر الى الملإ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي وأميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

سالت انسا ح حدثنا عمرو بن زرارة ثنا
زياد قال حدثني حميد الطويل عن
انس رضي الله عنه قال عاب عمي انس بن النضر
عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول
قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال
المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم
القيمة احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني
اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه
وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم
تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال
يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد
ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا
به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح
او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به
المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال
انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه

وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه الى آخر الآية وقال ان أخته وهي
تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش
وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لأبره ٥
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثني اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان
اراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة
ابن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة
الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فلم أجدها الا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه ٥ باب

عمل صالح قبل القتال ٥ وقال أبو الدرداء
انما تقاتلون بأعمالكم ٥ وقوله يا أيها
الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب
الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان
مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا ثابت بن سوار الفزاري ثنا اسرائيل عن أبي
اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال
أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا
باب من أتاه سهم غرب فقتله
حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حسين
ابن محمد أبو أحمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس
ابن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة
ابن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

بانبي الله الا حدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان
كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام
حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب
الفردوس الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم
باب من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا حدثنا سليمان بن حرب
شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى رضي
الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب
من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى
ما كان لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر
المحسنين حدثنا اسحق اخبرنا محمد
ابن المبارك ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
يزيد بن ابي مريم اخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال

اخرج

اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ٠ ٠
باب مسح الغبار عن الناس في
السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس
قال له ولعلي بن عبد الله ايتيا ابا سعيد فاسمعا
من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال
كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل
لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه
وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله
الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه
الى النار ٠ باب الغبار في
الحرب والغبار حدثنا محمد اخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع

يوم الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل
وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح
فوالله ما وضعناه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاين قال ها هنا واومأ الى بني قريظة قالت
فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله تعالى ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين

حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل
وذكوان وعصية عصت الله ورسوله

قال

قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة
قرآنا ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه

حدثنا
علي بن عبد الله سا سفيان عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس
الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان
من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه اه

باب ظل الملائكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر
انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه
قد هبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع
صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو
فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها قلت لصدقة اهو فيه حتى رفع
قال لا ادري قاله اه

باب منى

المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى
الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد
يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى
من الكرامة اه باب الجنة تحت
بارقة السيوف • وقال المغيرة بن
شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن
رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثني
عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو
اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما

ان

طشي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي
عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة اه • •
باب من طلب الولد للجهاد •
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال سليمن بن داود عليهما السلام لاطوفن
الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن يأتين
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن
الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس
محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل
الله فرسانا اجمعون اه باب
الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد
ابن عبد الملك بن واقد ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجمع
الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس
وقال وجدناه بحرا حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن
محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال
أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله
من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه
إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي
لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة
عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمر بن
ميمون الأودي قال كان سعد يعلم

بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة
ويقول إن رسول الله كان يتعوذ منهن دبر
الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك
من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر
فحدث به مصعبا فصدقه حدثنا
مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال
سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من البخل
والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة
المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في
الحرب قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا
قتيبة بن سعيد حاتم عن محمد بن يوسف
عن السائب بن يزيد قال صحبت
طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود
وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما

سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد ٭ باب وجوب
النفير وما يجب من الجهاد والنية ٭ وقوله
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم
وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية
وقوله يا أيها الذين آمنوا مالكم اذا قيل
لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الأرض
أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة الى قوله على
كل شيء قدير ٭ ويذكر عن ابن عباس
انفروا ثبات سرايا متفرقين ٭ يقال واحد
الثبات ثبة ٭ حدثنا عمرو بن علي
ثنا يحيى ثنا سفيان قال حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

يوم

يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا ٭ باب
الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما
الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله
فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ٭
حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا
الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما
افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال
بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول
الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من

قدوم ضأن بنعي علي قتل رجل مسلم أكرمه الله
على يدي ولم يهني على يديه قال فلا
أدري أسهم له أم لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه
السعيدي عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أبو عبد الله السعيدي هو عمر بن يحيى بن
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ١٢ باب
ما اختار الغزو على الصوم حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة
لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل
الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره
مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى ١٣ باب
الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم

والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر
ابن محمد أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين
عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل
مسلم ١٤ باب قول الله تعالى
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم
على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما
درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا
رحيما حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي
الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فجاء بكتف فكتبها فجاءه وشكى ابن أم
مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون

من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد الزهري
قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل
ابن سعد الساعدي انه قال رايت مروان جالسا
في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال
فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها عليه فقال
يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي
الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثني عبد الله بن محمد
ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن

موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن
ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال

وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية
ابن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن
لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم
من النصب والجوع قال اللهم ان العيش
عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما حيينا ابدا

باب حفر الخندق

حدثنا ابو معمر ثنا عبد
الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه

قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام
ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم
ويقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك
في الانصار والمهاجرة حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن
ابي اسحق سمعت البراء قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب
وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا اراد وا فتنة ابينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد
ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك
مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في غزاة فقال انا قوما بالمدينة خلفنا
ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم
العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد
عن موسى بن انس عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح اهـ

باب فضل الصوم في سبيل الله
حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن
سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان
ابن ابي عياش عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن

النار سبعين خريفا اه باب فضل
النفقة في سبيل الله حدثنا سعيد بن
حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله
دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم
قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن
سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال
انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات
الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى
بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي
الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير

ثم

ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل
آنفا او خيرهو ثلاثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه
كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة
الخضر اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت
الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال
خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه
فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم
القيمة اه باب فضل من جهز
غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا الحسين قال حدثني يحيى
قال حدثني ابو سلمة قال حدثني يسر بن
سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا
في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى
حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن

يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم الا على ازواجه
فقيل له فقال انى ارحمها قتل اخوها معى اه ٠ ٠

باب الخط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
خالد بن الحارث ثنا ابن عون عن موسى بن انس
قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس
وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما
يحبسك ان لا تجئ قال الآن يا ابن اخى وجعل يتحنط
يعنى من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر فى الحديث انكشافا
من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم
ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس

باب فضل الطليعة حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم من يأتينى بخبر القوم قال الزبير انا
ثم قال من يأتينى بخبر القوم قال الزبير انا فقال

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى حواريا
وحوارى الزبير اه باب هل
يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة
اخبرنا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر سمع جابر
ابن عبد الله رضى الله عنهما قال ندب
النبى صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة
اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب
الناس فانتدب الناس فانتدب الزبير فقال
النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى حواريا
وان حوارى الزبير بن العوام اه باب
سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس
ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابى قلابة
عن مالك بن الحويرث قال انصرفت
من عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال
لنا انا وصاحب لى اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما
اه باب الخيل معقود فى
نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد

الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن
الشعبي عن عروة بن الجعد البارقي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمن عن
شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد
عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة
ابي الجعد حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ام ..

باب الجهاد ماض مع البر
والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ..

حدثنا

حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر
ثنا عروة البارقي رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم ام ..

باب من احتبس فرسا لقوله
تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي
ابن حفص ثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي
سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما احتبس فرسا
في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بعهده فان
شباعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم
القيمة ام

باب اسم الفرس
والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا
فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض

أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا
وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى
رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة
فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله
فعقره ثم أكل فأكلوا فقدموا فلما أدركوه قال
هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فأخذها
النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها ا ه حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر ثنا معن بن عيسى
ثنا أبي بن عياش بن سهل عن أبيه عن جده
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في حائطنا فرس يقال له اللحيف حدثني
إسحق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم ثنا أبو الأحوص
عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ
رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله
عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ
وهل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد
على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله

على

على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق
العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به
شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا
محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة سمعت
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال
ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا ه

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما
الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة • وقوله
تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر
فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج
أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من
المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها
قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين
كانت آثارها وأبوالها حسنات له ولو أنها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها
كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك

وسئل

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه
الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم ثنا أبو عقيل ثنا أبو المتوكل
الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله
الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سرت معه في
بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة
أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أحب أن يعجل إلى أهله فليعجل قال
جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه
شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام على
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب
البعير مكانه قال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا

المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
وطوائف اصحابه قد حلت اليه وعقلت الجمل في
ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى
الله عليه وسلم اواقي من ذهب فقال اعطوها
جابرا ثم قال استوفيت الجمل الثمن قلت
نعم قال الثمن والجمل لك اه باب
الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل
وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة
لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة
فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا
من فزع وان وجدناه لبحرا باب
يهام الفرس حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

رضي

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال
مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله تعالى
والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر
من فرس اه باب من فاد دابة
غيره في الحرب حدثنا قتيبة ثنا سهل
ابن يوسف عن شعبة عن ابي اسحاق قال قال
رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما افررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم
حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون
على الغنائم واستقبلونا بالسهام فما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر لقد رأيته
وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اه باب

الركاب والعنزة للدابة حدثني عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا اخذ رجله في الغرز واستوت
به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة
باب ركوب الفرس العري
حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه انه استقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما
عليه سرج في عنقه سيف باب
الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة
فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة كان بقطيف فركب فيه بطاء
فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان
بعد ذلك لا يجارى باب

السبق

السبق بين الخيل حدثنا قبيصة
ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى
الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى
ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى
مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى
وقال عبد الله ثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال
سفيان بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة
اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق
ميل باب اضمار الخيل
للسبق حدثنا احمد بن يونس ثنا
الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي
لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني
زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها
باب غاية السبق للخيل المضمرة
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية

ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله
عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
يقال لها العضباء حدثنا مالك بن
اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى
العضباء لا تسبق قال حميد او لا
تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق
ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله
ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه • وقال
موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ا م باب
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله
انس • وقال ابو حميد اهدى ملك
ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء • •
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان
قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو
بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم

الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها
صدقة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال له رجل
يا ابا عمارة ولّيتم يوم حنين قال لا والله ما
ولّى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولّى سرعان
الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى
الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان
ابن الحارث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول • انا النبي لا كذب • انا ابن عبد
المطلب ا م باب جهاد النساء •
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت
استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في
الجهاد فقال جهادكن الحج • وقال
عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن معاوية بهذا

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن معاوية
بهذا • وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته نساؤه عن
الجهاد فقال نعم الجهاد الحج • اهـ

باب غزو المرأة في البحر حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحق
عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ابنة ملحان فأتكأ عندها
ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال
ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله
مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول
الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها
منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك
فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله
أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين ولست

من

من الآخرين قال أنس فتزوجت
عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة
فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت اهـ

باب حمل الرجل
امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا
حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري
ثنا يونس قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد
أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها
خرج معها بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن
مع الرجال حدثنا أبو معمر ثنا عبد

الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ولقد رايت
عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال
غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان
فتفرغانها في افواه القوم باب
حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن
شهاب قال قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من
نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من
عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق
وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله

صح

صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله
تزفر تخيط باب مداواة
النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي
بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى
الى المدينة باب رد النساء الجرحى
والقتلى حدثنا مسدد ثنا بشر
ابن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي
القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة
باب نزع السهم من البدن
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت
اليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء

على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر **باب**
الحراسة في الغزو في سبيل الله **حدثنا** اسمعيل
ابن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد
اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي
صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال
من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك
ونام النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي
وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل عن ابي
حصين وزادنا **حدثنا** عمرو قال
اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه

عن

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد
الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي
وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا
انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل
الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة
كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة
ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع قال
ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة
عن ابي حصين وقال تعسا كانه يقول
فانعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي
يا اجوف الى الواو وهي من تطيبا **باب**
فضل الخدمة في الغزو **حدثنا** محمد بن
عرعرة **ثنا** شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت
البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر
من انس قال جرير اني رايت الانصار

يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم الا أكرمته ٠ ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة وقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وانتهضوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر ٥ باب

فضل

فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثني إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة ٥ باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا الى آخر الآية حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة

يروحها العبد في سبيل الله والغدوة خير
من الدنيا وما فيها ١٤ باب من غزا
بصبي للخدمة حدثنا قتيبة ثنا يعقوب
عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس
غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر
فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت
الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغ سد الصهباء حلت فبنى بها ثم
صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت

تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على
صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى
اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني
احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ١٥ باب
ركوب البحر حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
ابن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما
في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول
الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي
يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت معهم ثم

نام واستيقظ يضحك فقالت مثل ذلك مرتين
او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن
الصامت فخرج بها الى الغزو فلما ارحلت قربت
دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها اهـ ٠ ٠

باب من استعان بالضعفاء
والصالحين في الحرب ٠ وقال ابن عباس اخبرني
ابو سفيان قال قال لي قيصر سألتك
اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن
حرب ثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن
سعد قال رأى سعد رضي الله عنه ان له فضلا
على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا
يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي

زمان

زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه
ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم
يأتي زمان فيقال فيكم من صحب من
صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح اهـ باب لا يقول
فلان شهيد ٠ قال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم الله اعلم من يجاهد في سبيله
والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا
قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها

يضربها بسيفه فقال ما أجزأ اليوم
منا أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما انه من أهل النار فقال رجل من
القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم
تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد انك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت آنفا انه من أهل النار فأعظم الناس ذلك
فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه في الأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل أهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وان الرجل

ليعمل

ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من
أهل الجنة ١٥ **باب** التحريض
على الرمي وقول الله تعالى واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة **ثنا** حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل
فان أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان
قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون
قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم ارموا وأنا معكم كلكم **حدثنا**
أبو نعيم **ثنا** عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا
لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل
باب اللهو بالحراب ونحوها
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون
عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل
عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال
دعهم يا عمر وزاد علي قال حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر في المسجد باب
المجن ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس
مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان
ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف
النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله

حدثنا

حدثنا سعيد بن عفير ثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل رضي الله
عنه قال لما كسرت بيضة النبي
صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه
وكسرت رباعيته فكان علي يختلف بالماء
في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات
الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها
والصقتها على جرحه فرقا الدم حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي
الله عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في
سبيل الله حدثنا مسدد ثنا يحيى

عن سفيان قال حدثني سعد بن
ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي ثنا
قبيصة ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم
قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول
ارم فداك ابي وامي اه باب
الدرق حدثنا اسمعيل قال
حدثني ابن وهب قال عمر حدثني ابو الاسود
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث
فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل
ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت

وكان

وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قال تشتهين تنظرين فقالت
نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول
دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت قال احسبك
قلت نعم قال فاذهبي اه احمد عن
ابن وهب فلما غفل اه باب
الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرج
نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري
وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر اه ...
باب حلية السيوف حدثنا

احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال
سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة
يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم
الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والاسد
والحديد ١٣ باب من علق سيفه
بالشجر في السفر عند القائلة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد
الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل
معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
يستظلون بالشجر فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه
ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا واذا اعنده اعرابي فقال ان هذا اخترط

على سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال من يمنعك مني فقلت
الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس ٠ وروى موسى
ابن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد عن الزهري
قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
١٤ باب لبس البيضة حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن
جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال
جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت
فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك
فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا
فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك
الدم ١٥ باب من لم ير كسر
السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن
عباس ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحق

عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا
جعلها صدقة ام باب تفرق
الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
ثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره
وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم
ابن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان
الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه
ونمنا نومة فاستيقظنا وعنده رجل وهو لا يشعر به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف
فها هو جالس ثم لم يعاقبه ام باب

ما قيل

ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل
الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض
طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير
محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه
فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم
رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل
منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سألوه عن ذلك قال انما هي
طعمة اطعمكموها الله ٠ وعن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم

من لحم شيء ١٢ باب ما قيل في
درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد
فقد احتبس أدراعه في سبيل الله ١٢ حدثنا
محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك
ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم
فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر • وقال
وهيب ثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد
ابن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي ثلاثين صاعا من شعير • وقال

يعلى

يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد
وقال معلى ثنا عبد الواحد
ثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد •
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل
والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما فكلما هم المتصدق
بصدقة انشعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم
البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها
وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى ثديه فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فبجهد أن يوسعها
فلا تتسع ١٢ باب الجبة في السفر
والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
عبد الواحد ثنا الأعمش عن أبي الضحى مسلم
هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته

ثم اقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه
من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما
ومسح برأسه وعلى خفيه اه باب
الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام
ثنا خالد ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن
عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما
حدثنا ابو الوليد ثنا همام عن قتادة
عن انس ثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف
والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعض
القمل فارخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي
صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير
ابن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار

حدثنا

ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص
او رخص لحكة بهما اه باب ما يذكر
في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر
ابن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز
منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا ٠
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري وزاد فالقى السكين اه باب
ما قيل في قتال الروم حدثني اسحق
ابن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير
ابن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة ابن
الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء
له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا
ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا

قالت فرحرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت
فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول
جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم
فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب

قتال اليهود

حدثنا اسحاق بن محمد
الفروي **ثنا** مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء
الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراي فاقتله

حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لتقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول
الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي وراي
فاقتله

باب

قتال الترك

حدثنا ابو النعمان **ثنا** جرير بن حازم قال سمعت الحسن
يقول **حدثنا** عمرو بن تغلب

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
ينتعلون يعني الشعر وان من اشراط الساعة
ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان
المطرقة **حدثنا** سعيد بن محمد **ثنا** يعقوب
ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما يعالهم الشعر

باب

قتال الذين ينتعلون الشعر **حدثنا** علي
ابن عبد الله **ثنا** سفيان قال الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما يعالهم الشعر ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة

قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه رواية صغار الاعين
ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة

باب من صف اصحابه عند
الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر **حدثنا**
عمرو بن خالد **ثنا** زهير **ثنا** ابو اسحق قال
سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا
عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه
واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة
جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم
فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا
هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على
بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان ابو الحارث
ابن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم
قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
ثم صف اصحابه **باب** الدعاء

على

على المشركين بالهزيمة والزلزلة **حدثنا**
ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى **ثنا** هشام عن
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال
لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا
شغلونا عن الصلاة الوسطى حين غابت الشمس
حدثنا قبيصة **ثنا** سفيان عن ابن
ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش
ابن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
سنين كسني يوسف **حدثنا** احمد بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد
انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب

على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا جعفر بن عون ثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة
فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية
مكة فقال ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فيعمد
فاطمة عليها السلام فالقته عنه فقال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن
خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد
الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق
ونسيت السابع وقال يوسف بن اسحق عن ابي
اسحق امية بن خلف وقال شعبة
امية او ابي والصحيح امية حدثنا

سليمن

سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود
دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك فلعنتهم فقال مالك قلت وعليكم
سمع ما قالوا قال فلم تسمع ما قلت وعليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان
عليك اثم الاريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد
الرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل
ابن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله

عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وأبت
فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد
دوسا وات بهم اه **باب** دعوة
اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما
كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر
والدعوة قبل القتال **حدثنا** علي بن
الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه
وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرأون كتابا
الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونكانى
انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله
حدثنا عبد الله بن يوسف **ثنا** الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد

ابن

ابن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق اه ...

باب دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا
اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر
ان يؤتيه الله الى اخر الاية **حدثنا** ابراهيم
ابن حمزة **ثنا** ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر
يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية
الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان
قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص
الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي
ها هنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال حين قرأه ابن عباس
فاخبرني ابو سفيان انه كان بالشام في رجال من
قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش
قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام
فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا
عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج
واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم
اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه
نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن
عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف
غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا
خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه
اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي
فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان
والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي عني

الكذب

الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت
ان يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل
له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا
فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما
قال قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا
قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت
بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت
لا ونحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال
ابو سفيان فلم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه
به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه قال
قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه
وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة
ويدال عليه الاخرى قال فماذا يأمركم قال يأمرنا
ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا

عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة
والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال
لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك
عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال
أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو
كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم
بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت
أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على
الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت
أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب
ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه
أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم تبعوه
وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون
فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم
وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن

يدخل

يدخل فيه فزعمت أن لا فكذلك الإيمان حين تخالط
بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك
هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر
وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل
وأن حربكم وحربه تكون دولا ويدال
عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك
الرسل تبلى وتكون لها العاقبة وسألتك
بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد
آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة
النبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن
أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن
يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن
أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده
لغسلت قدميه قال أبو سفيان
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية
الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك
مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل
الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا
نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا ا
اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن
قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء
الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر
بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت
بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك
بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان
والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر
حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره حدثنا
عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز

ابن

ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله
عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على
يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدو ا
وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي
عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه
حتى لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما
يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد
خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن
حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
غزا بنا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك
وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر
ليلا حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل

ابن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها
ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى
يصبح فلما اصبح خرج يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري ثنا سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد
عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على
الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم اه باب من اراد

غزوة

غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم
الخميس حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى
بغيرها وحدثني احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة
يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو
عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة

عذرهم واخبرهم بوجهه الذى يريد • وعن
يونس عن الزهرى قال اخبرنى عبد
الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك رضى
الله عنه كان يقول لقلما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج اذا خرج فى سفر الا يوم
الخميس حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن ابيه رضى الله عنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس فى
غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس اه
باب الخروج بعد الظهر •
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن
ايوب عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر
اربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا اه باب الخروج
آخر الشهر • وقال كريب عن ابن عباس

رضى

رضى الله عنها انطلق النبى صلى الله عليه وسلم
من المدينة لخمس بقين من ذى القعدة وقدم مكة
لاربع ليال خلون من ذى الحجة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة
رضى الله عنها تقول خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذى
القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدى اذا طاف بالبيت وسعا بين الصفا
والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال
يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال
اتئك والله بالحديث على وجهه اه باب
الخروج فى رمضان حدثنا على بن
عبد الله ثنا سفيان قال حدثنى الزهرى

عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام
حتى بلغ الحديد أفطر قال سفيان
قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق
الحديث ا هـ باب التوديع وقال
ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن
يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش
سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين
أردنا الخروج فقال اني كنت أمرتكم
أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب
بها الا الله فان أخذتموهما فاقتلوهما ا هـ

باب السمع والطاعة للإمام

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني

محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع
والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا أمر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة ا هـ باب
يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب ثنا أبو الزناد ان الاعرج حدثه
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون وبهذا الاسناد من أطاعني فقد أطاع
الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير
فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وانما
الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان أمر
بتقوى الله وعدل فان له بذلك أجرا وان قال
بغيره فان عليه منه ا هـ باب البيعة
في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على
الموت يقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين

اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر
رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع
منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة
من الله فسألت نافعا على اي شئ بايعهم على الموت
قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن
الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس
على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي
ابن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي
الله عنه قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف
الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت
يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له
يا ابا مسلم على اي شئ كنتم تبايعون يومئذ قال

على

على الموت حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن حميد قال سمعت انسا رضي الله
عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما حيينا
ابدا • فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار
والمهاجرة حدثنا اسحق بن ابراهيم
سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن
مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال
مضت الهجرة لاهلها فقلت على ما تبايعنا
قال على الاسلام والجهاد • •

باب عزم الامام على الناس

فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي
شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال
قال عبد الله رضي الله عنه لقد اتاني اليوم رجل
فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال

أرأيت رجلاً مودياً شيطاناً يخرج مع أمرائنا
في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا تحصيها فقلت
له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة
حتى تفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا
شك في نفسه شيء سأل رجلاً فشفاه منه وأوشك
أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما عبر من
الدنيا إلا كالثعلب شرب صفوه وبقي كدره أم .

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد **ثنا** معاوية
ابن عمرو **ثنا** أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال
كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه
التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله

العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم .

باب استيذان
الرجل الإمام لقوله إنما المؤمنون الذين
آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم
يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك
إلى آخر الآية

حدثنا إسحق بن إبراهيم
أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فلما حفى النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد
يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي
قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره
ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال
لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك
قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا

ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعثني فبعثته
اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال
فقلت يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فاذن
لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة
فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت
فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت
بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي
والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت
ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن
فتزوجت ثيبا ليقوم عليهن وتؤدبهن قال
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي
قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا

باب من غزا وهو حديث عهد
بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

باب من اختار الغزو بعد
النساء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام عند
الفزع **حدثنا** مسدد **ثنا** يحيى عن شعبة
حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من
شيء وان وجدناه لبحرا

باب
السرعة والركض في الفزع **حدثنا**
الفضل بن سهل **ثنا** حسين بن محمد **ثنا** جرير
ابن حازم عن محمد عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال فزع الناس فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا
ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا الله لبحرا فما سبق بعد ذلك
اليوم

باب الجعائل والحملان
في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر

الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي
قلت ارسع الله علي قال ارغبناك لك واني احب
ان يكون من مالك لي في هذا الوجه وقال عمر ايما ساع
ياخذ وزن من هذا المال يجاهد كمن فعله فنحن
احق بما له حتى ناخذ منه ما اخذه ٥ وقال
طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء يخرج به في
سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك
حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالك
ابن انس سالك زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي
يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت
على فرس في سبيل الله فراسته يباع فسالت النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريه قال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فاراد ان يبتاعه فسال النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٥٥

حدثنا

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن
يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني
ابو صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان
اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد
حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان
يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله ٥
فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت ام

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال حدثني الليث قال اخبرني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك
القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه
وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد الحج فرحل حدثنا قتيبة ثنا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال كان

علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي
فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او قال ليأخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله
عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقال هذا علي
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله
عليه **حدثنا** محمد بن العلاء **ثنا** ابو
اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن رافع بن
خديج قال سمعت العباس يقول
للزبير رضي الله عنهما ها هنا امرك النبي صلى الله
عليه وسلم ان تركز الراية اه **باب**
الاجير وقال الحسن وابن سيرين
يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس
فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار

فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين **حدثنا**
عبد الله بن محمد **ثنا** سفيان **ثنا** ابن جريج عن عطاء
عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي
فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر
فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاهدرها فقال ايدع يده اليك
فتقضمها كما يقضم الفحل اه **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب
مسيرة شهر وقوله جل وعز سنلقي في
قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قال
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
يحيى بن بكير **ثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح

فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره
أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهم بإيلياء
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت
الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا
لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر

باب حمل الزاد في الغزو وقول
الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

حدثنا عبيد الله بن إسمعيل ثنا أبو أسامة
عن هشام قال أخبرني وحدثني أيضا فاطمة عن
أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد
أن هاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه

ما نربط فمها به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا
أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين
فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت
فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا
علي بن عبد الله أخبرنا سفيان عن عمرو قال
أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا
محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان
أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي
أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم
إلا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى
الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا
حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن

اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله
عنه قال خفت ان زاد الناس واملقوا
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن
لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال لهما بقاؤكم بعد
ابلكم قد حل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل
ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله اه **باب** حمل الزاد على الرقاب
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة
عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال خرجنا ونحن نلثمائة نحمل
زادنا على رقابنا فمضى زادنا حتى كان الرجل يمتاز
يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا
عبد الله وابن كانت التمرة تقع من الرجل قال

لقد

لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا
البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية
عشر يوما ما احببنا اه **باب** ارداف
المرأة خلف اخيها **حدثنا** عمرو بن
علي **ثنا** ابو عاصم **ثنا** عثمان بن الاسود **ثنا**
ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت يا رسول الله يرجع اصحابك بحج وعمرة
ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي واردفي
عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم
فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى
مكة حتى جاءت **حدثني** عبد الله
ثنا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن
عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما قال امر النبي صلى
الله عليه وسلم ان ارد ف عائشة واعمرها من
التنعيم اه **باب** الارتداف
في الغزو والحج **حدثنا** قتيبة بن سعيد

ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله عنه قال كنت
رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا
الحج والعمرة اهـ باب الردف
على الحمار حدثنا قتيبة ثنا أبو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف
عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس أخبرني نافع
عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلا مكة
على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ
في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا

ثم

ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر
أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى
المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة اهـ باب
من أخذ بالركاب ونحوه حدثني إسحق
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين
الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل
عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة
صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة اهـ
باب السفر في المصاحف إلى أرض
العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون
القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو اه ..

باب التكبير عند الحرب .

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال
صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا
بالمساحي على اعنابهم فلما رأوه قالوا هذا
محمد والخميس محمد والخميس فلجؤا الى الحصن
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان

الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت
القدور بما فيها . تابعه علي عن سفيان رفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه اه باب
ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم عن ابي
عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا
اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انه معكم سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده
باب التسبيح اذا هبط واديا
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا اه
باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا

محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال
كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا حدثنا
عبد الله قال حدثني عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج
او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى
على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده قال صالح فقلت له
الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا ثم
باب
يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة
مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام
ثنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت

ابا

ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في
السفر فكان يزيد يصوم في السفر فقاله ابا بردة
سمعت ابا موسى يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او
سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا اه
باب السير وحده حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر
حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد
قال حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم
ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر

عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده اهـ

باب السرعة في السير. قال
أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر
إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل **حدثنا**
محمد بن المثنى **ثنا** يحيى عن هشام قال أخبرني أبي
قال سئل أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يسير
يقول وأنا أسمع فسقط عني عن سير النبي صلى الله عليه
وسلم في محفة الوداع قال فكان يسير العنق فإذا وجد
فجوة نص والنص فوق العنق **حدثنا**
سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد
هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما بطريق مكة فعجل فبلغه عن صفية
بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان
بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع
بينهما وقال لي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا

إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي
بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه
وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله

باب إذا حمل على فرس فرآها
تباع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك.
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد
ابن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه أو فاضا
الذي عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه
برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ابن الخطاب

لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه ٭ باب الجهاد
باذن الابوين حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس
الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال
احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ٭٭
باب ما قيل في الجرس ونحوه في
اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم
ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره و
قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا
يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت
باب من اكتتب في جيش فخرجت

امرأته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي
معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون
رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا
وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج
مع امرأتك ٭ باب الجاسوس
وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
التجسس التبحث حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار سمعته منه
مرتين قال اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني
عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد بن الاسود وقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فانها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا

الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من
عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من اهل مكة
يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني
كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى
بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا
رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون

من المشركين صح

قد

قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم قال سفيان وفي اسناد
هذا ام باب الكسوة للاسارى
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن
عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باسارى
واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص
عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله
عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه
وسلم قميصه الذي البسه قال ابن
عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد فاحب ان يكافئه ام باب
فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال
اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم
يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين
علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا
له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال
أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا
خير لك من أن يكون لك حمر النعم اهـ

باب الأسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب
الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل اهـ

باب فضل من أسلم من أهل
الكتابين حدثنا علي بن عبد الله ثنا

سفيان

سفيان بن عيينة ثنا صالح بن حي أبو حسن
قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة
أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له
الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن
أدبها ثم يعتقها ثم يتزوجها فله أجران ومؤمن
أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى
الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي
حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي
وأعطيتكها بغير شيء وكان الرجل يرحل في الهون
منها إلى المدينة اهـ

باب أهل الدار
يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا
لتبيتنه ليلا يبيت ليلا حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن عبيد
الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي
الله عنهم قال مر بي النبي صلى الله عليه
وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار

يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله
ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري
أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس ثنا الصعب
في الذراري كان عمر يجيز ثنا عن ابن شهاب عن النبي
صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال
أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم
منهم ولم يقل كما قال عمر وهم من آبائهم اه باب
قتل الصبيان في الحرب حدثنا أحمد بن
يونس أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي
النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان
باب قتل النساء في الحرب
حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت
لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في

بعض

بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء
والصبيان اه باب لا يعذب
بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا
وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا
فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن
وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا
رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال
لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه اه
باب فإما منا بعد وإما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان
لنبي أن تكون له أسرى الآية اهـ **باب**
هل للإمام أن يستأسر أو يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجو
من الكفر فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب إذا حرق المشرك المسلم
هل يحرق **حدثنا** معلى بن أسد **ثنا**
وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على
النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا
بالذود فانطلقوا فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى
صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى
أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير
فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا

وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا
في الأرض فسادا اهـ **باب** **حدثنا**
يحيى بن بكير **ثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من
الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه
أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح الله

آخر الجزء الثاني من تجزئة خمسة أجزاء وآخر
الجزء الثاني عشر من تجزئة ثلاثين جزءا
من صحيح الجامع البخاري بقلم الفقير
عبد الفتاح نعمان المدني الشافعي
الأشعري المقام
الأحمدي

تتلوه في أول الثالث باب حرق الدور والنخيل

٢٣٣

صاحب ومالك
المحفوظ بسر الجلاله
السيد يوسف
ابو جمالة

٢٣٥ ورقة